يا عمال العالم اتحدوا!



٢٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١٤ آب ١٩٩٢
١٤ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
14.8.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 78/49

صواريخ «سكاد»!

سوريا تجرب.. واسرائيل تهدد!

● بيرس: التجارب السورية تمثل تطورا خطيرا للغاية وتظهر نوايا سوريا وقدراتها العسكرية! ●

● القدس – وصف وزير الخارجية شمعون بيرس، امس، التجربتين الاخيرتين لاطلاق صواريخ «سكاد» اللتين قال رئيس الحكومة

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال زيارة رابين وفي مفاوضات موازية لمفاوضاته

اسلحة امريكية مجانية الى اسرائيل!

● خلال السنوات الاخيرة بيعت اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة . ٦ مليار دولار! ●

* رابين يبعث برسائل شكر الى بوش وتشيني على الجهود التي يبذلونها لتقوية اسرائيل عسكريا *

● تل ابيب، واشنطن – كشف النقاب، مساء امس، الخميس، ان اتفاقا وقع في واشنطن يقضي بمنح اسرائيل دفعة كبيرة من الطائرات المقاتلة والاسلحة الخفيفة، مجانا وذلك بعد ان وضعت في رأس سلم الافضليات بين الدول التي ستعطى كميات من بقايا الاسلحة الامريكية في اوروبا.

وقال «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اكد النبأ مساء امس، ان مدير عام وزارة الامن، دافيد عبري، وقع على اتفاق بهذا الشأن في واشنطن في ختام مفاوضات كان يجريها بموازاة المفاوضات التي اجراها رابين مع الرئيس الامريكي وطاقم مساعديه الكبار (وزير الخارجية ورئيس مجلس الامن القومي). ومن بين الاسلحة التي تقرر منحها لاسرائيل، مجانا، ١٧ طائرة سكايهوك المطورة و٦ طائرات هيلوكبتر مقاتلة من نوع «ساعر» وطائرتي «كوبرا» المقاتلة وغيرها من الاسلحة الثقيلة. وقد بعث رئيس الحكومة، رابين، برسائل شكر على هذه المنحة لكل من الرئيس بوش ووزير الدفاع، ريتشارد تشيني، يعلن فيها «امتنان اسرائيل لهذه المساهمة وكل الجهود التي تبذلونها من اجل تقوية اسرائيل».

هذا، وفي الوقت الذي كان عبري يوقع في واشنطن على هذا الاتفاق، راح وزير الخارجية، شمعون بيرس، يهاجم سوريا على «قيامها بشراء صواريخ سكاد من كوريا الشمالية وتجربة هذه الصواريخ في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات السلام»!

وكان بيرس يتكلم في محاضرة امام معهد الامن القومي في تل ابيب. فأعرب عن قلقه(!) من زيادة التسلح في المنطقة. وقال: «خلال السنوات الاخيرة بيعت اسلحة ومقاتلات في منطقتنا بقيمة ستمئة مليار دولار». وادعى ان . ٧٪ من الطائرات التي تم شراؤها ذهبت الى مصر و٨٥٪ من وسائل الدفاع الارض – جو ذهبت الى دول العالم الثالث. ولذلك دعا الى تشديد المراقبة على سباق التسلح في المنطقة.

في برقية الى وزارة «الامن»:

زيّاد يطالب بالغاء الحظر على توزيع «الاتحاد» في الضفة والقطاع

* من تُضبط معه «الاتحاد» في المناطق المحتلة يحكم عليه بالسجن ٦ أشهر! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق رئيس قائمة الجبهة، النائب توفيق زيّاد، الى نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست مردخاي غور، مطالباً بالرد الفوري والايجابي على الطلب الذي كانت تقدمت به ادارة جريدة «الاتحاد» بشأن السماح لها بتوزيع الجريدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

● توفيق زيّاد ●

واكد زيّاد في البرقية ان ادارة «الاتحاد» كانت تقدمت بهذا الطلب منذ تاريخ (٢٢/ ١٠/ ١٩٩١)، ولم تتلق اي جواب حتى الآن رغم مرور عشرة أشهر. واكد ان السكان في الاراضي المحتلة يطلبون الجريدة الا انهم لا يتمكنون من مطالعتها بسبب منعها من التوزيع هناك (من تُضبط بيده جريدة «الاتحاد» في هذه المناطق يحكم بالسجن ٦ أشهر، حسب انظمة الاحتلال – «الاتحاد»). وطالب زيّاد نائب وزير «الامن» بالتدخل الشخصي للرد الايجابي بأسرع وقت على طلب ادارة «الاتحاد».

عمرو موسى:

لن يتحقق الامن الا في اطار السلام



● القاهرة – و.ص.ف – انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، التأكيد الامريكي على ضرورة تفوق اسرائيل عسكريا على جيرانها العرب مؤكدا انه «لا يمكن قبول» اي حديث في هذا الصدد.

واضاف موسى الذي يعد تصريحه اول رد فعل رسمي مصري على الضوء الاخضر الذي اعطاه الرئيس الامريكي جورج بوش، الثلاثاء الماضي، لمنح ضمانات مصرفية امريكية لاسرائيل «اننا نجري حاليا اتصالات لمتابعة هذا الموضوع ومعرفة اطار الاتفاق».

وقال «هناك التزامات اسرائيلية مقابل هذه الضمانات منها مسألة وقف الاستيطان وذلك ما يجري استيضاحه حاليا».

واعتبر موسى ان الامن يجب ان يكون واحدا للعرب ولاسرائيل وقال «لا يوجد امن لاسرائيل وامن عربي الا في اطار السلام».

واضاف ان «كل حديث عن اجراءات امنية تهدف الى التفوق في التسلح او غيره لا يمكن قبوله ويؤدي في الواقع الى العودة الى نقطة الصفر».

وشدد على ان «مصر ترغب في اقامة سلام عادل وشامل يؤدي الى الامن وان اي حديث عكس ذلك يمثل تآكلا في عملية السلام».

وكان بوش لدى موافقته (الثلاثاء) على منح ضمانات لقروض اسرائيلية بمبلغ عشرة مليارات دولار قد شدد على ان الولايات المتحدة مصرة على المحافظة على التفوق النوعي للسلاح الامريكي على سلاح جيرانها العرب.

بوش يعين بيكر مشرفا على حملته الانتخابية وايغلبرغر وزيرا للخارجية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الخميس، تعيين وزير الخارجية جيمس بيكر امينا عاما للبيت الابيض وهو منصب يخوله الاشراف على الحملة الانتخابية لبوش الذي ما زال متأخرا عن منافسه الدمقراطي بيل كلينتون في استطلاعات الرأي.

واظهر استطلاع اخير للرأي اجرته شبكة «اي.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوست» قبل اسبوع من مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في هيوستون بولاية تكساس ان بوش يحظى بتأييد ٣٤ في المئة من الناخبين مقابل . ٦ المئة لكلينتون.

وفي كلمة قصيرة القاها في البيت الابيض اكد بوش على الصداقة التي تربطه ببيكر منذ خمسة وثلاثين عاما. وفي وقت لاحق القى بيكر، الذي لم يكن موجودا الى جانب بوش لدى القاء كلمته، خطابا في وزارة الخارجية.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر في وقت لاحق ان الرئيس يعمل حاليا على وضع خطة ستعلن بحلول اخر الشهر الحالي.



● بيكر ●



● ايغلبرغر ●

وذكر بوش ان استقالة بيكر ستصبح سارية المفعول اعتبارا من ٢٣ آب الحالي اي بعد مؤتمر هيوستون الجمهوري. وسيتولى الرجل الثاني في وزارة الخارجية حاليا لورنس ايغلبرغر منصب وزير الخارجية بالوكالة الامر الذي سيمكن الادارة من ان تتفادى في هذه الفترة الانتخابية عملية ترشيحه كوزير خارجية اصيل الى مجلس الشيوخ لنيل موافقته.

واعرب بوش عن «ثقته الكاملة في ان وزارة الخارجية ستبقى في ظل ادارة ذات كفاءة» مذكرا بان ايغلبرغر يملك خبرة ٣٠ سنة في السياسة الدولية.

وسينتقل العديد من معاوني بيكر معه الى البيت الابيض وبينهم في شكل خاص الناطقة باسمه مارغريت تاتوايلر التي ستصبح مساعدة للرئيس لشؤون الاتصالات.

وسيصبح الامين العام الحالي للبيت الابيض صموئيل سكينر «رئيسا عاما» للحزب الجمهوري على ان يبقى منصب رئيس الحزب لريتش بوند المقرب من بوش وبيكر.

وكان اول رد فعل دمقراطي على تعيين بيكر سلبيا. فقد قال السناتور جوزف بيدن (ولاية ديلاوير) ان «هذا التغيير ليس حكيما» واعرب عن اعتقاده بأن نقل وزير خارجية الى الاشراف على حملة انتخابية هو خطوة «لا سابقة لها من شأنها ارسال اشارة رهيبة الى العالم».

وفي اسرائيل اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس، عن امله في الا يؤثر تعيين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امينا عاما للبيت الابيض على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان «رحيل بيكر لا يشكل مفاجأة وآمل الا يؤثر هذا التغيير لمنصب وزير الخارجية على عملية السلام».

من ناحيتها قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام مع اسرائيل حنان عشراوي، امس، ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لن تتبدل بعد تعيين جيمس بيكر في البيت الابيض.

واضافت عشراوي في تصريح

● البقية على صفحة ٢ ●

يا حرام! على اطفال الصومال!



● الطفل الصومالي عبدي نور في عيادة طبية للاجئين في كينيا، التي وصلها مع ٣٥ الف لاجئ، من مواطنيه هربا من الجوع والمرض ●

حفل تأبين للشاعر الراحل سميح صباغ غداً السبت، في البقيعة



● سميح صباغ ●

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ١٥/٨/ ١٩٩٢ في المدرسة الاعدادية «أ» في البقيعة حفل تأبين للشاعر الراحل، ابن البقيعة، سميح صباغ، بمناسبة الاربعين لرحيله.

وقد تشكلت لجنة تأبين للشاعر الراحل تضم عشرات الشعراء والكتاب والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية من مختلف انحاء البلاد.

وسوف يُقام قداس وجناز للفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة يليها مباشرة حفل التأبين.

†

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده ووالدته وعموم آل صباغ وآل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الشاعر المرحوم

سميح خليل صباغ

(ابو شادي)

وذلك يوم السبت ١٥/٨/١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة.

بعد الجناز يقام حفل تأبيني شعبي للمرحوم الساعة العاشرة صباحا في قاعة المدرسة الابتدائية «أ»

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جورج وهشام وخلود واخوانه جول وسمعان وايلي وشقيقاته وجميع آل شقحة ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ادوار جورج شقحة

عن عمر يناهز ٥٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن على طريق الرينة الى مقبرة الروم الكاثوليك في الناصرة اليوم الجمعة ١٤/٨/ ١٩٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ نعي ■

ابناء الفقيد واخوانه وعموم آل شلش في عرابة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والالم عميدهم

الشيخ سعيد محمد شلش

(ابو كامل)

الذي وافته المنية، امس، اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز السبعين عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد البلدة الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٤/٨/١٩٩٢.

انا لله وانا اليه راجعون

يوميات الطالب

١٩٩٢ - ١٩٩٣

* مواد قيمة في مختلف المجالات
* مقالات علمية * اقوال وحكم * نكات
* مواد ترفيهية * معلومات ضرورية للطلاب الثانويين

اصدار دار النداء للنشر

بادارة: عودة بشارات وعزمي ابو الشيخ سليمان

ت: ٦/٥٥٩٤٩٤.

اليوميات خير رفيق لكم خلال السنة

اعلان هام

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد»

تتوجه ادارة جريدة «الاتحاد» الى قرائها المشتركين السنويين، الذين انتهت مدة اشتراكهم السنوي، ان يجددوا اشتراكهم في موعد اقصاه نهاية شهر آب الجاري.. وذلك حتى لا نكون مضطرين الى قطع الاشتراك ابتداءً من اول ايلول القادم.

يمكن تجديد الاشتراك بارسال مبلغ ٣٥٠ ش.ج. (بشيك واحد او بثلاثة شيكات على ان لا يزيد تاريخ الشيك الاخير عن شهر ١٠/١٩٩٢)، الى ادارة «الاتحاد» – حيفا مباشرة («الاتحاد» – ص.ب. ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) او الى احد مكاتب «الاتحاد» في المناطق. ونرجو حسن التفهم.

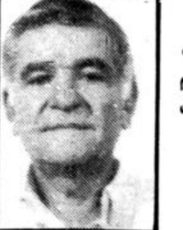
باحترام
ادارة «الاتحاد»

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل عفيفي واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم صالح احمد العفيفي (ابو عفيف) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جان مزاوي والعائلة
منذر رزق والعائلة
الناصرة

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده واخيه وعموم آل شحادة واقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

شحادة حبيب شحادة

(ابو حبيب)

وذلك غدا السبت ١٥/٨/٩٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الوكالة العربية للتأمين

سعيد برانسي واخوانه

كبرى شركات التأمين في البلاد

ممثلون لاكبر الشركات العالمية

جميع انواع التأمينات للافراد واماكن العمل والشركات

تأمينات لرجال الاعمال وللاستيراد والتصدير

والسفر البري والبحري والجوي

والآن

انت تستطيع ان تؤمن لدينا وفقط لدينا

تدفع بالتقسيط جميع انواع التأمينات

بواسطة بطاقات الاعتماد

القدس ـ شارع صلاح الدين ٢٢ ☎ 02/285141 فاكس 02/273913

الناصرة ـ مركز البشارة التجاري ☎ 06/562256 فاكس 06/561657

وكلاء الوكالة العربية للتأمين

الاخوان دبسي ـ اللد ☎ 08/245312
سمير ابو ذياب ـ القدس ☎ 02/286235
حمدي حداد ـ الخليل ☎ 02/928125
نادر حنا ـ الرامة ☎ 04/884854
أ. محاجنه ـ مصمص ☎ 06/354066
الاخوان تيتي ـ الطيرة ☎ 052/938573
الارز (سمير مجلي) ـ الناصرة ☎ 06/552306
خالد اغبارية ـ زلفة ☎ 06/522218
لبيب غندور ـ الرامة ☎ 04/986563
بلال شلولدي ـ القدس ☎ 02/280724
عيسى فريج ـ كفرقاسم ☎ 03/9370503
أسعد عبود ـ الناصرة ☎ 06/555853

الوكالة العربية اسم رائد في مجال التأمينات

كلمة الاتحاد

صيانة «الاتحاد» اليومية وتطويرها - مصلحة مباشرة لكل الجماهير العربية

■ ليس سراً أن «الاتحاد» عاشت في الفترة الماضية صعوبات مالية قاسية. والحقيقة ان كل مسيرة «الاتحاد» عندما كانت اسبوعية وعندما كانت نصف أسبوعية وعندما اصبحت يومية رافقتها باستمرار صعوبات مالية. وكانت الجريدة، بهمّة الحزب والشبيبة، وبعطاء القراء واوسع فئات الشعب تتغلب على الصعوبات وتنطلق الى الامام، مواصلة، حَمل الراية الغالية، راية النضال للمساواة والدمقراطية وقضايا العاملين والسلام العادل.

في الاسبوع الماضي تدارست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الوضع المالي لـ «الاتحاد». وقررت بشكل قاطع لا لُبس فيه ولا إبهام، ان الحزب كله والشبيبة والقراء، والحلفاء في الجبهة واوسع قطاعات الشعب سوف تقوم بكل جهد ممكن لانجاح حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» واضافة اشتراكات جديدة ايضاً، لضمان الاستقرار المالي للصحيفة، اساساً لتطويرها وتجاوبها مع طلبات القراء.

لقد ثبت، خلال السنوات الماضية، ان «الاتحاد» ليست صحيفة الحزب الشيوعي فقط، ليست صحيفة الجبهة، فقط، بل هي في خدمة كل نضال تقدمي ودمقراطي. ويبرز هنا خصوصاً ازاء مشاكل وقضايا ونضالات الوسط العربي. فقد كانت «الاتحاد» وستظل منبراً مفتوحاً للتعبير عن النضالات القطرية والمحلية، منبراً مفتوحاً للحوار والبحث المشترك عن حلول لمشاكل مجتمعنا.

لقد قامت هيئة تحرير «الاتحاد» في الفترة الاخيرة وعلى الرغم من النقص في القوى العاملة والصعوبات المالية القاسية بخطوات اساسية لتطوير «الاتحاد» انعكست في تطوير وتنويع قسم الاخبار وفي زيادة المقالات والتحقيقات والمقابلات حول القضايا الاجتماعية مثل قضايا العاملين وقضايا الصحة والتعليم والفن والثقافة والمرأة.

ونعتز بأن «الاتحاد» فتحت صفحاتها للآراء المختلفة، والحوارات والنقاشات والصراعات الفكرية والسياسية التي تنعكس على صفحات «الاتحاد»، مع ما يرافقها احياناً من لهجة سلبية، هي تعبير عن التعددية داخل الحزب والجبهة، وفي المجتمع، بشكل عام.

نقول بصراحة ان الصعوبات المالية تواجه الصحافة الحزبية عموماً، في مجتمع رأسمالي يحاول خنق النشاط الحزبي ويدعم فقط الصحافة التابعة للقطاع الخاص. نحن نعرف مثلاً ان «عل همشمار» و«دافار» تعانيان من صعوبات جمة.

ولكن «الاتحاد» بفضل الرسالة التي تحملها، وبفضل المسؤولية التي تضطلع بها تجاه كل الجماهير العربية يحق لها ان تدعو الشعب كله الى رؤية بقاء «الاتحاد» اليومية واستقرارها وتطورها مصلحة وطنية دمقراطية عامة لكل الشعب. وهل نسي احد انه عندما قررت الجماهير العربية «اضراب السلام» في اذار ١٩٨٨ وخططت الحكومة لافشال الاضراب كانت اول خطوة قامت بها الحكومة هي.. اغلاق «الاتحاد»؟!

اننا نناشد كل اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة، كل اخوتنا الجبهويين، كل القراء، نناشد شعبنا كله ببذل الجهود والعطاء والمشاركة لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد». «الاتحاد» اليومية كانت عند صدورها مكسباً للشعب كله، للنضال العربي - اليهودي للسلام والدمقراطية والمساواة. وهذا المكسب يجب صيانته وتعزيزه.

واذا كان اصحاب «الاتحاد» المنتشرون في كل مدننا وقرانا تركزوا خلال المرحلة الماضية، وبحق، في المجهود العام للجبهة في الانتخابات البرلمانية فاننا نقول، لا توجد الآن امامنا مهمة اكثر حيوية واكثر اهمية من مهمة الوصول الى عشرات الوف الناس الطيبين، لضمان نجاح حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد».

معاً واجهنا الصعوبات وتغلبنا عليها، ومعاً سوف نواجه الصعوبات وسوف نتغلب عليها وستبقى «الاتحاد»، بهمتكم جميعاً، وردة على صدر الشعب ومنبراً لقضاياه ونفيراً لنضاله.. وشوكة في حلق الظلم والظالمين.

(«الاتحاد»)

بعد برقية الجبهة في ام الفحم واثارتها الموضوع:

حاكم اللواء يلغي قرار بلدية ام الفحم بدفع تعويضات كبيرة ومغرية لمدير مدرسة

● ادارة البلدية رفضت طلب كتلة الجبهة بحث الموضوع.. والجبهة هددت: سنتوجه الى القضاء لمنع تبذير اموال الاهالي بهذا الشكل ● ادارة البلدية اتفقت مع مدير المدرسة على دفع تعويضات عالية ودفع اجرته لمدة عامين بعد تركه العمل! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - على أثر الرسالة التي توجهت بها كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم الى حاكم اللواء في حيفا بخصوص اتفاقية انهاء عمل مدير المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم الاستاذ جميل سالم حماد، والتي تم الاتفاق عليها بين رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح محاجنة وبين المدير، والتي بموجبها ينهي الاستاذ جميل سالم حماد عمله في المدرسة الثانوية مقابل الحصول على تعويضات كبيرة، منها دفع اجرته لمدة عامين، اي حتى سن التقاعد وغيرها من البنود - على اثر ذلك طالب القائمقام يوسف كويتي في برقية بعث بها الى رئيس البلدية، يوم امس الخميس، البلدية بعدم دفع اي مبلغ.

وجاء في رسالة القائمقام: «بما انه يتضح لنا ايضا بان شروط التقاعد التي قررتها البلدية هي اكثر مما هو متبع، اطالبكم بعدم دفع اي مبلغ للسيد جميل حماد، يتعلق بهذا الاتفاق، حتى يتم فحص الموضوع والمصادقة عليه من قبل حاكم اللواء».

وكانت ادارة بلدية ام الفحم، قد رفضت اقتراح رئيس كتلة الجبهة في البلدية المحامي وليد عسلية بخصوص قضية انهاء عمل السيد حماد، وقامت بتأجيل بحث الموضوع لعدة اسباب ومنها عدم ادراج الموضوع في جدول الاعمال لجلسة البلدية وتقديم نسخة عن الاتفاقية بين رئيس البلدية ومدير المدرسة خلال الجلسة، وانه تم نشر مناقصة لاشغال وظيفة مدير للمدرسة الثانوية في الصحف قبل بحث الموضوع في جلسة البلدية (نشر المناقصة كان يوم ٩٢/٨/١٧) والجلسة كانت يوم ٩٢/٨/١٠).

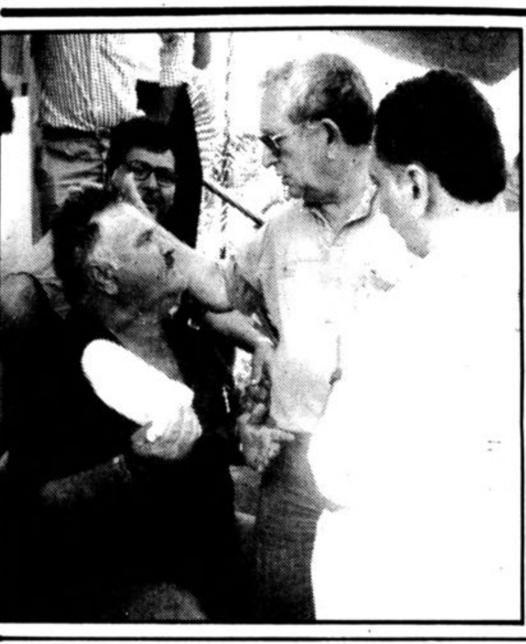
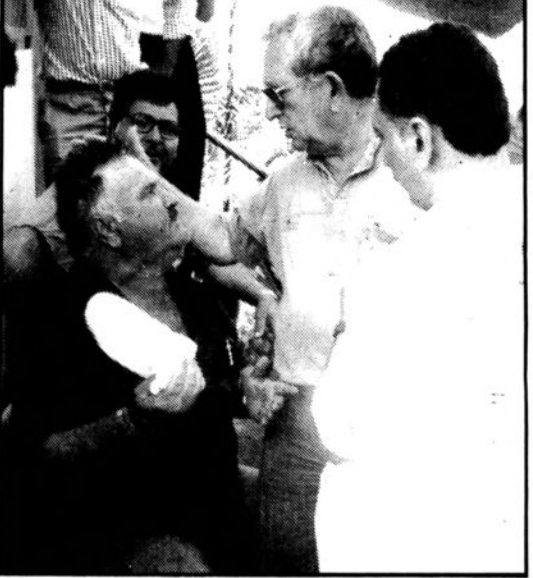
وكانت كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم قد هددت في رسالتها لحاكم اللواء انها سوف تضطر للتوجه الى المحكمة العليا لمنع تبذير اموال الاهالي بهذا الشكل.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي وليد عسلية صرح قائلا: «بما ان الموضوع يخص اموال الجمهور ونحن نعتقد بان تنفيذ شروط الاتفاقية، يعتبر صرفا وتبذيرا لاموال الجمهور، دون الاعتماد على اي سند قانوني، وشروط انهاء العمل مع المدير مبالغ فيها، لهذا توجهنا الى حاكم اللواء، وهددنا بالتوجه الى القضاء ايضا».

وعبر المحامي عسلية لمراسلنا عن رضاه من رد القائمقام. واضاف: «هذه الاجراءات ليست موجهة ضد مدير المدرسة شخصيا.. ونود التأكيد بان لمدير المدرسة الحق باستلام كامل مستحقاته من البلدية ومن صندوق التقاعد بموجب القانون».

هذا، وقد قررت ادارة بلدية ام الفحم من الحركة الاسلامية التوصل الى هذا الاتفاق مع مدير المدرسة الثانوية، وأنهاء عمله كمدير للمدرسة، بتقديم عرض مغر له، ودفع تعويضات كبيرة، وقامت بالاعلان عن مناقصة لاشغال وظيفة المدير كما ذكر اعلاه قبل طرح الموضوع وبحثه في جلسة المجلس البلدي.

عمال مصنع «نون» للاغذية يواصلون اعتصامهم

● عتليت - لمندوب «الاتحاد» - واصل عمال مصنع «نون» لتعليب الاغذية، يوم امس الخميس ايضا، اعتصامهم داخل المصنع، حيث قاموا باغلاق بوابته والجلوس الاعتصامي فيه بالتناوب وذلك منذ مساء يوم امس الاول الاربعاء...

وقام وفد نقابي جبهوي مكون من عضوي اللجنة التنفيذية في الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة تضامنية لعمال المصنع والاعتصام معهم. وقد تحدث النقابي بنيامين غونين امام العمال المعتصمين معبرا عن تضامن كتلة الجبهة في الهستدروت مع نضالهم العادل والخطوات التي اتخذتها الجبهة منذ ان علمت بنية ادارة شركة العمال وكور باغلاق المصنع.. واضاف غونين: «نحن نعتبر هذه الخطوة من شركة العمال والهستدروت ما بلقمة عيش العمال وعمل غير مسؤول.. خاصة وان العمال لا ذنب لهم بما يجري اليوم. والسبب هو ادارة المصنع الفاشلة والتي على كاهلها تقع مسؤولية ما وصل اليه المصنع وتساءل: اين الوعود التي وزعوها يوم تحدثوا عن النجاعة.. وعن التطوير. اننا قمنا بالتوجه فورا الى السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد وطالبناه بوضع حد لهذا التصرف المهين من ادارة شركة العمال تجاه عمال نون ومجمع مصانع الاغذية التابعة لشركة العمال، وقمنا ايضا بتوجيه طلب مستعجل لعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث القضية واتخاذ قرار لمنع هذا التدهور».

هذا وقد عبّر ممثلو لجنة العمال عن تقديرهم لموقف الجبهة، وتساءل العديد من العمال وسط ابداء آلامهم من عدم حضور احد للسؤال عنهم. وقال احدهم: «ولقد حضرتم دائما.. ووقوفكم معنا كان بارقة الامل لصمودنا.. لم نر غيركم انتم ممثلو الجبهة في نضالنا هذا».

بعد موافقة كل القادة الصوماليين

حراس الامم المتحدة يرافقون قوافل المساعدات الانسانية

● نيويورك - و.ص.ف. - أعلن رسمياً أن الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي اعطى الضوء الاخضر لانتشار ٥٠٠ من حراس الامن المسلحين التابعين للامم المتحدة في الصومال لمواكبة قوافل المساعدات الانسانية بعد موافقة كل القادة الصوماليين.

وقالت المتحدثة باسم الامين العام للمنظمة الدولية نادية يونس ان غالي ابلغ بتأكيد هذه الموافقة عن طريق ممثله الشخصي للصومال محمد سحنون الذي يحاول منذ اسابيع عديدة ان يحصل على موافقة جميع الاطراف.

واوضحت المتحدثة ان الجنرال محمد عيديد من مؤتمر الصومال الموحدة وقادة آخرين من مختلف الاحزاب والفصائل الصومالية وقعوا اتفاقاً في هذا الشأن.

وكانت هذه العملية قد اجلت بسبب رفض الجنرال عيديد زعيم احد الفصيلين الصوماليين الرئيسيين الذي اعتبر انتشار ٥٠٠ رجل مسلح تدخلاً اجنبياً.

ومع الموافقة التي اعطاها قبله زعيم الفصيل الثاني الرئيس الانتقالي علي مهدي «اصبحت الطريق مفتوحة الآن امام انتشار سريع لحراس الامم المتحدة».

ويوجد حالياً ٥٠ مراقباً عسكرياً في العاصمة الصومالية للاشراف على وقف اطلاق النار الذي وقعه الجنرال عيديد ومهدي في الثالث من آذار الماضي.

وذكر برنامج الغذاء العالمي انه بسبب الحرب الاهلية التي تدور منذ ١٨ شهراً هناك ١٫٨ مليون صومالي مهددون بالمجاعة نظراً لعدم وجود مساعدة غذائية عاجلة.

صواريخ «سكاد»!

سوريا تجرب.. واسرائيل تهدد!

● تتمة من صفحة ١ ●

اسحق رابين في واشنطن امس الاول ان سوريا اجرتهما مؤخرا بانه تطور خطير للغاية.

وقال بيرس ان هذه التجارب تمثل تطورا خطيرا للغاية وتهديدا جديدا يظهران نوايا [illegible] العسكرية!

وقال بيرس «ومن المؤكد ان هذه التجا[illegible] مفاوضات السلام لان ذلك يدخل عناصر [illegible] الذي ينبغي فيه التغلب على الكثير من [illegible].

وكان رابين صرح امس الاول الاربعاء في واشنطن بان سوريا اجرت منذ اسبوعين تجربتين لاطلاق صاروخ «سكاد سي» اشترته من كوريا الشمالية وان دمشق على وشك صنع هذا النوع من الصواريخ. وان هذه [illegible] قادرة [illegible]

بوش يعين بيكر

● تتمة من صفحة ١ ●

لوكالة «فرانس برس» ان التعديل الذي جرى على رأس الخارجية الاميركية «لن يؤثر على عملية السلام وان كنا سنفتقد التزام بيكر الشخصي في عملية السلام فالسياسة الاميركية لا تتبدل مع تبدل الافراد.

اننا على يقين انه سيتم احترام مبادئ محادثات السلام».

وقالت المتحدثة الفلسطينية «وأمل ان يستمر بيكر في ممارسة دور نشيط في عملية السلام وان يكون ايغلبرغر قادرا على مواصلة السياسة المرسومة».

اما وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر فقد قال ان تعيين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في البيت الابيض «قد يكون له تأثير اكبر على عملية السلام».

واضاف ابو جابر ان بيكر من موقعه الجديد «سيكون له نفس التأثير ان لم يكن تأثيرا اكبر لقربه من مركز صنع القرار وبالذات من الرئيس جورج بوش».

واوضح ابو جابر ان «انتقال بيكر من وزارة الخارجية الى مركزه الجديد لن يؤثر على عملية السلام لانه مهتم شخصيا بها وستبقى عينه على الخارجية التي يتولاها ايغلبرغر بالوكالة وليس بالاصالة».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لمعرفة اسباب الوفاة

المطالبة باخراج جثة شهيد جنين الزرعيني وتشريحها

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامون وليد عسلية وحسين ابو حسين وطاهر البذور برسالة الى كل من وزير الامن اسحق رابين والى المستشار القضائي في بيت ايل والى السيدة بيلي أراد، المسؤولة عن قسم محكمة العدل العليا في مكتب المدعي العام بوزارة القضاء، يطالبون فيها باسم عائلة الشهيد محمود ابو الحسن (الزرعيني) من جنين بالسماح لهم باجراء تشريح لجثة فقيدهم من قبل طبيب خبير تحضره العائلة، لمعرفة اسباب موت ولدهم.

وكان المحامون قد وجهوا رسائل مماثلة بتاريخ ٩٢/٧/٢٦ و٩٢/٨/٢، ولم يتلقوا اي جواب عليها حتى اليوم مما اضطرهم الى ارسال رسالتهم هذه يوم ٩٢/٨/١٠.

جبهة عكا الدمقراطية في بيان للاهالي:

لتتجاوب البلدية مع مطلب الاهالي بتغيير موقع المركز الرياضي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنتا الاباء في مدرستي «الامل» و«الشاملة» في عكا، اجتماعاً مشتركاً يوم امس الاول، جددتا فيه رفضهما لاقامة المركز الرياضي المقترح على ساحة مدرسة «الامل» وطالبتا البلدية ايجاد مكان آخر لاقامته.

من ناحية اخرى اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً وزعته على الاهالي اكدت فيه ان اصرار بلدية عكا على اقامة البناء في مدخل مدرسة «الامل» يضع علامة سؤال على نية البلدية وجديتها في بناء المركز الرياضي، لانها تعرف ان اقامته حيث تريد سيلاقي الرفض من الاهالي وادارة المدرسة ولهذا تساءلت الجبهة: هل تسعى البلدية الى تبرئة نفسها من عدم البناء، وتضع مسؤولية عدم بنائه على الاهالي؟

الحكومة الجزائرية تؤكد على أنها لا تنوي المساس بالصحافة والصحافيين

* وتعيّن رئيس الحكومة السابق سفيراً في فرنسا *

● الجزائر - و.ص.ف. - أكدت وزارة الثقافة والاتصال ان الحكومة الجزائرية «لا تنوي المساس بالصحف والصحافيين» وذلك بعد تعليق صدور ثلاث صحف مستقلة الاحد الماضي.

ونفت الوزارة نفياً قاطعاً وجود اي نية لدى الحكومة للمساس بالصحف والصحافيين وقالت «يجب تفادي الخلط بين تعليق صدور الصحيفة وبين وقف صدورها حتى لا يحدث تشويه للحقيقة».

ويأتي هذا التصريح اثر تعليق صدور ثلاث صحف هي «لو ماتان» و«لا ناسيون» و«الجزائر اليوم» التي اتهمتها السلطات بنشر انباء خاطئة مما ألحق ضرراً بمصالح البلاد العليا.

وقد اعقبت هذا التعليق موجة استنكار من جميع الصحف والعديد من الاحزاب السياسية التي اعتبرته غير مشروع وينتهك حرية الصحافة وحرية التعبير اللتين يكفلهما الدستور.

ومن ناحية اخرى ذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نشرته وكالة الانباء الجزائرية، امس، ان الحكومة الفرنسية وافقت على تعيين سيد احمد غزالي سفيراً للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية.

● سيد احمد غزالي ●

وقد خلف سيد احمد غزالي في الخامس من حزيران العام ١٩٩١ مولود حمروش في رئاسة الحكومة الجزائرية حتى الثامن من تموز الماضي تاريخ تقديم استقالته التي تلت اغتيال الرئيس محمد بوضياف في التاسع والعشرين من حزيران الماضي.

وكان غزالي تولى وزارة الخارجية في الحكومات المتعاقبة التي ترأسها حمروش منذ ايلول العام ١٩٨٩. وغزالي (٥٥ عاماً) متزوج وأب لثلاثة اولاد.



بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

بلدية حيفا
جهاز التربية اللامنهجي

ابتداء التسجيل للدورات في بيت الكرمة
لعام الفعاليات ١٩٩٢/١٩٩٣
للاولاد والشباب والكبار

لياقة الجسم - الجودو
ايروبيكا
الكراتية للدفاع عن النفس
كراتية - نينجا
رياضة للنساء
تنس الطاولة

اورغ - جيتارة
عود - كمان
تطوير الصوت
يوغا
رقص ايروبي
رقص شرقي

النحت
الفخار
النسيج الفني
النقش على النحاس
الرسم
الخياطة
التصوير

رياضيات للبجروت
الانجليزية للبجروت
العبرية للمبتدئين
البريدج
الشطرنج

العربية
الانجليزية
الفرنسية

الطبخ والطهي
والتدبير المنزلي

مدرسة الباليه لجميع الاجيال

المكتبة العامة للمطالعة والاعارة

مركز الارشاد - التربية للدمقراطية والتعايش - كتب ودوسيات وافلام فيديو

04/525451-2 ☎ [illegible] بيت الكرمة [illegible]

رغم مزاعم تيدي كوليك عن وقف هدم البيوت

هدم منزل في القدس المحتلة واخطارات هدم للعديد من المواطنين!

● الاضراب الشامل يعم القدس المحتلة ● اين المعتقل الشاب ناصر محمد الخطيب ●

● القدس – تقرير خاص – شهدت مدينة القدس العربية يوم امس الخميس، اضرابا عاما وشاملا، تلبية لنداء «ق.و.م»، احتجاجا على الممارسات التعسفية وسياسة النهب والارهاب التي تمارسها بلدية القدس ضد المواطنين العرب مستهدفة ترحيلهم تحت مظلة ما يسمى «ضريبة الارنونا». وشل الاضراب مظاهر الحياة في المدينة حيث اغلقت المؤسسات والشركات والمحلات التجارية ابوابها.

ونظمت لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» في المدينة حملة احتجاجية في الساعة العاشرة من صباح امس، امام مقر البلدية في القدس الغربية، ضد سياسة اقتحام المنازل ومصادرة الممتلكات واحتجاز المواطنين.

من جهة اخرى ورغم اعلان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك عن وقف سياسة هدم البيوت، هدمت جرافات الاحتلال التابعة لبلدية القدس منزلا للمواطن عوض احمد ابو سرحان، في حي العبيدية في جبل المكبر، بحجة «البناء غير المرخص»، وهدم المنزل في ظل تواجد عسكري مكثف. ويتكون المنزل من طابقين ويأوي (١٨) نفرا.

من جهة اخرى اخطرت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين في الشيوخ بهدم منازلهم بحجة «البناء غير المرخص».

ومن جهة اخرى لا تزال سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان الشهيد مصطفى بركات، من عنبتا وترفض تسليمه الى ذويه لدفنه خلال ساعات النهار.

على صعيد آخر نفذ المتنفضون خلال اليومين الماضيين العديد من الفعاليات النضالية ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، حيث قذفها المتنفضون بالحجارة والزجاجات الحارقة واحرقوا عدة سيارات اسرائيلية في القدس، فيما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة عشوائية لاعتقال المطاردين.

وشملت حملة المداهمات التي اعتقل خلالها العشرات قرى: اليامون والجلمة وفقوعة وكفرثلث وسنيريا ومدينة رفح وبلدة طوباس ويعبد وعزون وبير زيت!

وفي رام الله هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، صباح امس، فرد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز واعتدوا على من صادفوه في طريقهم واجبروا التجار على اغلاق حوانيتهم.

على صعيد آخر ناشد ذوو المعتقل ناصر محمد الخطيب (٢٠) عاما من مخيم بلاطة المؤسسات الانسانية التدخل لمعرفة مكان اعتقال ابنهم، الذي كان قد سلم نفسه للسلطات في (٩٢/٧/١٤).



مجلس الامن يبقي على العقوبات المفروضة على ليبيا

● نيويورك – و.ص.ف. – قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ الخامس عشر من نيسان الماضي.

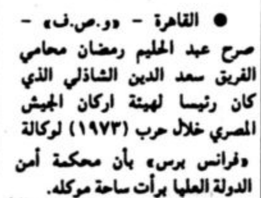
وقال الرئيس الحالي للمجلس، الصيني لي دايو، في اعلان باسم الدول الخمس عشرة الاعضاء تلاه بعد اجتماعهم في جلسة غير رسمية ان «الشروط اللازمة لتعديل العقوبات» غير متوفرة.

وكان المجلس اعتمد قاعدة الاجتماع مرة كل (١٢٠) يوماً او اذا رأى ذلك ضرورياً للنظر في امكانية رفع العقوبات كلياً او جزئياً.

وكان الحظر الجوي والعسكري فرض ضد ليبيا في (٣١) آذار الماضي لارغامها على ان تسلم الى الولايات المتحدة وبريطانيا اثنين من رعاياها يشتبه في ضلوعهما بتفجير طائرة «البانام» فوق لوكربي في اسكتلندا عام (١٩٨٨) (التي اودت بحياة (٢٧٠) قتيلاً).

ويطالب القضاء الفرنسي من جهته ليبيا بالتعاون في تحقيق يشير باصبع الاتهام الى اربعة ليبيين في تفجير طائرة تابعة لشركة «اوتا» عام (١٩٨٩) فوق النيجر (١٤٠ قتيلاً).

تبرئة الفريق سعد الدين الشاذلي



● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح عبد الحليم رمضان محامي الفريق سعد الدين الشاذلي الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش المصري خلال حرب (١٩٧٣) لوكالة «فرانس برس» بأن محكمة أمن الدولة العليا برأت ساحة موكله.

واوضح رمضان ان الفريق الشاذلي (٧٠ سنة) الذي عاد الى البلاد في (١٤) آذار الماضي من منفاه الاختياري في الجزائر حيث توجه سنة (١٩٧٨) كان محتجزا في سجن عسكري قرب القاهرة.

وكانت المحكمة العليا للقضاء العسكري قد اصدرت سنة (١٩٨٣) حكما غيابيا على الفريق الشاذلي بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة «افشاء اسرار عسكرية» في مذكراته التي نشرت في الجزائر سنة (١٩٨١) والمحظورة في مصر.

في عز صيفنا!

الامطار الموسمية في الباكستان تسفر عن مقتل ٤٥ شخصا وتشريد الالاف!

● كراتشي – و.ص.ف – علم من مصدر مطلع ان الامطار الموسمية الغزيرة التي شهدتها باكستان، امس الاول، تسببت بحدوث فيضانات في مدينة كراتشي الساحلية في جنوب البلاد واوقعت ٤٥ قتيلا وان عمليات الانقاذ استمرت امس.

وحسب فرق الانقاذ فقد تم نقل حوالي ثلاثة الاف شخص من مناطق الفيضانات الى المدارس التي تحولت الى مراكز تجمعات مؤقتة بعد ارتفاع منسوب نهري لياري ومالير اللذين يجتازان هذه المدينة التي يقطنها ثمانية ملايين نسمة.

واضاف المصدر ان اغلب الضحايا قضوا غرقا او صعقهم التيار الكهربائي بفعل سقوط اسلاك التوتر العالي.

وقالت اجهزة الرصد الجوي في كراتشي انه هطل ١٠٣ ملم من المياه في اربع ساعات بعد ظهر امس الاول وهذا رقم قياسي منذ الامطار التي هطلت في شهر تموز ١٩٧٧ والتي اسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص.

واحدثت الامطار الموسمية ايضا خسائر مادية كبيرة في عدد من المدن والمناطق الزراعية في مقاطعة السند. واتلفت الامطار التي تسببت بمقتل مئة شخص في السند في مطلع الشهر محاصيل القطن الذي يعتبر من الصادرات الرئيسية في البلاد.

في الانتخابات المحلية الالبانية:

إنتصار للحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً)

● تيرانا – و.ص.ف. – أفاد بيان للجنة المركزية للانتخابات صدر امس الخميس، ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) فاز في الانتخابات المحلية الالبانية مسجلاً خاصة انتصاراً كبيراً في القرى والمدن الصغرى.

وحصل الاشتراكيون على رئاسة (٢٣) بلدية مقابل (١٨) للحزب الدمقراطي (الحاكم) وواحدة لحزب «حقوق الانسان» وهو حزب الاقلية اليونانية. واشارت اللجنة الانتخابية الى ان معدل الاقبال على الانتخابات بلغ (٧٠٪).

وقال زعيم الحزب الاشتراكي فاتوس نانو «ان انتصار الحزب في الانتخابات المحلية يمثل «عنصر استقرار سياسي» في البانيا».

من جهة اخرى صرح ادوارد سلامي زعيم الحزب الدمقراطي بأن هزيمة الدمقراطيين ترجع الى «عدم ادراك الناس» للصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد والى وجود «خلافات كبيرة» داخل الحزب حيث ينشط فصيل «موال للشيوعية ومناهض للدمقراطية».

مقتل صحفي امريكي في سارايبفو

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان احد صحفييها ديفيد كابلان (٤٥ عاما) قتل، امس الخميس، في سارايبفو (البوسنة والهرسك) بينما كان يرافق رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانيتش في المدينة المحاصرة.

وقال الموفد الخاص للشبكة في سارايبفو سام دونالدسون ان كابلان كان موجودا في سيارة برفقة صحفيين آخرين اصيب في ظهره برصاص قناص على الطريق التي تربط بين المطار والمقر العام للقبعات الزرق.

واوضح دونالدسون ان كابلان نقل فورا الى غرفة العمليات في القسم التابع لقبعات الزرق حيث لم يتمكن الاطباء الفرنسيون من انقاذه.

ليبيا تدين استمرار عقوبات الامم المتحدة ضدها

● طرابلس – و.ص.ف. – ادانت ليبيا، امس الخميس، ابقاء مجلس الامن الدولي الحظر الجوي والعسكري الذي كان اقره ضدها في الخامس عشر من نيسان الماضي ووصفت هذا القرار بأنه «جائر وغير عادل».

واعتبر المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي (وزارة الخارجية) في بيان له ان «الشعب الليبي دفع غالياً ثمن هذه العقوبات الجائرة وغير الشرعية وغير الاخلاقية» التي تسببت «بموت الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء، وألحقت اضراراً كبيرة بكافة الجوانب الاقتصادية وكذلك في تدني مستوى المعيشة وتباطؤ عملية التنمية في البلاد».

ودعا البيان الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبخاصة الدول الاعضاء في مجلس الامن العمل الى رفع هذه العقوبات بعد «المبادرات الايجابية العديدة التي قدمتها» طرابلس.

وحمل البيان «الدول التي حرضت على فرض هذه العقوبات مسؤولية الخسائر التي حلت بليبيا والتي ستعرف كيف تثبت براءتها».

واضاف البيان «ان مجرد الاشتباه في ليبيين لم يثبت ان لهما علاقة بحادثة طائرة لوكربي ولم يصدر بشأنهما حكم قضائي لا يمكن ان يكون مبرراً لمثل «هذه العقوبات واستمرارها» ضد شعب بأكمله.

واشار البيان الى ان «هذه العقوبات القاسية المؤلمة التي فرضت على الشعب الليبي تتجاوز كل الخسائر التي سببها الفاعلون الحقيقيون في اعتداء لوكربي».

استمرار العنف في الجزائر!

● الجزائر – أعلن مصدر رسمي مساء امس ان شخصاً قتل وأصيب اثنان آخران بجروح احدهما من الشرطة اثناء اشتباك بين الشرطة وبين مجموعة مسلحة وقع، امس، في بني تامو في منطقة البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة).

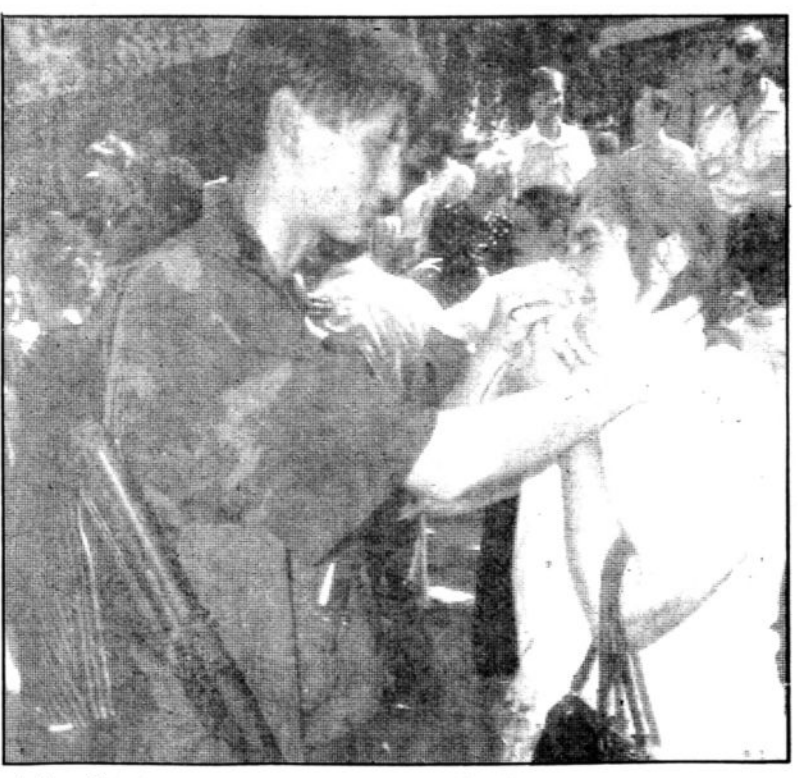
واضاف المصدر نفسه انه تم القاء القبض على عنصرين من هذه المجموعة من دون ان يحدد هويتهما موضحاً ان الشرطة صادرت مسدساً حربياً وبندقية صيد.

واستعملت قوى الامن اسلحتها عندما رفضت المجموعة الانصياع لاوامرها في التوقف.

ويذكر انه قتل بعد ظهر امس الاول عنصران اسلاميان مسلحان عضوان في مجموعة «التكفير والهجرة» المتطرفة اثناء اشتباك مع رجال الشرطة في عين دفلة (١٦٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة).

بعد منتصف الليل

مجلس الامن يقرر التدخل العسكري في يوغوسلافيا



● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – سمح مجلس الامن، امس الخميس، باستخدام القوة العسكرية لتوصيل المساعدات الانسانية الى البوسنة والهرسك بما في ذلك معسكرات الاعتقال.

وطلب من جميع الدول اعضاء الامم المتحدة «اتخاذ كل التدابير اللازمة» لتوصيل هذه المساعدات «أينما كان ذلك ضرورياً».

وطالب مجلس الامن ايضاً بتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسائر المنظمات الانسانية المختصة فوراً من «دخول جميع المعسكرات والسجون ومراكز الاعتقال بلا عائق وفي اي وقت».

وادان مجلس الامن ممارسات «التطهير العرقي» في يوغوسلافيا القديمة وطلب من «جميع الاطراف» وضع حد لانتهاكات القانون الدولي في المجال الانساني.

واوضح المجلس ان كل من «يرتكب او يأمر بارتكاب» انتهاكات لمعاهدات جنيف او القانون الدولي في المجال الانساني سيتحمل مسؤولية هذه الافعال بصفة شخصية.

سجناء الحرية في نفحة:

نتعرض للموت البطيء والمنظم!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في سجن نفحة الصحراوي، يطالبون فيها بالتدخل السريع لوقف التدهور في ظروف اعتقالهم وما يتعرضون له من قمع من قبل ادارة السجن. وجاء في الرسالة بهذا الخصوص عن دور الادارة بما ينفذ من ظلم تجاه السجناء: ولقد أنيطت بها مهمة قتل الاسير الفلسطيني قتلاً بطيئاً، ومنظماً، وتجريده من أخص احاسيسه كانسان مناضل من اجل حرية وطنه وشعبه ويفتقر الى أبسط الحقوق الانسانية العادلة التي منها.. (١) حرية الحركة والحياة الاجتماعية ذات الطابع الانساني. (٢) تحسين شروط الاسر والاعتقال بما يتناسب وانسان القرن العشرين. (٣) حق الاسير في التعليم. (٤) العناية الصحية والطبية، ناهيك عن سياسة العزل التي تمارس دون ادنى مبرر او سبب، والتي شملت الكثيرين من المناضلين في سجني بئر السبع والرملة (نيتسان) حيث تمارس بحقهم صنوف التعذيب والقهر».

ويطالب سجناء الحرية في نفحة النائب محاميد باثارة اوضاعهم واوضاع المعزولين امام الرأي العام والعمل على وقف هذه السياسة بحقهم.

كذلك يناشدونه القيام بزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم.

المليارات لاسرائيل والفتافيت لمعلم المعمار اللبناني!

● بيروت – أعلن احد مسؤولي البنك الدولي ان هذا الاخير قرر منح لبنان قرضاً بقيمة ١٥٠ مليون دولار مخصصة لاعادة الاعمار.

ونسبت الوكالة الوطنية للانباء الى يوسف شقير الذي يزور بيروت حالياً على رأس بعثة من البنك الدولي القول ان الميزانية التي وضعها البنك الدولي لمساعدة لبنان هي نحو ١٥٠ مليون دولار «وهدف الزيارة هو تحديد كيفية صرف هذا المبلغ ودراسة البرنامج السريع لكل القطاعات الذي سيعرض على الدول التي ستساعد لبنان».

واضاف بعد اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان القرض «سيكون متصلاً مباشرة بمشاريع جاهزة وهذا ما تم عمله من خلال البعثة التي عملت على دراسة كيفية صرف المئة وخمسين مليون دولار وفي كيفية صرف المبالغ المطلوبة على فترة ثلاث سنوات».

محاولة لإغتيال وزير الخارجية اللبناني بينما كان يتناول طعام العشاء

● بيروت – و.ص.ف. – علم أمس الخميس من مصادر اجهزة الامن ان مجهولين ألقوا فجر أمس الخميس إصبعي ديناميت باتجاه احد المنازل في شمال بيروت حيث كان وزير الخارجية فارس بويز، يتناول طعام العشاء من دون التسبب بوقوع اصابات.

ووقع الانفجار الذي اسفر عن اضرار مادية في الساعة (١٫٣٠) بالتوقيت المحلي في عرمون في كسروان حيث كان بويز مدعواً.

وذكر المصادر نفسها ان الحادث مرتبط بالانتخابات النيابية التي قررت الحكومة اللبنانية إجراءها ابتداء من الثالث والعشرين من آب الجاري.

وحتى قبل (٤٨) ساعة من انتهاء مهلة تقديم طلبات الترشيح لم يكن وزير الخارجية اعلن ترشيحه. وابدى بويز تحفظه من اجراء الانتخابات منضماً بذلك الى الوزراء المسيحيين الذين يطالبون بـ «تحسين ظروف اجراء الانتخابات» وبتبديد هواجس المسيحيين».

في هجوم صاروخي

مقتل العشرات في العاصمة الافغانية

● كابول – و.ص.ف – ذكر رسميون وشهود عيان ان عشرات الاشخاص قتلوا، امس الخميس، لدى سقوط خمسة صواريخ على حي البازار في وسط العاصمة الافغانية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان قوات المجاهدين التابعة للزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار اطلقت هذه الصواريخ. واشار الى ان حصيلة القتلى قد ترتفع الى نحو مئة قتيل.

وافاد مصدر في المجاهدين ان طيران الحكومة الافغانية قصف مواقع لفصيلين من المتمردين ينطلق منها القصف على كابول منذ اسبوع الامر الذي يحمل على التخوف من تعاظم الاحداث في العاصمة.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية ان القوات الجوية قصفت مستودعا للذخيرة في القسم الشرقي من بوت خاك اثناء اغارتها على مواقع تابعة للزعيم الاصولي يونس خالص.

واشارت الوكالة التي تصدر من بيشاور في شمال غرب باكستان الى ان الطائرات قصفت ايضا قاعدة ريشكور في جنوب شرق كابول حيث يوجد فصيل يونس خالص وفصيل الاتحاد الاسلامي الذي يترأسه رسول سياف.

واضافت الوكالة ان يونس خالص انتقد بشدة هذه الهجمات واشار الى انه اذا استهدفت مواقعه مجددا فان قواته سترد بقوة. واضاف ان الرئيس المؤقت برهان الدين رباني سيكون هو «المسؤول عن النتائج».

وبالرغم من انه منح حكومة رباني الثقة في حزيران الماضي فان يونس خالص هو مسلم سني اصولي من الباشتون (عرق مسيطر في افغانستان) مثل قلب الدين حكمتيار.

ولحكمتيار وخالص وسياف نفس الاراء، وخاصة بالنسبة للمسلمين الشيعة واقليات الشمال المتحالفة مع الحكومة.

واشار خالص الى ان فصيله لا يقدم اي دعم عسكري لحكمتيار ولا لحكومة كابول لان سياساتهما مخالفة للاسلام.

ودعا خالص الفريقين الى وقف العمليات العسكرية وتسوية خلافاتهما بالحوار ومضيفا ان «الحرب لن تحل المشاكل».

في الشهر القادم

بطرس غالي يزور موسكو

● موسكو – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، امس، ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سيقوم بزيارة موسكو في ايلول القادم. ولم يتم تحديد موعد ولا مدة الزيارة او برنامجها.

واعلن الناطق في مؤتمر صحفي «اننا نعطي اهمية كبيرة لهذه الزيارة».

وبعد ان ذكر بان «روسيا مسؤولة عن حقوق وواجبات الاتحاد السوفييتي السابق» اضاف الناطق ان موسكو «تعطي اهمية كبيرة للعلاقات المتعددة الجنسيات ضمن اطار الامم المتحدة».

وقد تولت روسيا حقوق الاتحاد السوفييتي السابق في الامم المتحدة وتشغل بشكل خاص مقعد العضو الدائم في مجلس الامن والذي كان يشغله الاتحاد السوفييتي السابق.

يذكر ان زيارة بطرس غالي هي الاولى التي يقوم بها الى موسكو منذ انتخابه امينا عاما للمنظمة الدولية.

فليحيا اطفال العرب!

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – التقط طفل يبلغ من العمر عاما واحدا، تركته امه وحده في المنزل، ثعبانا صغيرا وعضه حتى الموت ثم قطعه الى قسمين وجعل منه لعبة وكل ذلك من دون ان يصاب بأذى.

فقد عثرت والدة الطفل علي محمد الخاطري من امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة على ابنها وهو يلعب ببقايا الثعبان. فنقلته الى المستشفى مساء الاربعاء حيث كشفت التحاليل انه بصحة جيدة.

وصرح الطبيب المعالج، امس الخميس، ان «التحاليل بشأن تسمم محتمل كانت سلبية» مشيرا الى ان فحوصا اخرى تجري حاليا لمعرفة ما اذا كان الثعبان ساما.

واكدت الام التي عثرت على ابنها وقد غطت الدماء يديه انه ليس لديها اي فكرة عن كيفية التقاطه للثعبان الذي يبلغ طوله ثلاثين سنتيمترا في صالون المنزل.

يوغوسلافيا تعترف رسميا بسلوفينيا

● بلغراد – نقلت وكالة «تانيوغ» عن وزارة الاعلام ان حكومة يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) اعترفت رسميا، امس، بجمهورية سلوفينيا احدى جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وبذلك تكون سلوفينيا اول جمهورية في يوغوسلافيا السابقة تعترف بها بلغراد رسميا.

واوضحت الوزارة ان القرار اتخذ تنفيذا للبيان الذي اعتمده البرلمان اليوغوسلافي في ٢٧ نيسان الماضي حول «احترام مصالح» الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

وترى الحكومة التي بحثت المسائل المطروحة في العلاقات بين سلوفينيا ويوغوسلافيا ان هذه القضايا ستحل «واسرع» اذ بدأ حوار مباشر بين الدولتين.

ومن ثم قررت يوغوسلافيا ان تقترح على سلوفينيا اقامة علاقات دبلوماسية واجراء مفاوضات حول التعاون الاقتصادي وغيره بين البلدين.

ولم يصدر عن بلغراد اي انباء تشير الى عزم سلوفينيا على الاعتراف بيوغوسلافيا.

طائرات أمريكية للسعودية بقيمة خمسة مليار دولار!

● واشنطن – و.ص.ف. – اكدت وزارة الدفاع الامريكية، أمس الخميس، ان المملكة العربية السعودية تريد شراء ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف/١٥» وان الحكومة الامريكية تدرس حالياً هذا الطلب.

وكانت الصحف الامريكية اشارت الى عزم الادارة الامريكية على التفاوض على مثل هذا العقد.

واوضحت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، ان هذا العقد الذي يشمل ٤٨ طائرة «اف/١٥» و٢٤ طائرة «اف/١٥ اتش» ستكون قيمته خمسة مليارات دولار.

وقال مساعد المتحدث باسم البنتاغون بوب هول «تلقينا طلباً رسمياً من الحكومة السعودية لشراء ٧٢ طائرة اف/١٥ وهذا الطلب قيد البحث حالياً».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ٤

إذا قررت الحكومة وضع يدها على كويات حوليم

الهستدروت ستعلن الاضراب العام والمفتوح في جميع المرافق الاقتصادية، ابتداءً من بعد غد الاحد!

*** خطة لفصل اكثر من (٣٥٠٠) عامل ومستخدم في كويات حوليم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الهستدروت ستعلن اضراباً عاماً ومفتوحاً منذ يوم بعد غد (الاحد) في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اذا قررت الحكومة، في جلستها المقررة في اليوم ذاته، تجريد كويات حوليم من الهستدروت ووضع يدها عليها.

وقال هبرفيلد ان وزير الصحة، حاييم رامون ووزير المالية، ابراهام شوحط، يريدان افلاس الهستدروت وتدميرها. واضاف: «حتى وزراء الليكود لم يتجرأوا على فعل ما يريد وزراء حزب «العمل» فعله بالهستدروت».

وقال ان الهستدروت على استعداد ان تشارك الحكومة في ادارة كويات حوليم، ولكن ليس وضع يدها عليها.

وعلم ان هبرفيلد سيجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى عودته الى البلاد من واشنطن وسيطلب منه البت في الخلافات القائمة بين الهستدروت وبين وزيري الصحة والمالية.

ووصف بعض اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، وهم من حزب «العمل»، ان خطة رامون بشأن كويات حوليم والهستدروت هي «خطة فاشية».

وفي هذه الاثناء هناك خلافات بين الطرفين على حجم الديون المستحقة على الحكومة لكويات حوليم. فبينما قال وزير المالية، شوحط، ان ديون الحكومة لكويات حوليم تقدر بمبلغ (١٧٠) مليون شيكل فقط، وانه لا ينوي دفع هذا المبلغ الا بعد تنفيذ «خطة الاشفاء»، اكد الناطق بلسان كويات حوليم ان ديون الحكومة السابقة تصل لمبلغ (٩٨٦) مليون شيكل وان هذا الدين لا يعطي الحكومة اي حق في التدخل في شؤون وادارة المؤسسة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان الهستدروت ستقوم بفصل اكثر من (١٠٪) من عمال ومستخدمي كويات حوليم (الاكثر من ٣٥٠٠٠ عامل ومستخدم) ضمن «خطة الاشفاء» بادعاء تقليص (٥٠) مليون شيكل من مصاريف المؤسسة.

يوم غد السبت:

صلاة العودة في إقرث



● حيفا – لمراسلنا – يترأس قدس الاب سهيل خوري ابن قرية اقرث، يوم غد السبت، قداسا احتفاليا في كنيسة «السيدة» في القرية وذلك بمناسبة عيد الكنيسة الذي يصادف الخامس عشر من آب من كل سنة.

هذا وقد صرح الاب خوري ان الاهالي الذين اخرجوا من قريتهم، يواصلون الآن مطالبتهم بالعودة الى إقرث، ويتم حاليا الاتصال بسائر الوزراء لترتيب لقاءات معهم لبحث الموضوع. ويضيف الاب خوري بأنه «متفائل» في تحقيق العودة، وذلك في ضوء تغير الحكم، والتوجه العام نحو السلام في المنطقة.

شارون، خصص خمسة ملايين شيكل لشراء بيوت في القدس العربية

*** وزراء في الليكود: لا علم للحكومة بهذه المبالغ * وزير الاسكان الجديد: جمدت دفع هذه المبالغ.. حتى تصلني كل المعلومات (!) * تسومت أقامت صندوقاً بديلاً واستوطن نوابها في بيتين ***

● تل ابيب – كشف النقاب، أمس، ان حكومة الليكود خصصت اموالاً من ميزانية الدولة في السنة الماضية بلغت حوالي خمسة ملايين شيكل بغرض شراء بيوت واراضٍ عربية في القدس المحتلة ووضعها تحت تصرف منظمات يهودية.

وقد اعلن عدد من وزراء الليكود السابقين، امس الخميس، تنصلهم من المسؤولية عن هذه الاجراءات. وقالوا ان وزير الاسكان شارون قام بتخصيص المبالغ وصرفها بدون علم الحكومة وبدون قرار رسمي منها.

واتضح ان «لجنة القدس الشرقية» في وزارة الاسكان كانت تقوم بجولات ولقاءات في القدس الشرقية بحثاً عن بيوت او اراض يمكن شراؤها. وعندما يتم الشراء، بواسطة سماسرة او مباشرة، تحول هذه الاملاك الى الجمعيات والتنظيمات الاستيطانية اليهودية المتخصصة. وهذه تقوم بترميمها تحت حماية قوات الامن. ثم تسلمها في الوقت المناسب الى المستوطنين اليهود. وبهذه الطريقة تم الاستيلاء على عشرات البيوت ودور السكن.

وعلم ان وزير الاسكان الجديد، بنيامين بن اليعزر، قام بتجميد تحويل الاموال من وزارة الاسكان حالما اكتشف الامر.. قبل اسبوعين. ولكنه اوضح، يوم امس، ان هذا التجميد ليس ابدياً. وانه ينتظر ان تصله المعلومات الكاملة حول الموضوع لكي يبت فيه بشكل نهائي.

وبالمقابل ثارت ثائرة قوى اليمين على قرار التجميد هذا. وعلى الرغم من تطمينات الوزير بن اليعزر، فقد راح اليمين يتهمه بترك المستوطنين «اليهود في القدس الشرقية لقمة سائغة في فم المتطرفين العرب». وقامت كتلة الليكود، بمبادرة من ارئيل شارون، بجمع ٣٠ توقيعاً لاعضاء الكنيست خلال عطلتها للمطالبة باعادة تمرير هذه الاموال!!

تسومت اقامت صندوقاً

من جهة ثانية اعلنت حركة «تسومت»، امس، عن اقامة صندوق خاص تجمع له الاموال من اجل تمويل عمليات شراء البيوت والاراضي العربية في القدس الشرقية. ويرئس هيئة الصندوق زعيم تسومت، رفائيل ايتان. ويقود عمله اعضاء الكنيست الثلاثة غونين سيجف واليعزر زندبرغ وموشيه بيلد. وقرر الثلاثة شراء بيتين من مجموع البيوت الخمسة التي كانت عصابات المستوطنين قد سيطرت عليها في مطلع الاسبوع الجاري.

التلفزيون الاسرائيلي، يكشف:

بوش سمح لرابين استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة حتى ١٩٩٤

● تل ابيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية العبرية «مباط»، مساء امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وافق خلال لقائه مع رئيس الحكومة رابين، في مطلع الاسبوع، على ان لا تخصم من اموال الضمانات ما يصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة حتى سنة ١٩٩٤.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة كانت تشترط لاعطاء الضمانات وقف الاستيطان بالكامل. ولكنها تفهمت «التقدم في موقف حكومة اسرائيل» وقيامها بتجميد جزئي لبناتها. وفي مطلع الاسبوع اعلن ان ادارة بوش قررت ان يسري شرط «خصم كل مبلغ يصرف على الاستيطان من اموال الضمانات ابتداءً من اول ايلول القادم». ولكن النبأ الذي بثه التلفزيون امس يشير الى تأجيل الخصم حتى مطلع ١٩٩٤. مما يعني تشجيع الحكومة على مواصلة البناء الاستيطاني طيلة السنة وربع السنة القادمة، حتى مطلع ١٩٩٤.

تهنئة

بكل الحب نقدم اجمل واحر التهاني والامنيات للغاليين ناصر وهالة بمناسبة المولود البكر «توفيق» والف مبروك

توفيق وفاطمة دغش
وجميع افراد العائلة

تهنئة

احر التهاني واطيبها اتقدم بها الى الزوج العزيز الغالي الدكتور جورج دكور بمناسبة نجاحه في امتحان الاجتياز في الطب الف مبروك وقدما الى الامام

ميرفت

بلدية الناصرة
قسم الخدمات الاجتماعية
اعلان للامهات العاملات

يعلن قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة عن وجود اماكن شاغرة في حضاناته العائلية الموزعة في كل انحاء المدينة.

تستقبل الحضانة العائلية اطفالا من جيل ٦ اشهر وحتى ٣ سنوات، ستة ايام في الاسبوع. من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

تعمل طوال ايام السنة، ما عدا في العطل الرسمية، اضافة الى عطلة سنوية لمدة اسبوعين من تاريخ ٨/١٥ وحتى ٩/١.

للمراجعة ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركزة الحضانات العائلية في قسم العمل والرفاه الاجتماعي، العاملة الاجتماعية ادلين عيسى على هواتف رقم: ٥٧٥٨٢٥ – ٥٧٤٢٨٥ – ٥٦٢٢٣٩ يوميا ما عدا ايام الاحد. ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

ابناء عشيرة الاسد في قرية اللقية في بيان عام:

مناشدة الرأي العام دعمهم ضد خطر الترحيل!

*** منذ قيام الدولة وابناء العشيرة يتعرضون لمضايقات سلطوية لاقتلاعهم من ارضهم ***

● اللقية – لمراسل خاص – اصدرت عائلة الاسد التي تعيش قبل قيام الدولة في قرية اللقية الواقعة الى الشمال من بئر السبع (حوالي ٢٠كم) بيانا، وزع على وسائل الاعلام وارسلت نسخة منه الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، شرحوا فيه مسلسل المضايقات الذي تعرضوا له من قبل السلطات الاسرائيلية بهدف ترحيلهم.

وجاء في البيان:

«وتتعرض عشيرة الاسد منذ قيام الدولة لانتهاكات ومضايقات بشعة تتمثل في عدة وجوه منها هدم البيوت وقلع الاشجار وحرث المزارع، كل ذلك بغية التنازل عن الارض التي تمتلكها حقا وشرعا منذ اجيال واجيال، تعيش عليها وتقتات منها، وكانت لهم الاساس في التواجد التاريخي والامل في البقاء الذي يضمن العيش الكريم. اما السلطات فكانت تفكر العكس، اذ كان همها الوحيد هو تجريدهم من هذه الارض وحشرهم في بلدة تفتقر من كل مقومات الحياة وتمهيدا لذلك ووصولا اليه، فقد قامت السلطات بحملة عام (١٩٥٦) استهدفت ترحيل العائلة الى شرق البلاد – منطقة تل عراد – واسفرت هذه الحملة عن اضرار جسيمة في المزارع والبيوت واسالت دماء الكثيرين من ابناء العائلة، واولهم الشيخ المغفور له المرحوم فرّاج الاسد، ولكن هذه الحملة فشلت، وكان الصمود والبقاء. واستمرت المضايقات المصطدمة بالرفض من قبل الاهالي».

واضاف البيان:

«ونحو سنة ١٩٦٣ اقترح كبير العائلة اقامة بيوت عصرية في اطار قرية زراعية، وبُدىءَ الشروع في ذلك، لكن السلطات اوقفت الاعمال واشترطت التنازل عن هذه الارض ثمنا للبناء والتطور، ورفض الاهالي ذلك بشدة».

ونوه البيان الى انه «وفي سنة (١٩٧٦) اصدرت السلطة قرارا عن طريق المحكمة مفاده ان الارض مصادرة وملحقة بأرض مجاورة تابعة لدائرة العقارات، بموجب قانون المصلحة العامة، وهذه المصلحة تتشكل في اقامة بلدة للمواطنين العرب في منطقة اللقية، فقال الاهالي ان الاراضي المجاورة كافية لتوطين العرب وارضهم تشكل جزءا صغيرا من منطقة اللقية ويجب ان تستثنى وتقام عليها قرية زراعية لابناء الاسد، وذلك مما يدعم في الوقت ذاته اقتصاد البلدة، ويخفف العديد من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية».

وجاء ايضا «وفي سنة (١٩٨٩) قامت السلطات بحملة واسعة النطاق تدعمها الطائرات المروحية فاقتلعت (٣٠٠٠) شجرة، وهدمت جزءا من البيوت وحرثت المزارع ودمرت سدود المياه وبعدها وقفت لهم بالمرصاد تهاجمهم في كافة النواحي الاجتماعية، والاقتصادية والسكنية الى ان وصل بهم الامر الى تقديم جميع المناوئين لسياستهم للمحاكمة بغية اجبارهم على التنازل عن حقوقهم المشروعة.. هذا الامر يعرض الاهالي في الاشهر القريبة القادمة، لان يكونوا بلا مأوى»..

وتساءل الاهالي «ان دائرة الاراضي والسلطات الاسرائيلية لا تألو جهدا في طمس القضية الاساسية وهي الارض لتظهر الاهالي وكأنهم خارجون عن القانون.. ويتساءل الاهالي من هو الخارج عن القانون؟!! المعتدي ام المعتدى عليه؟!!

للاليوم الرابع على التوالي:

استمرار الاضراب المفتوح في بلدية عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – واصل عمال وموظفو بلدية عكا يوم أمس، الخميس، اضرابهم المفتوح لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، وعدم تلقيهم مخصصات النقاهة والملابس.

وبدأ الاضراب ينعكس في شوارع المدينة، حيث تراكمت القمامة، خاصة في أزقة عكا القديمة.

وحتى يوم أمس لم تنجح البلدية في تجنيد مبلغ (١٫٥) مليون شاقل لدفع أجور العمال ومخصصات النقاهة والملابس لاكثر من (٥٥٠) عاملا وموظفًا.

الفنادق، حتى في الناصرة، تتفجر بالسواح

*** الزيادة بنسبة ٤٠٠٪ عن فترة حرب الخليج و١٠٠٪ عن المعدل العادي * سواح طليان، نقلوا من القدس الشرقية الى الغربية، فغضبوا.. ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – فنادق الناصرة تتفجر بالنزلاء»، لدرجة انها باتت ترسل السواح الاضافيين الى فنادق في حيفا وطبريا. وفنادق القدس الشرقية المكتظة ترسل نزلاءها الى القدس الغربية، وبعض السواح غاضبون.

هذا هو وضع السياحة في هذه الايام في البلاد، وكما يقول اهل «الكار» فان هذا الوضع سيستمر حتى شهر تشرين الاول من هذه السنة على الاقل، وقد يتجدد بمثل هذه الوتيرة عشية اعياد الميلاد ورأس السنة.

ويقول السيد عامر نجم من شركة باصات الجليل في الناصرة، التي تنظم سفر السياح داخل البلاد: ان هناك انفجارا في عدد السواح الذين حضروا الى البلاد وخاصة من ايطاليا وامريكا وفرنسا.

اما السيد يوسف مزاوي، من مكتب سي.تي.سي للسياحة في الناصرة فقال: «ان هناك ارتفاعا كبيرا في عدد السواح. وبالمقارنة مع السنة الماضية التي كانت النسبة فيها قليلة جدا وشبه معدومة بسبب الاحداث التي طرأت وخاصة حرب الخليج، نستطيع القول ان نسبة الارتفاع تساوي ٤٠٠٪، ومقارنة مع سنة عادية هناك ارتفاع مئة بالمئة». ويضيف: «وفي هذه السنة واجهنا مشاكل مع السواح هي الاولى من نوعها فبسبب ارتفاع عددهم. اضطررنا الى تحويل قسم منهم الى منطقة حيفا، وقسم من السياح في فنادق القدس الشرقية اضطررنا الى نقلهم الى فنادق القدس الغربية الامر الذي لم يرضِ بعضهم، خاصة الحجاج الطليان، الذين جاءوا قاصدين القدس الشرقية بالذات».

اما عامر نجم فيقول: «هناك نقص في الباصات، فهذه السنة عانينا من مثل هذه المشكلة اكثر من كل السنوات.

من جهة اخرى يقول مدير اللواء الشمالي في وزارة السياحة، السيد انطوان شاهين ان هناك عدداً كبيرا من الحجاج يقصدون البلاد بمناسبة عيد السيدة مريم العذراء، الذي يحل يوم غد السبت. فهناك مجموعة تهتم ان تحضر لتشارك في القداس الذي يجري بمناسبة هذا العيد اضافة الى الاحتفال الشعبي الذي يقام بعد القداس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

مجلس المشهد المحلي سيقطع المياه عن الشركات التي تبني المصانع الملوثة للجو

*** الاتفاق على تصعيد النضال من اجل ايقاف العمل في بناء المصانع * عقد مؤتمر صحفي واثارة الموضوع اعلامياً ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعهد مجلس المشهد المحلي بأن يتوقف عن تزويد المياه للشركات التي تقوم ببناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» (التي تلوث الجو) خلال فترة لا تتعدى الاسبوع.

وجاء هذا في الاجتماع الذي عقد في مجلس كفركنا المحلي مساء امس الخميس، وحضره ممثلون عن مجالس المشهد وكفركنا وهوشاعيه وجمعية الخدمات الصحية وخبير «التخنيون» مناحم بار تسلي، الذي اعد تقريراً يظهر مدى خطورة بناء مثل هذه المصانع، وآخرين.

وقال نائب رئيس مجلس المشهد المحلي، محمد خميس، بأن اعضاء المجلس اجتمعوا امس الاول الاربعاء مع مدير مصنع «فينيتسيا» عودد بيرا في مبنى المجلس، وابلغوه هناك بأنهم سيقومون بقطع المياه وطالبوه بتوقيف العمل، في مد خط المياه الذي بوشر العمل فيه واخذت فتحته من خط المياه التابع للمجلس.

واتخذت، ايضاً في الاجتماع عدة قرارات منها: ● تصعيد النضال الشعبي بتوحيد جميع الاطراف من اجل ايقاف العمل في بناء المصانع ● مساهمة الجميع في الدعم المادي وستكون الخطوة الاولى دفع مبلغ ٢٠٠٠ شاقل من كل طرف ● توزيع مهمات العمل على مستوى رؤساء المجالس المحلية ● عقد مؤتمر صحفي واثارة الموضوع اعلامياً بشكل واسع ● اصدار منشور للاهالي بخصوص هذا الموضوع وغيرها من القرارات.

محاضرة للنائب محاميد في غفعات حبيبه

● هاشم محاميد ●

● غفعات حبيبه – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، مساء يوم امس الاول الاربعاء، محاضرة شاملة في معهد غفعات حبيبه، امام مجموعة من المعلمين اليهود والعرب الذين يشاركون في دورة مشتركة، واستمعوا خلالها الى عدة محاضرات من محاضرين جامعيين، وقد تحدث محاميد في محاضرته عن وجهة نظر الجبهة بالنسبة لقضية السلام في المنطقة.. وموقف الجبهة وتقييمها بالنسبة لحكومة رابين.

واستعرض محاميد خلال محاضرته ايضا، لقاءاته بالقيادة الفلسطينية في تونس.. وفي رده على سؤال لماذا قام بالكشف عن هذا اللقاء قال: «ولقد كان هدفنا تغيير الرأي القائم بالنسبة للقاءات مع قيادة منظمة التحرير.. وقانون منع الالتقاء بهم.. فقد عمدنا الى التعجيل بتجهيز الجنازة لهذا القانون ودفنه..».

ورد محاميد في نهاية المحاضرة على اسئلة الحضور التي تمحورت حول موقف الجبهة من قضايا الساعة في البلاد والمنطقة.. وما يتعلق بالقضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وغيرها.

للبيع معصرة زيت

من نوع بيرالبزي PIERALISI مكونة من حجر + مكبسان + مصفاة اتوماتيك في حالة جيدة للاتصال – المكتب: ٤/٧٤٤٦٣٧. البيت ٦/٧٤٤٧٣٧.

■ نعي ■

آل غنطوس وآل زهر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سلام وديع غنطوس
(ام قسطندي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاماً اثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً.

وسيسجى جثمانها الطاهر في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا القديمة اليوم الجمعة ٩٢/٨/١٤ وسيشيع الى مثواه الاخير الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيتها الكائن في عكا شارع هراف نيسيم ١٨ حتى يوم ٩٢/٨/٢١

■ نعي ■

آل حمزة في كفركنا ولبنان ينعون استشهاد الشاب

حمزة فيصل حمزة

في مخيم عين الحلوة في لبنان.

انا لله وانا اليه راجعون

* تقبل التعازي في بيت عمه صلاح حمزة في كفركنا.

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الحاج نمر احمد نعامنة وعموم آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان نمر نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
أحمد جربوني

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ١

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

الوف الناخبين العرب باعوا.. أصواتهم

الشيخ جمعة القصاصي الغى السفر الى مكة من اجل اجتماع انتخابي لشاس

لو اعطت اسرائيل كلها لمو داعي ما اعطته بركا لفاز بـ ١٧ عضو كنيست

يستهل التحقيق الصحفي بالقول: «امتلأت قاعة الكنيست يوم الاثنين ١٣ تموز، اذ افتتحت الكنيست ابحاثها وعرض يتسحاق رابين حكومته. مئة وعشرون عضو كنيست، ٤٧ منهم جدد، جاءوا لاعلان القسم للدولة. وانطلق البرلمان الاسرائيلي في دربه. ولكن، هل جميع النواب انتخبوا حسب القانون؟ هل

الشرطة اجبرت وزارة الداخلية على اعطاء رخص سلاح لنشطاء الليكود في دير الاسد

حافظ جميعهم على القانون، بروحه ومضمونه، في انتخابات الكنيست التي جاءت بهم الى الكراسي الوثيرة التي اتخذوها في القاعة؟ معظمهم، نعم بالتأكيد. ولكن يوجد عدد من المنتخبين، الذين تثير تصرفات احزابهم في الانتخابات في الوسط العربي، العديد من التساؤلات».

ويتابع: «في الواقع ان هذه التساؤلات تثار عندما يتم فحص دقيق لنتائج الانتخابات في الوسط العربي. فكيف قفز هناك حزب «شاس»، الحزب اليهودي الديني الصرف، من ٠.٥٪ في الانتخابات السابقة الى ٤.٩٪ اليوم؟ كيف حصل يتسحاق موداعي في هذا الوسط (العربي) على ١.٨٪ من

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد ثلاثة أيام فقط من انتخابات الكنيست الـ - ١٣، وتحديدا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢، نشرنا مقالا عرضنا فيه تقييما شخصيا أوليا لنتائج انتخابات الكنيست بين الجماهير العربية، انتقدنا فيه بألم ظاهرة قيام ٥٢.٤٪ من الناخبين العرب التصويت للأحزاب الصهيونية او الاحزاب الدينية اليهودية، واشرنا الى ظاهرة خطيرة آخذة في الازدياد بين صفوفنا هي ظاهرة بيع الاصوات بالمال او بالوعودات بالمناصب والوظائف الخ.. ونشرنا «لائحة اسعار» اتبعها حزب عربي في هذه الانتخابات. وانتقدنا ظاهرة انخراط بعض الصحف العربية الاسبوعية في هذا التلم وقيامها بنشر اعلانات انتخابية لمختلف الاحزاب الصهيونية، دون ان تشير الى انها اعلانات، مؤكدين ان هذا مخالف لآداب المهنة وللقانون، فضلا عن كونه لا يجلب الاحترام لصاحبه.

كان في ذلك النشر ليس فقط نوع من «فشة الغل»، بل محاولة انتقاد ذاتي مخلص لشعبنا وللأحزاب وللسلطة ولحراس القوانين. ولكن التركيز كان بالاساس على شعبنا. وقد تسرع بعض الزملاء وراحوا يدافعون عن الشعب – «الذي لا يخطئ»، في نظر البعض (وهذه نظرية قديمة اتبعناها باعتزاز في الماضي واصبحت بالية جدا اليوم). ويقولون ان الاحزاب وقياداتها هي المسؤولة عن منح الاصوات للأحزاب الصهيونية. وتجاهلوا العنصر المركزي في الانتقاد وهو – ان الوف المصوتين (وليس للأحزاب الصهيونية وحسب) منحوا اصواتهم لمختلف الاحزاب مقابل ثمن مالي او مادي او وظيفة. اي باعوا اصواتهم. باعوا ضمائرهم، ومقابل بضعة شواقل منحوا صوتا او اصواتا، منحوا القوة للأحزاب التي قامت بممارسة القمع والاضطهاد والتمييز ضدهم وضد شعبهم ووضعت المخططات لتهجيرهم. فمن يقدم على هذا العمل المشين لا يمكن ان اجد له اي تبرير حتى لو كانت الاحزاب الاخرى، العربية او التقدمية، «مشقبعة».. وهذا فضلا عن ان ظاهرة شراء الاصوات هي خطيرة ليس فقط على المستوى الاخلاقي بل على المستوى القضائي. وتعتبر مخالفة للقانون تودي بصاحبها – اذا اهتمت الشرطة بفتح ملف ضده واهتمت النيابة بتقديمه الى القضاء – الى السجن ٣ سنوات.

وبعد ايام من نشر التقرير في «الاتحاد» اتصل بنا زميل من محرري «غلوبس»، يسأل عن المقال واهتم بشكل خاص بموضوع بيع الاصوات. وقال ان هذه رشوة انتخابية. وقال: نحن بدأنا التحقيق في الموضوع وبدأنا نكتشف ان ما ذكرتموه من معلومات مطابق لما نسمعه وندونه في احاديثنا في مختلف انحاء البلاد. وفي المحادثات التالية كنا نلاحظ ان درجة حرارة المفاجأة والذهول تعلو عند الرجل، جراء المعلومات التي انهالت عليه.. ليس بالسر وبالتسريب، بل من تصريحات علنية



● *الغلاف الاستفزازي* ●

لاشخاص اعربوا عن اعتزازهم ببيع اصواتهم او بالمتاجرة بأصوات الآخرين من اقاربهم او المقربين منهم وللأسف الشديد كان بين هؤلاء اناس مسؤولون ومنتخبو شعب ومثقفون ومربون..

وفي العدد الذي صدر في نهاية الشهر (٣١ تموز ١٩٩٢) من «غلوبس» قرأنا نتائج هذا التحقيق واذا بها مذهلة.. ومخجلة في آن.

لقد خصصت الصحيفة ملحقها الاسبوعي بالكامل لهذا الموضوع (١٤ صفحة، صافية). وقامت برسم صورة غلاف (بريشة: ميرا فريدمان) تفوح منها رائحة التشفي.. وربما رائحة التمييز القومي. فيظهر رجل عربي على خلفية مسجد وقد صوت بعد ان حشوا رأسه بعشرة شواقل. وهذا المبلغ التافه هو الذي قرر لهذا الناخب العربي ارادته.

ونحن من جهتنا لنا ملاحظات اخرى كثيرة على هذا التحقيق، اضافة الى الغلاف الاستفزازي المذكور، فهو يتحدث عن ظاهرة شراء الأصوات والرشوات الانتخابية في الوسط العربي، ويتجاهل تماما وجود مثل هذه الظاهرة في الوسط اليهودي. فالاحزاب اليهودية، التي يتحدث عنها، المفدال وشاس وموداعي وغيرها.. كلها تعمل ايضا في الوسط اليهودي. فما الذي يمنعها من شراء الأصوات؟ وما الذي يمنعها من تحرير ميزانيات خاصة عشية الانتخابات؟!

ثانيا – هناك عدد من المبالغات في تصوير المدفوعات من ميزانية الدولة. اذ يتحدث عن مبالغ خيالية وعن خرق للقانون في تحويلها (وهذا غير دقيق).

ثالثا – هناك عدة نماذج لتصريحات لم تكن في غاية الدقة مثلما جرى بالنسبة لبعض اللخبطات في تصريحات محرر «الاتحاد». وبعض التعابير. ثم لا ندري من اين للكاتبين المعلومات عن ان رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، المعروف للجميع انتماؤه الجبهوي، «مقرب من الليكود والجبهة» و «عمل في الانتخابات الى جانب الليكود والجبهة وشاس وبسبب صداقته مع ايلي لنداو صوت المقربون منه الى موداعي» (!!) وهناك مبالغة في الحديث عن دمقراطية الدولة وفي تقييم دور رؤساء الحمائل..

ولكن رغم هذه السقطات وجدنا التقرير زاخرا بالمعلومات الجادة التي ينبغي ان يطلع عليها القارئ العربي.

قد تكون هذه المعلومات مؤلمة للبعض، خصوصا من ذوي العلاقة. وقد تكون مخجلة للبعض الآخر، خصوصا الذين يعرفون انهم ببيعهم اصواتهم/ ضمائرهم ومنحها قوة لجلاديهم، انما فعلوا فعلة مشينة. وهذه المعلومات ستكون بدون شك مزعجة للانسان الشريف والوطني. ستكون مزعجة لكل من يحب ان يرى شعبه بأفضل وارقى حال.. بدون هذه العادات المتخلفة واساليب الذل واحتقار الذات. يجب ان يرى شعبه طاهرا من سماسرة الاصوات والضمائر واصحاب الايدي الملوثة وطاهرا من الاحزاب التي تتعامل مع المواطنين كسلع تباع وتشترى، ليس كشعب يستحق خدمة مصالحه وقضاياه.

.. ولكن لا بد من هذا الازعاج.

فالسكوت على الوضع واخفاء المعلومات هو بمثابة اشتراك في الجريمة. ولا مفر من مصارحة النفس والمكاشفة.

وقد انتظرنا طيلة الاسبوعين الماضيين، حتى نعرف اذا كان هناك من اعترض على النشر.. من الذين وردت اسماؤهم واسماء احزابهم في التحقيق (مع انه اتيح للجميع ان يعطوا الجواب على ما قيل بحقهم). وعندما علمنا من هيئة تحرير «غلوبس» ان احدا لم يعترض ولم يحتج، حررنا هذه المعلومات ايضا للقارئ العربي عبر «الاتحاد». واعذرونا على طول المادة.

● نظير مجلي ●

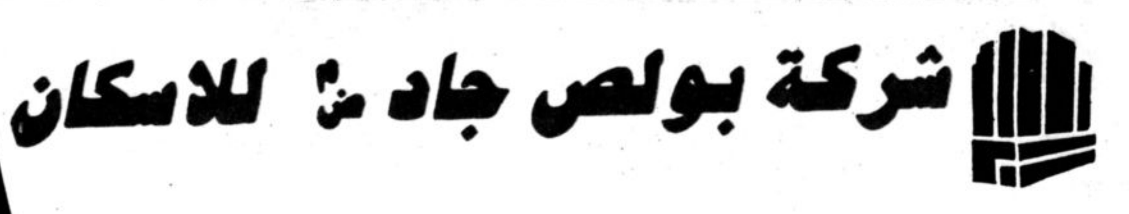
البستاني





موستانج. السبّاقة دوماً.

إنذار: قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة



انتهزوا الفرصة

قروض مكان

הלוואות מקום

حتى ٢١/٨/٩٢

لأول مرة في الناصرة

مبان مدرجة في المرحلة ٣ من مشروع

قمة شنللر - الناصرة

الريف داخل المدينة المزدحمة

* مساحة الوحدة السكنية ١١٠ م٢ مع شرفة كبيرة * ابنية مع حدائق معلقة * مصعد كهربائي

لمزيد من التفاصيل والمعلومات

وساطة الناصرة - نعمة نصير

الناصرة شارع النمساوي - عمارة لطفي زريق

☎ 570246 06/559062 ☎

قلب عكا

לב עכו

* بيوت فخمة بناء حجر ٣ ، ٤ ، ٥ غرف
* موقع مركزي مع مناظر خلابة من كل الجهات
* ارض خاصة مسجلة في الطابو
* مكاتب محلات تجارية بمساحات مختلفة

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب البيع في الموقع ٤ - ٧ بعد الظهر ت: ٤/٩١١٩٦٢.

الحي الاخضر

شفاعمرو

بدء المرحلة الثانية

كوتج - ڤيلا

٣ - ٤ غرف مع قطعة ارض

مع امكانية لاضافة حتى ٧ غرف

المكتب الرئيسي: عكا شارع بن عامي ١٠

☎ 6- 04/919654

بولص - جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

• تتمة من صفحة ١ •

الاصوات، اي ثلاثة اضعاف ما حصل عليه حزبه في البلاد قطريا؟ ما الذي ادى الى مضاعفة قوة المفدال بين الناخبين العرب؟ وهل زيادة قوة عبد الوهاب دراوشة هو نتاج الاقتناع الايديولوجي فقط؟ وماذا عن بقية الأحزاب؟

«وتزداد الاسئلة خطورة عندما نفحص نتائج عدد من البلدات العربية. «شاس» يقفز من صفر اصوات في بسمة طبعون وباقة الغربية والزبيدات في ١٩٨٨/١١ الى عشرات النسب المئوية في حزيران ١٩٩٢. موداعي يحصل على ما يزيد عن ١٤٪ من الاصوات في يركا، اكثر من اية بلدة اخرى. دراوشة صاحب الانجازات الشحيحة نسبيا في ابوسنان وعبلين وطوبا والطيرة وسخنين قبل ٤ سنوات، يحظى اليوم بمئات والوف الاصوات في كل واحدة من تلك البلدات. شاس والمفدال يحصل كل منهما على العضو السادس في الكنيست بواسطة الاصوات العربية..

«والشهادات التي جمعت في سلسلة من البلدات العربية والاحاديث مع المختصين تؤدي الى استنتاجات قاسية: في الوسط العربي توجد علامات على شراء اصوات بشكل جارف. وقد تورط في هذه الخطيئة قسم كبير من الاحزاب التي تنافست على الأصوات العربية. هناك اساس للشبهات بأن قوانين الدولة بخصوص طهارة الانتخابات وتمويلها وسريتها، خرقت بشكل ضخم بواسطة احزاب كثيرة في كل انحاء الوسط العربي والدرزي والبدوي. ويمكن الافتراض انه لو اجريت الانتخابات بشكل آخر لكان من الممكن ان تكون النتائج مختلفة.

«وفي بعض الحالات جرى استغلال الموارد الحكومية بشكل واسع وناجع: الميزانيات والترخيصات والتعيينات كانت عملة التداول. في بعض الحالات، غير القليلة، كانت تلك عمليات رشوة على الطريقة التقليدية على طريقة صالح شباطي. فتم الدفع لرؤساء الحمائل وشخصيات مركزية اخرى مقابل اخذ اصوات اتباعهم. الاستنتاجات تضع علامة استفهام كبرى حول سلامة الانتخابات في الكثير من البلدات العربية وتدل على ظاهرة خطيرة جدا في اسرائيل – ٩٢: فساد بمستوى واسع يهز اركان الدمقراطية في اماكن واسعة في الدولة».

بعد هذه المقدمة، التي اختتمت بتهليل في غير محله للدمقراطية الاسرائيلية (الدمقراطية التي نما وترعرع فيها هذا الفساد عبر عشرات السنين)، يقول الكاتبان:

«ان شراء الاصوات هو حديث اليوم في الدواوين الرحبة في قرى الأقليات. يسمونها هناك: «كبّ المصاري». الكل يعرف من وماذا وكم. الكثيرون ربحوا. المخلصون رفضوا القبول. ولكن يجب ان يكون واضحا: الحديث لا يجري عن جماهير مفسودة. بل وينهج مفسد. الذين اقترحوا واعطوا هم الذين حولوا الأمر الى نهج ونورما واعمال شبه علنية. لدرجة ان اناسا لم يقترح عليهم شيء جاءوا وطلبوا.. الكل يتهم الكل. ولكن من بين الاتهامات يلاحظ بوضوح ان ميرتس والجبهة وحزب ميعاري خرجوا انقياء تماما تقريبا من هذا».

قد تكون المسألة «حسن ضيافة»!!

التقى الكاتبان مع العديد من الشخصيات العربية مثل اعضاء الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري (سابقا) ورؤساء سلطات محلية ومع عدد من الباحثين المتخصصين في شؤون الوسط العربي مثل البروفسور سامي سموحة ود. ايلي ريخس وغيرهما.

– حسين فارس: «فكرت في الموضوع كثيرا. سألت نفسي ان كان مثل هذا الأمر يحدث عندنا. انني قلق، لأن الظاهرة آخذة في الانتشار. شيء مضحك مبك».

– البروفسور سموحة (محاضر في جامعة حيفا)، يفسر لماذا باعتقاده بالامكان شراء الأصوات في الوسط العربي على الرغم من الانفتاح الحضاري الذي يمر به: «الحمولة لم تختف بعد في الوسط العربي. وهي ما زالت قائمة ومعتمدة على علاقات الزواج. ان ٥٠٪ من الزواجات ما زالت تتم داخل الحمولة وترتفع النسبة اكثر في القرى الصغرى والمتوسطة. وقد تحول الزواج الى قاعدة جديدة للتضامن الحمائلي، الذي تبرز قوته في الانتخابات البلدية بشكل خاص. الشباب قد يديروا ظهورهم لأوامر الأب حول التصويت لهذا الحزب او ذاك. لكن الكبار يصغون اكثر اذا رأوا ان هناك ثمنا لقاء ذلك التصويت».

– محمد ميعاري، لا يوافق مع سابقه: «بالامكان شراء كل صوت عربي تقريبا اذا عرف الثمن. الشباب المثقف يتأمل ان يجد بواسطة التصويت للحزب «الصحيح»، حلا لمشاكله الشخصية. الطبيب العاطل عن العمل ٣ سنوات يصوت للحزب الذي يوفر له نصف وظيفة في كوبات حوليم او مستشفى معين».

– بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر المعين، يعرفه الكاتبان على انه معدود على الليكود، يقول: «ليس هناك عربي واحد يصوت تصويتا ايديولوجيا لحزب يهودي او صهيوني. التصويت العربي لهذه الأحزاب هو تصويت مصلحجي ونقطة. لا يوجد اي اعتبار آخر». ويسألانه: كيف يختار المصوت هذا الحزب او ذاك فيجيب: «نحن العرب مخلصون لتقاليدنا في حسن الضيافة. فاذا جاءنا ضيف وطلب ان نصوت من اجله، وشربنا القهوة معه، يتحول وعدنا له الى شيء مقدس. ماذا يحدث اذا جاءنا ضيفان من حزبين مختلفين؟ الذي يسرع اكثر يفوز. ونحن نعرف لأي حزب نتوجه حتى يكون مبعوثه الاسرع.. انا اعرف كيف ابكي وآخذ. اضحك وآخذ. اقاتل وآخذ».

الرحلة المخجلة

يقول الكاتبان انهما انطلقا الى مجموعة من البلدات العربية في كل المناطق، بلدات كبيرة وصغيرة، غطت كل الطوائف، واتضح لهما، انه في هذا الموضوع (شراء الأصوات) لا حدود جغرافية او طائفية او سياسية.

«والناس يتكلمون، وقسم منهم لا يعارض اقتباس اقواله. توجد اسماء وتفاصيل.. في القرى لا اسرار. الشهادات تم جمعها في جلسات انفرادية (بأربع اعين)، وكذلك في جمعات بحضور آخرين دون خوف. وجرى الحديث صريحا عن الاساليب والمبالغ والأسماء. وتوجد شهادات من الجليل الاعلى والاسفل والغربي ومن المثلث والكرمل والنقب. بينهم مسلمون ومسيحيون وبدو ودروز وايضا يهود من كل الأحزاب، تقريبا. في بعض الاحيان بدت الأمور شبيهة جدا، بل مطابقة تقريبا. ومن يؤمن بأنه «لا نار بلا دخان»، قد يختنق من كثرة الدخان. ولكننا نرى ايضا النار.

«هدفنا ليس تجريم اولئك الذين قبضوا او انتفعوا او حتى اقترحوا وتعهدوا واعطوا، انما الهدف هو

• البقية على صفحة ١٤ •



موداعي حصل على ٣.٠٪ من اصواته في الوسط العربي

● لو كانت الانتخابات متوقفة فقط على الوسط العربي لكان يتسحاق موداعي، وزير المالية السابق الذي اخرج من «الليكود»، فاز بعضوية الكنيست. فقد حصل حزبه على ١.٨٪ من اصوات العرب، اي ثلاثة اضعاف نتيجته القطرية.

فقد حصل على ٤٨٦٠ صوتا عربيا، تشكل نسبة ٣.٠٪ من مجموع الاصوات التي حصل عليها.

اكبر كمية من اصواته حصل عليها في يركا (١٤.٢٪ من اصواتها) تليها الجش (١٠.٩٪) ثم دالية الكرمل (٨.٥٪) ثم نحف (٥.٧٪) فشفاعمرو (٥٪) والمغار (٤.٦٪) وفسوطة (٤.١٪) وكفرمندا (٣.٨٪) وقلنسوة (٣.٦٪) والفريديس (٣.٤٪) وجولس (٣.١٪) وبيت جن (٣٪) وساجور (٢.٦٪) وباقة الغربية وجلجولية (٢.٢٪).

العضو السادس «للمفدال» من اصوات العرب

● زاد «المفدال» من قوته في الوسط العربي من ٣.١٪ في ١٩٨٨ الى ٤.٨٪ اليوم. مجموع ما فاز به من اصوات عربية بلغ ١٢٩٦٠ صوتا، اعطته العضو السادس في الكنيست، وهو شاؤول يهلوم، السكرتير السياسي للمفدال.

اكبر نسبة اصوات فاز بها المفدال في الوسط العربي كانت في عرب السواعد – الكمانة (٣٢٪ من الاصوات) ثم في حرفيش (٢٨.٥٪) يليها وادي سلامة (٢٧.٨٪) ويانوح – جت (١٨.٨٪) وجديدة – المكر (١٧.٧٪) وجولس (١٦.٦٪) وعبلين (١٦.٤٪) ومجد الكروم (١٥٪) وطرعان (١٤٪) ويركا (١١.٧٪) وابوسنان (٨.٣٪). وفي بعض القرى ضاعف المفدال قوته بشكل مذهل مثلا في ابوسنان (٤١ مرة – من ٠.٢٪ الى ٨.٣٪) وسخنين (٩ مرات من ٠.٤٪ الى ٣.٧٪) وكفرياسيف (عشر مرات من ٠.٤٪ الى ٤.١٪) وطرعان (٧ مرات من ٢٪ الى ١٤٪) وجديدة – المكر (٥ مرات) ورهط (٤ مرات) ومجد الكروم (٣ مرات) واكسال وعبلين وحرفيش (مرتين).

سئل الناطق بلسان المفدال، يتسحاق راط، كيف يمكن لعربي مسلم او مسيحي ان يصوت لحزب يهودي متدين وقومي فأجاب: «اولا، العرب يقدرون زبولون هامر كوزير للمعارف. فقد اعد خطة خمسية للتعليم العربي امتدحتها مراقبة الدولة. ثانيا – انهم يعتمدون علينا كمحافظين على التقاليد ايضا بالنسبة لديانة اخرى. نحافظ على ما يهمهم مثلا النضال ضد الاعلانات الفاضحة. وثالثا: المنفعة. فهناك علاقة الرضاعة من مختلف الوزارات: المعارف، الاديان، الداخلية».

أمانة صحفية

«غلوبس»: «الاتحاد».. اول من نشر عن ظاهرة شراء الأصوات

● الامانة الصحفية، ليست صفة بارزة تميز الصحافة في اسرائيل. والكثير من الصحف اعتادت على نقل الاخبار عن صحف اخرى دون اشارة الى المصدر. بل والعديد منها تزعم انها صاحبة الخبر الأصلي، مع ان اي فحص بسيط قد يكشف حقيقتها. والامر نفسه ينطبق على وسائل الاعلام المسموعة او المرئية. وكم من مرة انتقدنا قراء «الاتحاد» لأننا «ننقل اخبارا من الصحف العبرية». والسبب، اننا عندما نضطر الى نقل خبر او جزء من خبر من الصحف ووسائل الاعلام العبرية، نظل امناء على المهنة. ونشير الى مصدر الخبر. ولأن الآخرين لا يفعلون ذلك عندما ينقلون الأخبار عنا او عن الصحف العبرية، يحسب القارئ ان «الاتحاد» تنقل.

ولكن كاتبي التحقيق في «غلوبس»، ابيطال عنبار وايتمار ليفين، تصرفا بأمانة صحفية وخلق زمالة عال. وعلى الرغم من انهما عملا على انجاز هذا التحقيق لمدة شهر كامل، اتصلا خلاله بعشرات الناس وقاما بعدة زيارات، فإنهما لم يتجاهلا دور «الاتحاد» وكونها كانت سباقة الى النشر عن ظاهرة شراء الأصوات في الانتخابات. لا بل ان احدهما، ابيطال عنبار، حرص على التنسيق مع محرر «الاتحاد» حول عدد من الأمور في بعض مراحل اعداد التقرير.

وفيما يلي مقتطفات مما ورد في «غلوبس» عن «الاتحاد» وما ورد فيها حول الموضوع:

– «في صحيفة «الاتحاد» العربية المقربة من الجبهة والصادرة في حيفا، نشر مقال موسع عن الانتخابات في الوسط العربي فورا بعد الانتخابات. بضمن ما ورد فيه، يشير كاتبه، نظير مجلي، القائم بأعمال محرر الجريدة، الى ممارسات احد الاحزاب العربية. الصحيفة لم توضح عن اي حزب تتحدث. لكن القراء، ولسبب ما، فهموا ان المقصود هو عضو الكنيست دراوشة. الكاتب، نظير مجلي، لا يؤكد ولا ينفي ذلك. هو يقول فقط: «في الوسط العربي يعرف الجميع من هو المقصود».

«غلوبس توجهت بالسؤال الى عضو الكنيست دراوشة حول ما كتب في «الاتحاد». وعلى الرغم من ان المقال لم يذكر اسم عضو الكنيست او حزبه، فقد فهم هو ايضا (اي النائب دراوشة)، على ما يبدو، انه المقصود. وقال: «ما كتب في «الاتحاد» هو كذب رخيص. فوفقا لحساباتهم كان علي ان اصرف ٨٠ مليون شيكل في معركة الانتخابات. في اي حال من الاحوال لم ندفع اكثر من بضع مئات الشواقل للحلقة البيتية وذلك مقابل وصولات عن تأجير كراسي وشراء مشروبات ومرطبات».

التسعيرة..

واعتمد تحقيق صحيفة «غلوبس» على التسعيرة التي نشرتها «الاتحاد» يومها عن ثمن الاصوات، بعد ان تأكد لها – كما قال عنبار لمحرر «الاتحاد» – انها دقيقة. وخصص لها نصف صفحة في التحقيق المذكور. وهذا ما ورد فيه:

«في ٢٦ حزيران نشرت «الاتحاد»، المقربة من الجبهة، مقالا مطولا عن الانتخابات في الوسط العربي. المقال كتب بقلم القائم بأعمال رئيس التحرير، نظير مجلي، الذي ركز فيه بالاساس على مهاجمة الذين صوتوا للأحزاب الصهيونية ويقصد الاحزاب اليهودية والدينية المتزمتة.

تجدر الاشارة الى ان لصاحب المقال مصلحة سياسية في هذا الهجوم وفي الأمور التي كشفها والتي سنأتي على ذكرها، اذ ان الجبهة كانت المتضرر الاساسي من التصويت للاحزاب اليهودية. ويشير مجلي في مقاله بوضوح الى انه لولا هذا التصويت لكانت الجبهة حصلت على ٦ مقاعد في الكنيست الـ – ١٣، اي ضعف ما حصلت عليه فعلا».

في اطار جانبي في المقال ينشر مجلي لائحة اسعار لشراء الأصوات لاحد الاحزاب العربية. حسب قوله، ان هذا الحزب صرف مئات الوف الشواقل لشراء الاصوات. «ومصروفاته زادت كثيرا عن مخصصاته من الدولة والأموال انهالت عليه من الخارج». والتسعيرة كانت:

– ثمن الصوت الواحد ٣٠٠ شيكل، تدفع بشيك مكتوب عليه: اسم الحزب و «انتخابات ٩٢». والذين لا يخاطرون يدفعون نقدا.

– العمل في يوم الانتخابات لتجنيد المصوتين: ٥٠٠ شيكل.

– تعليق شارة ضوئية فوق سطح البيت ١٠٠٠ شيكل.

– عقد حلقة بيتية، يدفع لصاحب البيت مبلغ ٤ الاف شيكل (احد مواطني الناصرة، في الحي الشرقي، رفض في البداية فتح بيته لهذا الحزب. ولكنهم ضغطوا عليه بالقول: نحن ندفع ٤ الاف. ولكن سندفع لك ٧ الاف اذا عقدت الحلقة في بيتك. فقبض وفتح بيته).

– من يجند سيارته في يوم الانتخابات يقبض ٧٥٠ شيكل (هناك من قبض مبلغا اقل..).

.. وقد رويت عشرات القصص عن «الكرم الحاتمي» لزعيم هذا الحزب، ولكن اطرفها حدثت لذلك الرجل الشريف، الذي فوجئ بزعيم الحزب يدخل بيته برفقة احد الجيران. وفجأة وضع على الطاولة ظرفا يحتوي على نقود، وقال: «هذا مبلغ بسيط.. عبارة عن ٤٥٠٠ شيكل.. لك وللعيال». فشعر صاحب البيت بإهانة شديدة. واعاد المبلغ وهو يقول له بغضب: «لو انك لم تجلب النقود لكنت احترمتك اكثر.. ولكنت مستعدا لاسمع ما ستقول».

ولكن الحقيقة ان كثيرين آخرين لم يتصرفوا مثل هذا الرجل بكرامة. بل قبضوا المبلغ واشتغلوا..

وفي سياق المقال يتطرق مجلي الى اعلانات الاحزاب اليهودية في الصحافة العربية. وحب قوله، فان عددا من الاسبوعيات العربية التي خرقت اداب المهنة ونشرت اعلانات لتلك الاحزاب على شكل اخبار ومقالات. وكما هو معروف فان انظمة المهنة وآدابها تقضي بكل وضوح بأن ينشر الاعلان فقط بصورة مختلفة عن صورة نشر المادة الصحفية ويشرط ان يكتب في رأس الاعلان – «اعلان» او «مادة اعلانية».

ويقول مجلي:

«اما تلك الصحف العربية فقد كان همها ربح المال، دون اكتراث لمهمتها الصحفية. فنشرت تلك المقالات الدعائية.. وفي الوقت نفسه امتنعت عن مناقشة الاحزاب الصهيونية وهجومها على الصوت العربي، بل ان احدى هذه الصحف كتبت افتتاحية تهاجم فيها كل الاحزاب العربية، لتبرير تصويت صاحبها لاحد الاحزاب الصهيونية.

لا ادري اذا كان هؤلاء الزملاء سيقبلون الانتقاد بروح رياضية ام لا. ولكن، لا بد من اعادة النظر في مثل هذا الاسلوب. فهو لا يجلب الاحترام لا لصاحبه ولا لعقلية القارئ العربي».

وفي حديث مع «غلوبس»، قال مجلي: «لدينا نماذج كثيرة عن شراء الأصوات في الوسط العربي من طرف احزاب كثيرة، باستثناء الجبهة وميعاري. احزاب اليسار اليهودية، ايضا، قامت بتشغيل الكثير من «النشطاء» بأجرة، مع انهم ليسوا نشطاء في الواقع. والصحافة العربية لم تتخذ موقفا ايضا ضد هذه الظاهرة. والحقيقة اننا، جميعا، لم نكن نقدم على توجيه الانتقاد الذاتي لشعبنا. وهذه المرة انفردت «الاتحاد» بذلك. والمقال الذي نشرته ووجه بانتقاد في جميع تلك الصحف التي نشرت هكذا».

صرخة امرأة.. ظلمها القدر.. ولم يرحمها المجتمع!



● لا توجد علاقة بين الصورة والمقال. وقد اخترناها فقط للتعبير ●

*** زوجي مدمن على المخدرات. هذه مأساتي باختصار. اليوم يمضي عقوبة السجن لمدة ٤ سنوات. بعد ان عشنا اياما وشهورا سعيدة وانجبنا اربعة اولاد، تحطمت حياتنا تماما. تعقد الاولاد. والوحوش البشرية كشرت عن انيابها لتنهش لحمي.. * يا ايها المسؤولون، رجاء، ما بين النضال والنضال.. التفتوا قليلا لأمثالي * بداخل كل امرأة وحيدة قلب ضعيف خائف، يحتاج الى دعم شريف بلا غايات سيئة، لكي يقوى ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● وصلتني رسالة تحت عنوان: «إعترافات زوجة مدمن سجين»، من فتاة عربية، تطلب نشرها. تحكي فيها عن مأساتها الناجمة عن سجن زوجها لتعاطيه المخدرات.

قرأت الرسالة فهزني ما جاء فيها، ولتسليط الضوء على المشكلة اكثر، التقيت الفتاة. متزوجة في العاسعة والعشرين من عمرها. لها اربعة اطفال. ولد وثلاث بنات. كانت في العشرين من عمرها عندما تعرفت على شاب ملأ عليها الدنيا. احبته واحبها وتزوجا. وتوسمت خيرا في شريك حياتها الذي اختارته خاصة وان دخله عالٍ. رغبت في ان تستكمل تحصيلها العلمي وتحقق امنيتها في ان تصبح «دكتورة في علم النفس»، الا ان الرياح سرت بما لا تشتهي السفن. فقلبت سفينة احلامها وحطمتها «شذر مذر» وانقلب العش الدافئ الى عش شوك ومسامير وهموم وقهرت الاحلام والطموحات التي رسماها معا في البداية. وخاصة ان يكونا قدوة للآخرين في كل شيء. والسبب: لقد أدمن الزوج على المخدرات. وكان الثمن: السجن وتحطيم البيت الدافئ والانسانة التي غمرته ببحر من الحب.

هذه الزوجة ومن خلال مأساتها هي بمثابة ضوء احمر للآخرين لكي يحذروا ويبتعدوا عن آفة العصر. وبرغم الألم والمرارة والعذاب، لم يدفعها ذلك الى الرضوخ والاتكفاء، امام الذين استغلوا وجود زوجها في السجن وانها في عز الشباب، بل دفعها الواقع المرير الى ان تقف شامخة متحدية صارخة من قحف الرأس وعمق القلب النازف، طالبة المساعدة والرحمة. ولو كان الكلام يُكتب بالدمع لسطرت هذه الجمل بالدموع، لكن هذه الاعترافات من زوجة مدمن سجين، مغمسة بالدموع، فهل من يسمع وهل من يرحم وهل من يسع خاصة السلطات، لإقتلاع الآفة اقتلاعا من جذورها؟

● في البداية كان كل شيء على ما يرام ●

- كيف تعرفت عليه؟

- كان اخوه يعمل مع ابي وهو الذي اختارني فتعارفنا، اعجبني واعجبته.

- الم يكن غيره في حياتك؟

- كانوا ثلاثة. تقدموا لخطبتي. احدهم لم يعجبني. والآخر لم يعجب اهلي. وبقي هو الذي ارتحت له وارتاح له اهلي. فانخطبنا بعد شهر من تعارفنا وخروجنا معا. وتزوجنا وانجبنا اربعة اطفال وكان طموحنا ان تكون حياتنا ناجحة من ناحية اجتماعية وعائلية. وعشنا لبعض ولأطفالنا، بدفء، وحب ووئام والأهم: الإخلاص والاحترام المتبادل.

- الى متى؟

- في السنوات الخمس الأولى كانت الحياة طبيعية وسارت الأمور على ما يرام. كان دخله جيدا لأنه عمل مستقلا. فأكملنا بناء الدار واقمنا النواقص فيها. وكان صاحب بيت بكل معنى الكلمة. ولم يبخل بشيء. وفجأة بدأ الوضع المادي يتضعضع. وتراكمت الديون، رغم الدخل العالي. وجراء الثقة المتبادلة لم أتدخل في شؤونه ولم يخطر ببالي الى اين تذهب الأموال. ولكن.. عندما زاد تدهور اوضاعنا بدأ الوسواس يوسوس في داخلي. كان يجلس مع اصحابه في الطابق العلوي. وبدأ يحب الانزواء. وفترت علاقته بالناس. وذات مرة صعدت الى الغرفة حيث يجلس فوجدت اوراقا فضية!! فلم اعرف لماذا تستعمل، الى ان سمعت ان احدهم اعتقل ووجدوا في بيته تلك الاوراق. فسألت زوجته وبين الذي سمعته منها عن تلك الاوراق وما وجدته تملكتني الهواجس والشكوك. وزاد الوضع سوءا.

- هل واجهته بالحقيقة؟

- عندما سألته عن الاوراق، اتهمني بأنني اشك فيه وافتش وراءه. فتخاصمنا. فدارت الأيام.. حتى اكتشفت الحقيقة ان زوجي يتعاطى المخدرات.

- هل اعترف امامك بالأمر؟

- كلا! عرفت بالأمر من صاحب له كان يعمل معه. قال لي ان زوجك يشتري الوجبه بمبلغ (٤٠٠) شاقل. وذات مرة عندما دخل الى البيت واجهته بالحقيقة فأنكر. فقلت له من الذي اخبرني. فطرد صاحبه من البيت ومن العمل. وتغيرت معاملته معي ومع الاولاد.

- عندما تعرفتما على بعض هل كان يتعاطى؟

- كلا. لكنه كان يشرب الكحول بكثرة.

- ألم تحاولي ردعه او فسخ الخطوبة؟

- حاولت فسخ الخطوبة، الا ان اهلي رفضوا خوفا من الشائعات التي قد تشوه سمعتي. فمجتمعنا لا يرحم. وقد توجهت الى عاملة الشؤون الاجتماعية. فأُرسل الى مركز علاج في حيفا، حيث مكث حوالي عامين الى ان اقلع عن المشروب. ولم تمض فترة خمسة اشهر بعد اقلاعه عن المشروب حتى بدأ يتعاطى المخدرات! وهنا بدأت الآمال والأحلام والطموحات تنهار وتتحطم. حاولت كل وسيلة لمنعه وضربت خاصة على وتر الاولاد ومستقبلهم وانه ابن لعائلة معروفة، فهل يرضى بأن تداس سمعته وكرامته وان يصبح لا شيء في المجتمع. لكن ادمانه كان اقوى من اي كلام.

- وكيف انعكس ذلك على العلاقة بينكما؟

- اخذت اعاني جراء هذه المصيبة التي حلت بنا، ان كان من ناحية مسؤوليتي تجاه اطفالي او من ناحية اجتماعية او مادية. وبدأ الفتور يتغلغل بيننا كزوجين، لأنه اصبح يعيش عالمه المليء بالمخدرات فكريا وجسديا. وبدأت انهار جسديا وعصبيا. وتسلل اليأس الى حياتي ولم اجد اي شيء يطهرني من الذي جناه زوجي علي سوى الموت. لكنني لم اجرؤ على فعل ذلك لسبب واحد.. هو اطفالي الاربعة. وتجمدت حياتي ولم اعد اقوى على اي شيء حتى اقل واجباتي لاطفالي وبيتي. ولم اعد ارغب في الخروج من البيت خجلا من الناس. فانزويت وكفرت بالحياة. وخسرت مجالسة الناس وتحولت الى كتلة من العصبية والنرفزة، وصرت افش خلقي باولادي!! وازدادت الامور سوءا عندما قبض عليه وحكم عليه بالسجن الفعلي لاربع سنوات وتركني في صراع هائل مع الحياة.

- متى سجن؟

- في الربع الاول من السنة الماضية بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات. وضبط من قبل عميل سري للشرطة.

- قبل السجن الأخير هل اعتقل؟

- لعدة مرات. وكان البوليس يداهم البيت في اي وقت بدون اية مراعاة لحرمته.

- كيف تعتاشون ومن اين؟

- من التأمين القومي وما يعطيه نقطة من بحر احتياجاتنا. وحاولت ان افتش عن عمل فلم أجد.

- هل تزورينه في السجن؟

- في البداية نعم ثم قطعت الزيارة!

- لماذا؟

- من مضايقات السجانين.

- من اية ناحية؟

- عندما كنت اذهب لزيارته كان السجانون يأخذون كل تفاصيلي. بعضهم استغلوا وضعي وبدأوا بمعاكستي حتى هاتفيا. ففضلت عدم الذهاب الى السجن للزيارة. ولم اتقدم بشكوى ضدهم لأنني واثقة من نفسي.

- خلال هذه المأساة ما هي المحطة التي اثرت عليك كثيرا وكانت الأقسى في حياتك؟

- عندما بدأت الألسن تنتبه وتنبه الي انني زوجة مدمن سجين. وهنا بدأت معركتي. فلم يبق اي انسان رديء او جيد، عدو او صديق، مثقف او جاهل، الا وحاول معاكستي ظنا منهم انني سلعة رخيصة لمجرد تحولي الى زوجة سجين.

- هل من مُعِّل؟

- احدهم وقف الى جانبي واولادي خلال محنتي وصرف علينا بسخاء. وكنت قد تآخيت وإياه. ولم يخطر ببالي بتاتا ان نيته سيئة الى ان كاشفني ذات يوم بمبتغاه وطلب مني صراحة ما يريد، فكانت تلك صفعة اقسى من اية صفعة تلقيتها في حياتي. وفقدت الثقة بالمجتمع والناس. وصرت اينما وليت وجهي واينما ذهبت، الى السوق، الى الحانوت اشعر بأن كل كلمة يقولها الناس تذكرني بمشكلتي وتجرحني وتبكيني. كذلك أخل هذا الوضع بالتوازن في نظرة اهلي لي ولا يزورونني الا في المناسبات رغم انني اذهب اليهم كثيرا.

- قلت ان الآمال والاحلام تحطمت فما هو الحلم الذي وددت تحقيقه وآلمك تحطيمه؟

- كان طموحي ان اصبح دكتورة في علم النفس.. وبعد ان اضطررت الى ترك المدرسة بسبب الظروف الاقتصادية، تعلمت في مدرسة ليلية. وكنت اطالع بشغف. وكان الكتاب بمثابة الهواء الذي اتنفسه. ثقفت نفسي بنفسي، لكن بعد ان سجن زوجي بسبب المخدرات فقدت اي امل بتحقيق هذا الحلم. حاولت ان احقق ذاتي من خلال اولادي. كانوا من الأوائل في صفوفهم وعلاماتهم لا تقل عن (٩٨) وبعد سجن والدهم انخفض مستوى تحصيلهم. صار الاولاد في المدرسة يعيرونهم بأن والدهم في السجن لأنه مدمن. وصاروا يرجعون من المدرسة بانفعال ومهانة. حاولت ان اشرح لهم الوضع بصراحة الا انني احسست ان شيئا ما بداخل اولادي قد انشرخ. انهم اذكياء. لكن يأسي وعدم هدوئي يحول دون رعايتي لهم كما يجب. كنت احب الهدوء فصرت احب الضجيج، ارفع صوت المذياع للآخر في محاولة للهروب من الواقع. غير مرتاحة نفسانيا. احس ان هناك حاجزا شاهقا بيني وبين السعادة والطمأنينة. حلمت بحياة نظيفة وكريمة ورغدة وبيت دافئ، يؤلمني انني امرأة عليها علامة سؤال من قبل المجتمع رغم ان حقيقتنا اهم بكثير مما يقوله الناس عنا. حتى الآن اقف قوية امام الكلاب المسعورة، ليس لي من معين. والانكى من كل ذلك هو موقف المجتمع من المرأة المطلقة والأرملة والعزباء او زوجة السجين، فالمجتمع لا يرحم. ولا يريد ان يعرف رغم انه يعرف ان ايا من اولئك النساء لم ترغب في المصير الذي وصلت اليه فهي ضحية ولم تفكر يوم ان تصبح زوجة مدمن او غيرها من حالات ذكرت اعلاه.

- هل تعتقدين ان انحدار زوجك الى عالم المخدرات هو فشل لك؟

- عندما تزوجنا لم يكن الوضع على ما يرام من ناحية البيت وحوائجه. فوفرت الكثير وتفانيت في عطائي لبيتي ولزوجي وكنت قدوة في احترامه والتعامل معه. واستنتاجي الشخصي ان افراطي في تدليله هو السبب. لقد جعلته يعتمد علي في ادارة شؤون البيت. ولم اتدخل في شؤونه جراء الثقة خاصة ان تصرفاته طالما لم تؤذ الغير ولم تجلب ما يعيب للبيت، لم اسأله ان شرّق وان غرّب، اين كان واي تصرف. اعتبر ان ذلك من حقه خاصة وان كل رزقه حلال ومن جهده.

- عندما يزور زوجك البيت في الاذن الذي يأخذه من السجن الا تحاولي الضغط عليه للاقلاع وما هو شعوره ورد فعله عندما تحكين له عن مشاكلك؟

- يؤكد لي ان الكل متعاطف معه. ومسلكه في السجن لا يدل على أنه مدمن. ويؤكد لي انه يود الخروج من هذا المستنقع، الا انه فقد الثقة بالعلاج النفسي او اي علاج آخر. وما يؤلمني ويحز في نفسي كفتاة عربية انني عندما اصارحه بمشاكلي ومشاعري وان هناك من يعاكسني يقابل ذلك بكل برود ولا مبالاة، وذلك لأن المخدرات والإدمان عليها تهدم حيوية الجسم ورغباته.

- على ضوء المأساة لمن توجهي اصبع الإتهام عن تدهور الشباب الى مستنقع المخدرات؟

- للحكومة وتجار المخدرات الكبار. انا اطلب من الحكومة ان تخصص اكثر في معالجتها لهذه الآفة وان تعمل بنية صادقة لتنظيف الدولة من المخدرات. ومن خلال مشكلة زوجي اقول التجار الكبار لماذا؟ لأن زوجي ضُبط وبحوزته كمية لم تتعد (٤) غرامات وحكم عليه بهذه الفترة بينما التجار الذين يتاجرون بالكيلوغرام يسرحون ويمرحون لأنهم يستطيعون «إطعام» البوليس والمسؤولين وهم يعملون على مستوى دولي!! هناك من يتاجر في بلدي منذ (١٠) سنوات ولم يعتقل فلماذا؟ واعرف تجار مخدرات على مستوى لا يقرع البوليس ابوابهم بالمرة لماذا؟ ولو ان السلطات اتخذت اجراءات مشددة وقاسية ضدهم لانقرضت هذه الآفة.

- انك بمثابة صرخة ألم فما هو نداؤك ولمن توجهينه؟

- اقول للمجتمع رحمة بنا. ولرؤساء السلطات المحلية العربية خاصة الوطنيين منهم اقول: بين نضال ونضال.. بين عمل وآخر اذكروا اننا حتى ولو حاولنا يبقى في داخلنا، داخل كل انثى وحيدة قلب ضعيف، متردد وخائف ولو امتدت لنا يد المساعدة النقية الطاهرة التي لا تبغي من وراء المساعدة اي شيء آخر لكنا انجح واقوى وانفع للمجتمع ككل ولاولادنا خاصة. واقول لهم بكل الأمل: المخدرات وباء يتفشى في شعبنا والحكومة غير مهتمة بالشباب العرب عمدا. ومرادها ان يضيع شبابنا ولا يتقدم في طريق الرقي والابداع. فلماذا لا يهتم رؤساء السلطات المحلية بالشباب اكثر؟ لماذا لا يجندون وضمن خطة مدروسة لمحاربة هذه الآفة التي تحطم وتهدم العائلات والبيوت وتخرب الاطفال وتضيعهم. وللمجتمع اريد ان اوجه كلمة: انظر بالدرجة الاولى للمرأة التي تعاني من مشكلة على انها انسان اولا وقبل كل شيء. وللشباب المتحضر، عندما تفكر بمعاكسة فتاة في مشكلة هل ترضى بأن يحدث الأمر لأختك او لأمك؟ فليس عدم وجود الرجل الى جانب المرأة كسند لها هو الذي يدفعها الى الانحراف، فكم من امرأة تعيش وزوجها في منتهى السعادة ويوميا معها في البيت، الا انها تستغل اول فرصة لتعيش حياتها وتحقق وتشبع رغباتها من غيره؟ فلماذا التركيز على المظاهر عند النساء اللواتي في مشكلة، كيف يلبسن ويسرن ويتزين؟

- ماذا علمتك هذه التجربة؟

- اولا وقبل كل شيء ان يفسح المجال للفتاة العربية ان تتعلم. فالزواج ليس كل شيء. وما يؤلم الفتاة العربية اجبارها على الزواج بحجة السترة. وكثيرا ما ينعدم التكافؤ بين الزوجين. فلو كانت الطموحات نفسها عند زوجي كالتي عندي لكان الوضع افضل. وكم من فتاة حطموها ومنعوها من تحقيق ذاتها واحلامها ودفنوها في قفص الزوجية لحفظ الكرامة والسمعة!! كذلك فإنني اعد عندما يخرج زوجي من السجن لمشاريع هدفها تنظيفه واخراجه مما هو فيه فلن اسلم بوضع يبقى فيه على ما هو عليه او ابقى محرمة فأريد ان اعيش وافرح واخرج كأي زوجين. كذلك اريد ان استقل ذاتيا، ففي حالة خرج من السجن ولم يقلع عن تعاطي المخدرات اجد ما اعتاش به واربي اولادي كما اريد. واعود واكرر ندائي للناس. رحمة بنا. انكم تتفوهون تجاهنا بكلام لا تعرفون مدى تأثيره علينا. واريد ان اصرخ من الأعماق. تربينا على الشرف والعادات والتقاليد العربية الاصيلة، ويجب ان لا تنسوا ان الفتاة من مشاعر ولحم ودم وروح ومتطلبات جسد، فبدل القاء الكلام على عواهنه ساعدونا ومدوا ايديكم لنعمل جميعا لاقتلاع هذه الآفة من الجذور. ولمساعدتي شخصيا لمساعدة زوجي للتماثل للشفاء. والعودة الى المجتمع واسرته نافعا ومعطاء.

● بقلم: سالم جبران ●

هل استعادت الرأسمالية شبابها وصارت عادلة أكثر؟!

** محاولة متواضعة للاجابة على هذا السؤال، اعتماداً على الواقع الاسرائيلي **

● مفكرو حزب العمل انفسهم اعترفوا بأن ادارة ظهر حزبهم للعمال والطبقات الشعبية كانت السبب في انقلاب ١٩٧٧. واذا اراد «العمل» الآن ان يعزز بقاءه في الحكم، فعليه تغيير سياسته الاقتصادية - الاجتماعية. ولكن للأسف فان تصريحات وزيري المالية والصحة تدل على ان قيادة حزب «العمل» ايضاً تعبر موضوعياً عن مصالح الطبقة العليا.



□ هناك اخبار، ليس لها بريق خاص ولا تتضمن عناصر الاثارة، تضيع في زحمة الاخبار ولا يتوقف الناس عندها وقفة عميقة وفاحصة.

ومن هذه الاخبار التقرير الذي نشرته، في الاسبوع الماضي، دائرة الاحصاء المركزية حول توزيعة الاجور في الدولة والاستنتاجات الاجتماعية والطبقية بشأنها.

وليسمح لي القراء، اولاً، ان اعود واسرد الارقام الاساسية التي تضمنها هذا التقرير الهام جداً، والذي لا يمكن «اتهام» واضعيه باليسارية.

● الهوة بين العُشرين العاليين من المجتمع وبين العُشرين اللذين في اسفل السلم الاجتماعي تعمقت عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠. وكانت عام ١٩٩٠ قد تعمقت مع عام ١٩٨٩. اي ان اتجاه التطور الاقتصادي - الاجتماعي هو تعمق الهوة الطبقية، تعمق الظلم الطبقي، ايضاً.

● المعدل العام لاجور العُشر الاعلى، عام ١٩٩١، كان (١٢,٠٣٠) شيكلاً شهرياً، مقابل (١,٢٢٠) شيكلاً شهرياً معدل دخل افراد العُشر الذي في اسفل سلم الاجور.

● العُشران، في أعلى السلم حصلا على (٤١,١٪) من كل الاجور بينما العُشران اللذان في اسفل السلم حصلا على (٦,٨٪) فقط من مجمل الاجور في الدولة. عام ١٩٨٩ حصل العشران اللذان في اعلى السلم على (٤٠,٣٪) بينما العُشران اللذان في اسفل السلم حصلا على (٧,٦٪) والاستنتاجات من هذه الارقام نتركها للقراء.

● بلغ عدد الناس في اسرائيل الذين تحت «خط الفقر» عام ١٩٩١ حوالي (٦٠٠) الف انسان، منهم حوالي (٣٠٠) الف طفل. وقال التقرير ان اسرائيل هي الدولة الثانية في العالم الغربي من حيث الاستقطاب الطبقي ونسبة الناس تحت خط الفقر. وتسبقها في هذا المجال «الوالدة» - الولايات المتحدة الامريكية.

● ٧٠٪ من الذين ينتسبون الى العشر الاول والثاني في اعلى السلم تعلموا ١٣ سنة وما فوق اي انهم بشكل عام درسوا دراسة جامعية كلية او جزئية. وبالمقابل فان ٤٪ فقط ممن ينتسبون الى العُشرين في اسفل السلم الاجتماعي تعلموا ١٣ سنة وما فوق. ببساطة: الفقر وانعدام التعليم مترابطان، تماماً كما ان الغنى وتلقي التعليم مترابطان.

والاخطر، حقاً، هو الصعوبة المتزايدة لدى الطبقات المسحوقة في اخراج اولادها وبناتها من دائرة غيتو الفقر، عن طريق التعليم، ولذلك «تستقر» ظاهرة رأسمالية اساسية وهي ان الاغنياء يورثون الغنى لاولادهم عادة (والتعليم) بينما الفقراء يورثون اولادهم وبناتهم الفقر وعدم التعلم. وهناك توارث ملحوظ للفقر، وبعض العائلات تنتسب الى الفقر على مدى ثلاثة اجيال متلاحقة.

● ظاهرة اضافية خطيرة لاحظها التقرير هي أن الاكثرية الساحقة ممن ينتسبون الى العُشرين في اعلى السلم الاجتماعي هم من اليهود من اصل اوروبي وامريكي بينما الاكثرية الساحقة ممن ينتسبون الى العُشرين في اسفل السلم الاجتماعي هم من الشرقيين. ومع ان التقرير لا يذكر صراحة، بشكل علمي مفحوص، فان الحقيقة المرة هي ان الاكثرية الساحقة من العرب في اسرائيل هم تحت «خط الفقر» ويحتلون اغلبية المقاعد، في العُشر الاول والعُشر الثاني والعُشر الثالث والعُشر الرابع في اسفل السلم الاجتماعي. ومعروف ان كل تقدم الى اعلى في السلم الاجتماعي يجعل الوجود العربي نادراً، ومعدوماً كلياً في الاعشار الثلاثة العليا.

* * *
* *
*

بالامكان النقاش حول هذه الحقائق من عدة زوايا، او على عدة مستويات، سياسية واجتماعية وفكرية.

على الصعيد السياسي والاجتماعي تطرح هذه الحقائق لائحة اتهام قاسية جداً ضد الحكومات السابقة، حيث كانت تُطعم الفقراء والمسحوقين شعارات ديماغوغية اجتماعية وقومية متعصبة، بينما كانت تخدم الطبقة البرجوازية الكبيرة خدمة طبقية - اقتصادية - سياسية مباشرة.

والآن عندما عاد «العمل» الى الحكم، فان مفكرين انفسهم يقولون ان ادارة ظهر «العمل» للعمال والطبقات الشعبية كانت السبب في انقلاب ١٩٧٧ عندما صعد الليكود الى الحكم. واذا اراد «العمل» الآن ان يعزّز بقاءه في الحكم فعليه تغيير السياسة الاقتصادية الاجتماعية تغييراً جذرياً تقدمياً لصالح الطبقات الشعبية، ولكننا نقول، بقلق، ان تصريحات وممارسات وزير المالية ابراهام شوحط ووزير الصحة حاييم رامون تدل ان قيادة «العمل» ايضاً تعبّر، موضوعياً، لا عن مصالح العمال والطبقات الشعبية، بل عن مصالح الطبقة العليا.

والصراع بين الهستدروت من ناحية وبين المالية ووزارة الصحة من ناحية ثانية يجب رؤيته من هذه الزاوية اساسياً.

والآن الى الجانب الفكري العميق للظاهرة وابعادها.

الرأسمالية.. هل هي على ظهر الفرس؟!

نحن في مرحلة انهارت فيها الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. وهناك دعاية رأسمالية عنيفة جداً تتغلغل الى كل بيت والى كل عقل تقريباً. ولكن هل انهيار الاشتراكية، في النموذج الذي تم بناؤه وتم هدمه، يعني ان الرأسمالية عادلة، جيدة، على ظهر الفرس؟ احياناً حتى اناس شرفاء وبسطاء ظنوا ذلك. ولكن ها هي الارقام والمعطيات، من مؤسسة رسمية برجوازية في اسرائيل، تؤكد ان خط التطور الاقتصادي - الاجتماعي للرأسمالية الاسرائيلية هو تعمق الهوة، تعمق الاستقطاب، زيادة عدد المحرومين وكثافة الحرمان، مقابل غنى النخبة العليا وبذخها.

وهذا ليس لغلط في التخطيط، فطبيعة النظام الرأسمالي هي طبيعة الظلم الطبقي. وكل الاوهام وكل الهذيان الذي سمعناه من بعض من اغتنوا وابتعدوا عن الشعب، وكأن الرأسمالية غيرت طبيعتها وكأنه لم يبقَ من مهمة عالمية غير «نقاوة البيئة» و«ضمان حقوق الانسان» وان الاشتراكية فات زمانها - هذا كله يضع الواقع الصعب نفسه، في سلة المهملات.

بل اننا نلاحظ، عالمياً، بأن انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية اعطى للرأسمالية ثقة بالنفس وقلّل جذرها، ولذلك تتمادى في «عصر» عمالها وموظفيها وتتمادى في استغلال وتجويع شعوب العالم الثالث. ولولا ضيق المقام لاوردنا الآن ارقاماً عالمية مذهلة، في هذا المجال.

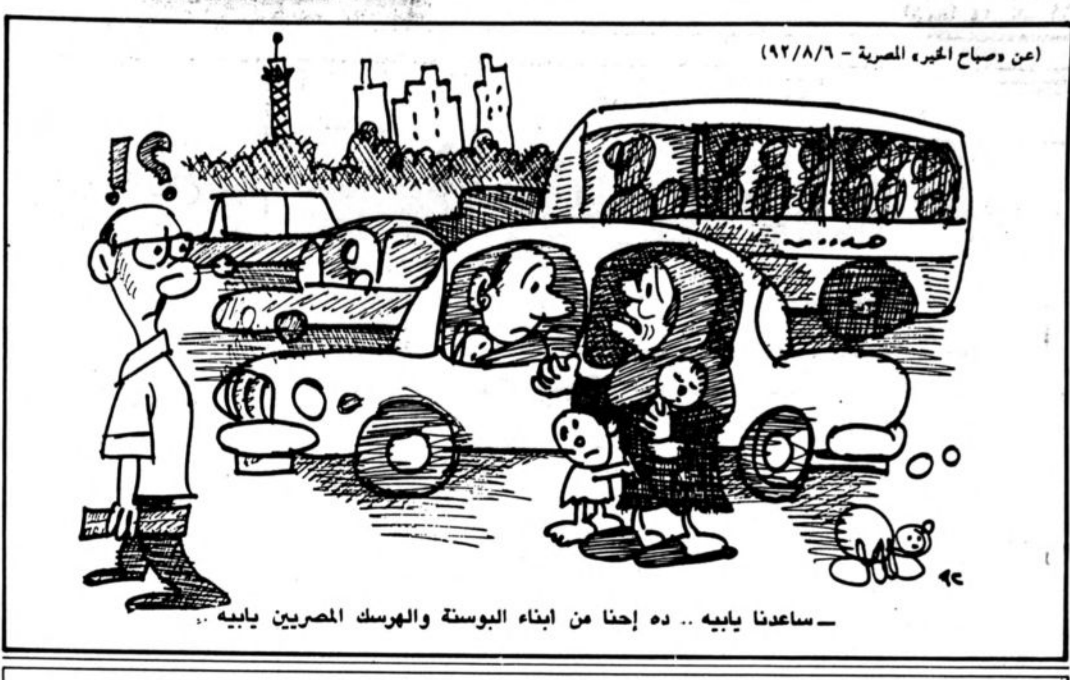
كل هذا يوصلنا الى استنتاج اساسي جداً: ان القول بأن المرحلة لم تعد مرحلة صراع طبقي، ولذلك لم تعد بحاجة الى الفكر الاشتراكي والصراع الطبقي الاشتراكي، هو قول اما يعكس مصلحة النظام الرأسمالي او يعكس جهلاً بالحقائق.

لقد وُلد الفكر الاشتراكي في القرن الماضي جواباً سياسياً - اقتصادياً - اجتماعياً - ثورياً، على ظلم الرأسمالية. وقد حققت الاشتراكية انجازات تاريخية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ولكن العاهات التي اصيبت بها الاشتراكية - البيروقراطية وعدم الحساسية تجاه الحاجات الروحية والثقافية وحقوق الانسان وبالتالي الغربة بين الشعب وبين القمة الحاكمة «القاعدة فوق» باسم الشعب، وظاهرة تقديس الشخصية وتعطيل ارادة الشعب - كل هذا ادى الى سقوط الاشتراكية، في نمطها الذي عهدناه منذ ١٩١٧ ومن السنوات الماضية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. ولكن الصراع الانساني للعدل والتقدم الاجتماعي استمر خلال كل التاريخ. وكان الفكر الاشتراكي تجسيداً وتطويراً وتتويجاً لمنجزات الحضارة الانسانية في هذا المجال. واذا كانت التجربة السابقة لن تعود، وهذا يبدو لنا مؤكداً، فان الصراع الانساني للتقدم الاجتماعي سوف يصوغ الصيغة الجديدة التي تتجاوز اخطاء الماضي، وذلك بالنضال للعدل والمساواة والتقدم الاجتماعي من خلال معادلة جديدة، راقية تجمع بين الحاجات المادية، العمل، الاكل، السكن، الخ.. وبين الحاجات الروحية والثقافية والدمقراطية وحقوق الانسان.

من يريد ان يفتش عن طريق للخروج من دائرة الانتماء الاشتراكي حرّ. وهناك اشتراكيون صاروا ليبراليين برجوازيين من الطراز الاول. ولكننا نشعر بالالم عندما نرى البعض يتخبطون، في حلقة مفرغة، في نقاش «فوقي» مسلوخ عن القاعدة الطبقية - الاجتماعية ايضاً عن التقاليد الثورية للتفكير الاشتراكي وللنضال الطبقي والدمقراطي.

لكل هذا، فاننا في خضم بحثنا عن اجوبة وحلول لمشاكل المجتمع الاسرائيلي، بما فيه قضايا الاقلية العربية في اسرائيل، وايضاً في خضم بحثنا عن اجوبة وحلول للمشاكل الانسانية العامة، وفي خضم همّنا الانساني فيما يتعلق بالمصير الانساني العام ومستقبل البشرية، لا نرى ان الحل هو في اطار الرأسمالية، بل في اطار اشتراكية المستقبل، اشتراكية العدل والرخاء والحرية والدمقراطية وانتصار انسانية الانسان! ■■



● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

معذرة يـا ذوات الأظفار والأنـياب

● لم نكن نعرف من يوغسلافيا غير انها دولة شيوعية، وان رئيسها هو جوزيف بروس تيتو، وان هذا الرئيس صديق جمال عبد الناصر «على العظم»، وانهما مع آخرين من امثالهما في الهند واندونيسيا، كوّنوا ما عُرف بكتلة «عدم الانحياز»، وانحازوا بكليتهم الى الاستقلال الحر وتكافؤ الفرص.

كان ذلك «تعتيما اعلاميا» فحق لنا ان نبتهج بزوال تيتو والشيوعية، والا، لما كانت انفتحت آفاق معرفتنا، ولما عرفنا من يعيش في يوغسلافيا، ولبقينا مخدوعين بوجود شعب واحد مستكين. نحن اصبحنا اليوم نعرف ان ثمة في يوغوسلافيا الصرب الاورثوذكس، والكروات الكاثوليك والمسلمين في البوسنة والهرسك. وهذه الشعوب كانت «مسدودة بفشة» الشيوعية، فما ان طارت حتى «نزلوا» ببعضهم سلخا، وصارت حرب لبنان تبدو «لعب اطفال» مع ما يجري هناك، كما اكد يوسي سريد.

ومن اين يعرف سريد هذا؟

لقد توجه الى هناك على رأس بعثة حكومية رسمية لتقديم مساعدات انسانية «من اسرائيل مع خالص الحب» الى المسلمين دوز دوغري.

ان حكامنا على اختلاف انتماءاتهم الحزبية يتميزون بحساسية دينية مفرطة، وبالأساس تجاه ما تعانيه هذه الطائفة.. على يد غيرهم!

الا تذكرون وقوف حكامنا الى جانب «المجاهدين» الأفغان؟ في نظرهم لا فرق بين مسلم ومسلم! وما دام مسلمو البوسنة والهرسك (لا يجيبون سيرة للكرواتيين) يتعرضون للقتل والابادة وهتك الاعراض، فكيف تريدونهم ان يتكتفوا!!

«واإسلاماه» صرخة انطلقت من سيرايفو، فتجاوبت اصداؤها في اروقة الكنيست ومكاتب الحكومة وبيوت الناس العاديين او غير العاديين، لدرجة نسينا معها احتمالات اقفال صندوق المرضى، ونسينا اننا نحن انفسنا من عداد الـ (٩٦٨) الفا ممن يعيشون تحت خطر الفقر!

لقد تعلمنا من حكومتنا تغيير سلم افضلياتنا، فحتى لو كنا «نطحن الملح باكراعنا»، لماذا لا نتبنى عددا من اطفال البوسنة والهرسك؟!

يقول كتبة التاريخ الذين يكتبون للأجيال القادمة، انه في زمان ما عرف بالانتفاضة، تشكلت فرق صيد خاصة حملت اسماء دوفدوفان وشمشون و.. و.. كان مجال اصطيادها ضفة الاردن الغربية وقطاع غزة، وكلما وقع نظر هؤلاء الصيادين على طفل، «اعتقدوا» ان في نيته قذف بنادقهم بحصاة، تم اصطياده قبل ان تتمكن شفتاه من التلفظ بالشهادتين.. ولم يحاول احد ان يتبنى بعضهم..

ويذكر كتبة التاريخ كذلك انه في الاسبوع الثاني من شهر اب اللهاب من سنة ١٩٩٢ احيت بعض الفرق الموسيقية مهرجانا غنائيا في مدينة صفد، سارت الفرق في ازقة المدينة وملأتها غناء وطربا، ولم يكن لختام المهرجان افضل من مسك المسجد القديم «يعطرونه» بالألحان والانغام..

ويذكر الكتبة ايضا، ان ثلث الشعب الصومالي انقرض جوعا تماما، بفعل مبارزة «رياضية» بالدبابات والطائرات بين زياد بري وفرح عيديد العربيين المسلمين السنيين، ولم يتحرك احد لتبني احد منهم، وكل ما حصل عليه الجائعون في هذا البلد جاءهم من بلاد الغرب، اذ كان امراء العرب المسلمون منشغلين في توزيع الاكراميات على المساكين و «المسكينات» في نوادي باريس الليلية وفنادقها..

في لبنان وفي العراق ظل الأطفال – وما يزالون – محرومين من الغذاء والدواء، ولم تخفق القلوب بالرحمة والإحساس.

ويعتقد علماء الدين من غير المسلمين ان إسلام اهل الضفة والقطاع ولبنان والعراق والصومال لم يكن «كثيرا» منة في المئة!

بغض النظر عن قومية ودين وطائفة وجنس، فان ما كان يحدث في اواخر القرن العشرين، هو من العلامات الفارقة «للنظام الجديد»، او انه من علامات الساعة، اذ «تقوم أمة على أمة» ويكثر الفساد والنفاق.

اهل البوسنك والهرسك يواجهون خطر الابادة، ومع ذلك فالشرعية الدولية «مبردة عن قلبها»، بعد ان حرقته في الكويت، فما ذنب هذه الشرعية اذا كانت يوغوسلافيا بستّ جمهورياتها (سابقا) تخلو من بئر نفط واحدة!

على حكام هذه الأقاليم المنكوبة ان يعتمدوا على انفسهم وعلى اصدقائهم، وهكذا طلبوا المساعدة من الافغانيين، الذين لم يتجاوبوا، فقد كان «المجاهد» قلب الدين يخوض جهادا «مقدسا» ضد «المجاهد» «رأس الإسلام»، بعد ان كانا تخلصا سوية من الملحد «نجيب الله»..

اعتقد انه يذبح من البشر بأيدي البشر اكثر مما يذبح من الماشية التي «حلل الله ذبحها» ومع ذلك نرمي بعضنا بالوحش بقصد الاهانة.

فيا ايتها الوحوش الضارية، يا ذوات الأظفار والأنياب، اغفري لنا زلات السنتنا، وتعلم ايها الذئب الهارب من وجه الأسد ان تلتفت اليه مقرعا: انت متأنس!!

● فتاة صومالية.. لا احد يهتم بحياتها او بعرضها ●

تعازينا الحارة

الى والدَي وزوجة واخوان وعموم آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان نمر نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

الحزب والجبهة – عرابة

اجمل باقة ورد

نلملمها من رياحين حدائق الجليل ونقدمها الى عضو مجلس البعنة المحلي السيد صالح قاسم حصارمة، بمناسبة زفاف نجله عصام.

نتمنى للعروسين حياة رغدة وسعيدة وبالرفاء والبنين

د. محمد بكري

رئيس مجلس البعنة المحلي

■ رمزي حكيم ■

هـاتـوا عـسكـركـم.. دام فـضـلـكـم!

● استفزني في قرارات اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب الذي عقد في شفاعمرو، امس الاول، ذلك القرار الذي تحدث عن «تشكيل لجنة لمتابعة موضوع البوسنة والهرسك». ويبدو ان اللجنة القطرية اتخذت قرارها هذا بتأثير «التقرير» (!) الذي قدمه رئيسها، ابراهيم نمر حسين، عن «الوضع» هناك والذي اعتبر فيه انه «في الحرب العالمية الثانية مع المانيا لم تحدث مذابح شبيهة لما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك»!!

وحتى نكون اكثر وضوحا فان بعض الرؤساء العرب وقعوا، بهذا القرار والبحث الذي سبقه حول الموضوع ذاته، في الفخ الذي نصبته الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في تحريف وتهميش الصراع القومي الدامي في جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية (سابقا) وتأطيره في خانة الصراع الطائفي. وكأن المعركة الدموية الدائرة رحاها في البوسنة والهرسك هي معركة طائفية بحت بين المسيحيين الصرب والمسلمين في البوسنة والهرسك.

قد «يكتشف» بعض الرؤساء، للوهلة الاولى وبفضل الاعلام الغربي، بأن الصراع هو طائفي بالفعل. وهذا ما «اكتشفه» هؤلاء في خمس دقائق او ما اصروا على اكتشافه دون عناء العودة الى كتب التاريخ التي تحدثت عن بدء الصراع القومي بين شعوب وقوميات يوغوسلافيا السابقة قبل عشرات السنين.

لا يختلف اثنان حول ان ما يجري في البوسنة والهرسك من مجازر جماعية وجرائم وحشية واعمال تجويع وتعذيب ودمار، يستحق كل تنديد ومد يد المساعدة في الحدود الممكنة، مثل الاغاثة واستقبال الايتام وضحايا المجازر. لكن ما دامت اللجنة القطرية، بضغط بعض الرؤساء، قد اجازت لنفسها بحث موضوع البوسنة والهرسك (خبط لزق!) من كل جوانبه والاستماع الى «تقرير» (!!) حول مجريات الامور هناك والتطورات الاخيرة (!)، فكان الاجدر بها، الى جانب ذلك (ما دامت بحثت الموضوع من كل جوانبه طبعا) ان تصدر قرارا اضافيا يندد ببيع الاسلحة الى الاطراف المتحاربة لضمان استمرارية المجازر. فالغرب الذي يتباكى على المجازر المأساوية في تلك المنطقة يقوم بامداد الاطراف المتحاربة والمتصارعة بكل انواع اسلحة الدمار. ومن بين هذا «الغرب» اسرائيل ايضا، كما كشفت وسائل الاعلام، مؤخرا.

لقد تحولت اللجنة القطرية بهذا البحث وبهذه القرارات عن البوسنة والهرسك، بما في ذلك تشكيل «لجان متابعة»، على غرار لجان متابعة شؤون التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي، الى «مجلس أمن» جديد. ولم ينقص إلا اتخاذ قرار «صارم» بالتدخل العسكري في البوسنة والهرسك. ويبدو ان تقرير الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، لم يكن واضحا بما فيه الكفاية لإيضاح الصورة هناك، فجرى العدول عن اتخاذ مثل هذا القرار.

واضح تماما ان الموضوع مأساوي ودموي ولا يقبل اية سخرية. فمن حق بعض الرؤساء الاعلان عن استقبال اليتامى وضحايا المجازر في بلداتهم من منطلقات انسانية وليست طائفية. والجميع يبارك مثل هذه اللفتة الانسانية. لكن ما دامت اللجنة القطرية قد بحثت موضوع البوسنة والهرسك (من كل جوانبه طبعا!) فلماذا لم تبحث الوضع في الصومال وموت مليون طفل وانسان من الجوع هناك وكذلك اثار الحصار التدميري الوحشي على العراق ومعاناة الشعب العراقي والاقتتال في اذربيجان وارمينيا... وربما ايضا الوضع الاقتصادي المتدهور في الولايات المتحدة ومعاناة عشرات الملايين هناك من الفقر. فهل تستطيع اللجنة القطرية، وهل من مهمتها، بحث كل هذه المواضيع واتخاذ قرارات بشأنها واقامة لجان متابعة؟.

الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، قال في مقابلة مع مجلة «دي تسايت» الالمانية: «هناك فرق واضح بين الحربين الاهليتين في الصومال ويوغوسلافيا. ففي الصومال قتل عشرة اضعاف عدد الاشخاص الذين قتلوا في يوغوسلافيا. لكن احدا لم يهتم بهذا البلد. ولا اعني انه يجب ان لا نهتم بيوغوسلافيا».

اللجنة القطرية، الآن، مطالبة ببحث موضوع الصومال. فالقضية هناك لا تقبل اي تأخير. والجميع ينتظر قرارات اللجنة القطرية لحل مشكلة الصومال!.

وعلى فكرة: اسرائيل ايضا تقيم معسكرات اعتقال جماعية ضد الفلسطينيين. فلماذا لا نقيم لجنة لمتابعة الموضوع؟

ما رأيكم دام فضلكم؟!

اعلان هام

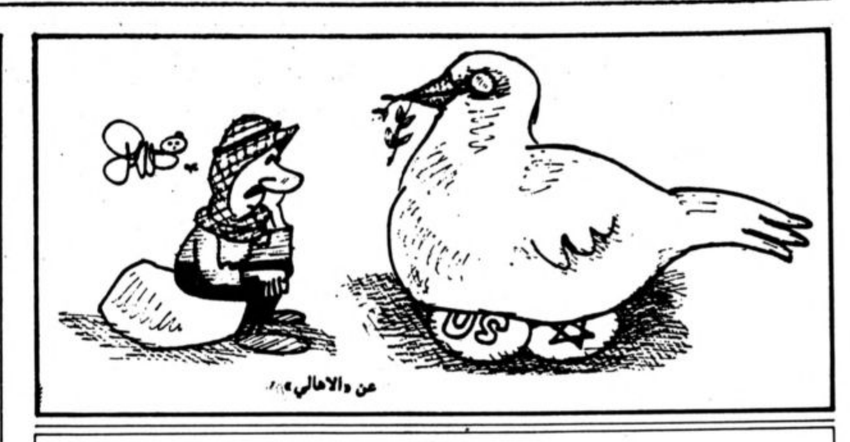
وزارة البناء والاسكان

لواء الجليل ـ نتسيرت عيليت

نعلن بهذا الى الجمهور الكريم في الوسط العربي عن تغيير في ايام استقبال الجمهور ابتداء من تاريخ ٩٢/٩/١ بحيث سيكون على النحو التالي:

ايام الاحد من الساعة ٨.٣٠ ـ ١٢

ايام الخميس من الساعة ٨.٣٠ ـ ١٢


عن «الاهالي»

■ بشير البرغوثي ■

لا حل وسط لوقف الاستيطان



● من غير الجائز قبول دبلوماسية «الغموض البناء» الامريكية. ومن حق الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان يطلع على اتفاق بوش – رابين قبيل بدء المفاوضات القادمة حتى يقرر خطواته القادمة ●

● الاشارات ذات الوجهين التي حملتها تفسيرات الرئيس الامريكي لقراره بمنح ضمانات القروض لاسرائيل تزيد من غموض الموقف الامريكي حول الاستيطان واستمراره في الاراضي العربية المحتلة. واذا ما اضيفت الى هذا الموقف التأكيدات على تجديد وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل فان قرعة الشطرنج التي اعدها بيكر للاعبين الشرق اوسطيين قد باتت اكثر ملاءمة للاعب الاسرائيلي مما كانت عليه من قبل.

واذا صح ما نشرته الصحف الاسرائيلية عن اتفاق بوش – رابين فان النشاط الاستيطاني سوف يستمر في القدس ومناطق الأغوار وفي المناطق الاخرى لاستكمال بناء ما مجموعه عشرة الاف وحدة سكنية. واذا ما ارادت الحكومة الاسرائيلية بناء المزيد بعد اقرار ضمانات القروض في مناطق خارج «القدس الكبرى» وخارج ما اسماه رابين المستوطنات «الأمنية» فان الحكومة الامريكية «ستخصم» من ضمانات القروض ما يعادل تكاليف البناء في تلك المناطق.

مرة اخرى اذا صح ذلك تكون الحكومة الامريكية قد تخلت عن موقفها السابق المشترط وقف الاستيطان في كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية. لقد المح الرئيس بوش الى ان قراره بمنح ضمانات القروض له مقابل في موقف اسرائيلي اكثر انفتاحا تجاه تسوية لمشكلة المنطقة. غير ان هذا التلميح، في حد ذاته، يشير الى نوعية التسوية التي يتصورها الرئيس الامريكي وجوهرها احتفاظ اسرائيل بالأراضي المحتلة او بجزء منها وحريتها في اقامة المستوطنات عليها بذرائع «امنية» رغم تأكيده الشهير في خطابه امام مجلسي الكونغرس في الاول من آذار ١٩٩١ والقائل بأن الجغرافيا لم تعد ضمانة للأمن بعد حرب الخليج!

من الصعب في هذه المرحلة تقدير مدى دور الاعتبارات الانتخابية في قرار الرئيس الامريكي. كما ان من غير الجائز القبول بدبلوماسية «الغموض البناء» التي انعكست في تصريحات الرئيس الامريكي عند اعلانه لقراره بالموافقة على منح ضمانات القروض رغم ما قيل عن ان «تفاهما ما» غير مكتوب قد توصل اليه رابين وبوش يقضي بوقف الاستيطان دون اعلان للتخفيف من حدة المعارضة الداخلية الاسرائيلية لذلك.

ان اسرائيل بلد صغير يمكن فيها للمستوطنين وانصارهم كشف اي توقف استيطاني على الفور، ولهذا فان الغموض ليس موجها للمعارضة الداخلية في اسرائيل بل للأطراف العربية، وخاصة للطرف الفلسطيني الذي اصر وفده المفاوض منذ بدء المفاوضات على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ والقدس العربية في مقدمتها قبل الدخول في مفاوضات حول الفترة الانتقالية.

ان الطرف الفلسطيني لا يستطيع القبول بأي قدر من الغموض حول هذه المسألة. واي قبول بالوقف الجزئي للاستيطان مقابل الوعد بتوسيع هذا الوقف في وقت لاحق يعني القبول بحق اسرائيل في الاراضي المحتلة، ويعني التخلي عن كون تلك الاراضي اراضي محتلة ويسقط بالتالي الحق في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يفترض حسب دعوة مدريد ان يكون المرجعية القانونية للعملية التفاوضية، كما يعني اسقاط الحق في المطالبة بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على هذه الاراضي، ويحدد ملامح تسوية نهائية تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في ممارسة سيادته الكاملة على اراضيه المحتلة منذ عام ٦٧.

وحتى تكون الأمور واضحة، والقرارات مستندة الى الوقائع، من حق الطرف الفلسطيني ان يطلع على اتفاق بوش – رابين. ومن واجب الحكومة الامريكية، بصفتها احد راعيي المفاوضات ان تطلع الطرف الآخر على ما تتفق عليه مع الطرف المقابل.

ولعل القيادة الفلسطينية ترسل وفدا الى واشنطن قبل بدء الجولة السادسة للاطلاع على ماهية الاتفاق لتقرر بعد ذلك خطوتها التالية. واذا لم يتحقق ذلك يكون في الرفض الامريكي ما يدعو للاستنتاج حول الطبيعة غير الملائمة للجانب الفلسطيني في ذلك الاتفاق. ويكون هنا اكثر من موجب للتمترس عند نقطة وقف كافة النشاطات الاستيطانية قبل الانشغال في مشاريع وخطط تتعلق بالفترة الانتقالية.

● توفيق كناعنة ●

بجهود كل الغيورين على جريدة «الاتحاد» بالامكان المحافظة، عليها وترسيخها وتطويرها!

*** لا سبب ولا نشاط يلهينا الآن عن المهمة العاجلة: تجديد اشتراكات «الاتحاد» السنوية والشهرية المتبقية ***

■ جريدة «الاتحاد»، منذ صدورها اسبوعية، وبعد ذلك نصف اسبوعية وبعدها يومية.. كانت وما زالت المنبر الاساسي المعبِّر عن آمال وآلام جماهيرنا العربية في هذه البلاد وكذلك عن آمال وآلام القوى الدمقراطية اليهودية، ايضاً.

جريدة «الاتحاد» كانت دائماً المشعل الذي اضاء الطريق امامنا وعن طريقه رأينا النور في آخر النفق، هذا النور الذي نقترب إليه اليوم اكثر من اي وقت مضى.. نور السلام والمساواة.

«الاتحاد» كانت المنبر والمثقف لجماهيرنا العريقة بمختلف طبقاتها وطوائفها، كانت المنبر الذي تربى عليه الاكثرية المطلقة من شعراء وكتّاب شعبنا في هذه البلاد والذين اصبحت لهم اسماء محلية وعالمية ايضاً. ولا ابالغ اذا قلت ان العديدين منهم لولا «الاتحاد» لما عُرفوا حتى محلياً.

فمن هنا نرى الاهمية التاريخية لاستمرارية وتطور هذه الجريدة العريقة التي شقت طريقها الى الظهور والاستمرارية في أحلك الاوقات، منذ نكبة شعبنا الفلسطيني في سنة ٤٨ مروراً بنضال جماهيرنا العربية الباقية في هذه البلاد، ضد الحكم العسكري وسلب الارض وفي مختلف المعارك التي خضناها من اجل حقوقنا القومية واليومية العادلة التي هي اوسع بكثير من ان نعددها بمقال كهذا. وانتم قراء واصدقاء ورفاق «الاتحاد» ادرى بهذا الدور التاريخي والهام لجريدة «الاتحاد».

ليس يخفى عليكم ان جريدة «الاتحاد» كجريدة يومية هي حاجة ضرورية وماسة لجماهيرنا في مثل هذه الاوضاع التي تمر بها جماهيرنا العربية الفلسطينية في الداخل والخارج، وخاصة في مرحلة التطور الجديد في العملية السلمية ومباحثات السلام التي حتماً ستولّد الدولة الفلسطينية المستقلة.

لا نخفي عليكم ان «الاتحاد» كجريدة يومية مرت بصعوبات كبيرة خلال السنتين الماضيتين. وهذه الصعوبات كانت بأساسها صعوبات مالية جدية. ولكن استطعنا خلال هذه الفترة ان نتغلب على قسم هام من هذه الصعوبات، وهذا بفضل قراء واصدقاء ورفاق «الاتحاد» الذين لم يبخلوا في دعمها مادياً ومعنوياً.

وكذلك بفضل وضع خطة اشفاء عام لوضع «الاتحاد» المالي التي بموجبها كنا مضطرين الى تقليص عدد العاملين فيها بنسبة عالية لدرجة انه يبدو امراً شبه اسطوري لأية جريدة يومية ان تعمل وتصدر بمثل هذا العدد المحدود جداً من المحررين والموظفين. فقط جريدة «الاتحاد» استطاعت ان تعمل وتستمر بمثل هذا العدد من كادر العاملين، الذين يعملون بمثابرة واستمرارية وتفان.

وفي هذه المرحلة ايضاً نحن نمر بمرحلة صعبة ولكنها ليست بنفس القسوة التي كانت بها «الاتحاد» قبل سنة او سنة ونصف السنة. اننا نرى انه يمكن التغلب على هذه الصعوبات بسهولة وذلك عن طريق العمل على تجديد الاشتراكات السنوية «للاتحاد» وليس اكثر من ذلك.

وعلى هذا الاساس نتوجه الى جمهور المشتركين الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى الآن بتجديد اشتراكاتهم بأقرب فرصة ممكنة وكذلك نتوجه الى فروع الحزب والجبهة في مختلف مدننا وقرانا من اجل العمل على الوصول الى المشتركين وتجديد اشتراكاتهم. اننا نهيب برفاق واصدقاء «الاتحاد» ان يعملوا خلال هذا الشهر من اجل تجنيد اوسع ما يمكن من الاشتراكات لان هذا الامر ليس فقط يساعد على استمرارية «الاتحاد» بل يساعد ايضاً على تطور «الاتحاد» بحيث يصبح بالامكان زيادة صفحات «الاتحاد» وزيادة الابواب الجديدة في «الاتحاد» وحتى من الممكن ان تصدر في المستقبل القريب بالالوان. وعن هذا الطريق يمكن ان نعزز مكانة ودور «الاتحاد» هذا المشعل الذي لا يمكن ان تستغني عنه جماهيرنا العربية في هذه البلاد. وعلى هذا الاساس اهيب بجميع المناطق والفروع الحزبية والجبهوية، الاصدقاء والقراء والرفاق، وكل من تعز عليه «الاتحاد» المنبر الصادق والامين لجماهير شعبنا: هاتوا ايديكم من اجل جمع الاشتراكات السنوية والشهرية للاتحاد!

(كاتب المقال، توفيق كناعنة – مدير ادارة «الاتحاد»)

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

فرع سخنين تلفون ٦/٧٤١١٨٩. ص.ب . ١١ دالة ٢٠١٧٣

تعلن جمعية الهلال عن حاجتها لباحث اجتماعي ولمثقف تربوي.

العمل في فرع الجمعية سخنين ويشمل مجموعة من القرى المحيطة بها.

العمل في مجال مكافحة المخدرات بعد ان يجتاز المرشح دورة بهذا الخصوص بتمويل من الجمعية. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في موضوع الخدمة الاجتماعية، تربية، علم نفس، علم اجتماع. آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٢/٨/٢٥.

مع الاحترام عادل ابو ريا المدير العام للجمعية

□ نمر مرقس □

لذكرى شحادة حبيب شحادة


● شحادة حبيب شحادة ●

● نحيي بعد ايام ذكرى الاربعين لرحيل المعلم الشيوعي شحادة حبيب شحادة، ابن الرامة الذي فارقنا مبكرا، واجد من واجبي ليس كصديق فقط، وانما كزميل عرفه عن قرب يوما يوما، وكرفيق شاركه نفس المسيرة، ان اوفيه بعض حقه.

لقد عرفته في سنوات العقد الثاني من الخمسينات، عندما كنت وزملاء لي من اوائل المعلمين الدمقراطيين نفتش ونتحسس في كل موقع ونعجم اعواد زملائنا المعلمين بهدف توطيد وتوسيع حركتنا – حركة المعلمين الدمقراطيين التي كانت قد شقت طريقها وبرزت في تلك السنوات القاسية، فكان شحادة حبيب شحادة احد الاعواد الصلبة النادرة التي عجمناها. عودا صلبا لم تقدر عليه كل افانين اضطهاد الحكم العسكري واجهزة الظلم السلطوي و«النقابي» الاخرى. وفي كل انتخابات لنقابة المعلمين خلال سنوات عمله مدرسا كان توقعه يزيّن باستمرار قائمة مزكّي كتلة المعلمين الدمقراطيين، التي غدا احد نشيطيها وداعميها الثابتين. وكان بشخصه نموذجا للاستقامة وللاخلاص في تأدية رسالته كمعلم ابن لاقلية قومية مضطهدة، وفي المشاركة بكفاحات الحركة التي انتسب اليها ضد سياسة اذلال المعلمين العرب، وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية المسيطرة على برامج تعليم تلاميذهم.

عن تلك السياسة لمن لم يعشها ولم يعرفها، عبّر مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية آنذاك، اوري لوبراني (منسق الاحتلال الاسرائيلي حاليا لجنوب لبنان): «كنا نريدهم ان ينشأوا حطابين وسقاة ماء» – يقصد الاجيال العربية التي تعلمت في السنين التي اعقبت قيام الدولة.

كان شحادة حبيب شحادة احد المعلمين الدمقراطيين المكشوفين الذين قاوموا تلك السياسة، قاوموها من خلال وجودهم في جب اصحابها – من خلال عملهم في التدريس وفي النشاط النقابي السياسي لمجموعة الدمقراطيين اليهودية العربية.

زاملته في التدريس في قرية دير الاسد، التي عانت آنذاك مثل باقي قرانا العربية – ان لم يكن اشد – من شرور تلك السياسة وشرور الحكم الاضطهادي الاذلالي.

وغدونا اصدقاء، كأعمق ما تكون الصداقة. وعرفت فيه خصاله الطيبة: الاستقامة، دماثة الخلق، حبه للناس وللمصلحة العامة، استعداده للتضحية في سبيل المبادىء والاهداف. ولكن فوق كل ذلك كانت صلابته التي تتجلي وتسطع وقت الامتحان، فياما تعرض للضغوط وللاغراءات فتحداها شهما صامدا صلبا.

لقد قضى شحادة حبيب شحادة عمره مشعا بكل تلك الصفات، وقضاه ثوريا حقيقيا متواضعا، لم يطلب لنفسه شيئا، ولم يزاحم احدا على شيء، العطاء والعطاء فقط، دون انتظار لمقابل، ثوريا حقيقيا مثابرا كان على مدى العمر. بلا طلعات وبلا نزلات. وعندما عصفت الازمات بالحزب – حزبه وحزبنا الشيوعي – سطعت نقاوته الثورية من خلال تشبثه بالحزب فكريا وتنظيميا ونهجا، حتى الرمق الاخير.

انه واحد من ذلك الرعيل الذي قال «لا»، في ظروف كانت «اللا» في وجه الظالم تعني قطع الرزق على اقل تقدير.

وفي ايامنا هذه، في ايام الردة التي نعيشها، نستلهم هذه النماذج التي سطعت في مسيرتنا، وستبقى ذكرى شحادة حبيب شحادة العطرة تعبق في صدورنا وصدور الاجيال التي سطرت تجربة جيلنا وتتابع المسيرة.

د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الرأس والاعصاب في مستشفى الكرمل في حيفا:

آلام الرأس، الصداع والمغرينا!

* احتمالات الشفاء التام من «المغرينا» قائمة. لكن الامر يعتمد على نسبة الالم ونفسية المريض والامتناع عن تناول بعض انواع الاطعمة والمشروبات
* المغرينا تصيب النساء اكثر من الرجال. وهناك احتمال بأن تصيب اطفالا في العاشرة من العمر *



آلام الرأس، او الصداع، هي اكثر الآلام التي مرّ في تجربتها الغالبية الساحقة من سكان الكرة الارضية، الكبار منهم والصغار. وفي احيان كثيرة يتطور الى الاصابة بالام مزمنة تعرف بـ «المغرينا». حول هذا الموضوع التقينا هذا الاسبوع د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الرأس والأعصاب في مستشفى الكرمل في حيفا.

* ما هو السبب لهذا الالم؟

د. رواشدة: الألم يأتي نتيجة لشد الاوردة الدموية وشرايين الرأس والأغشية التي تغطيها. يشترك فيها الأعصاب الخامس والعاشر والتاسع واول عصبين من اعصاب الرقبة التي تصل الى العامود الفقري. فهذه الاعصاب تقوم بإيصال الألم للمخ فنشعر بالألم.

* وما السبب المباشر لهذه المعضلة؟

د. رواشدة: في الحقيقة، هناك اكثر من ثمانين سببا تؤدي الى آلام الرأس. فمثلا ألم الأسنان يسبب ذلك وألم الاذنين وقصر النظر، وضغط الدم العالي وعسر الهضم، والتهاب مغارات الأنف التي تعالج بالمضادات الحيوية او عن طريق سحب الالتهاب. كذلك الاورام السرطانية تسبب الألم. هذه المذكورة جميعها وغيرها اسباب كافية لتوليد ألم الرأس. وذلك بسبب ارتباط الاعصاب من داخل الرأس، مع المناطق الخارجية المذكورة. لكن اكثر الاسباب التي «تحظى» باهتمام اطباء الأعصاب هي آلام «المغرينا».

* ما الفرق بين الآلام العادية المذكورة و«المغرينا»؟:

د. رواشدة: «المغرينا» سببها تضيق في الاوردة الدموية التي توصل الدم للرأس انفتاحها بسبب الألم. وهذه الحالة تؤدي الى هبوط مادة «السيروتونيم» التي وظيفتها منع الألم.

يأتي الألم على شكل نوبات في فترات زمنية مختلفة من انسان الى آخر، على شكل ألم نصفي مرة من جهة اليمين، واخرى من جهة اليسار. و«المغرينا» بالذات تصيب النساء اكثر من الرجال بسبب التغيرات في الهرمونات عند الدورة الشهرية، نتيجة ازدياد كميات السوائل في الجسم ويمنع خروجها بكميات كافية، الامر الذي يزيد من الصداع.

* ما هي العوامل التي تدل على الاصابة «بالمغرينا»؟!

د. رواشدة: ان حوالي ٦٠٪ - ٨٠٪ من نسبة الاصابة «بالمغرينا» تعود لأسباب وراثية. و«المغرينا» ينقسم الى نوعين الاول غير منبه والثاني مع منبه.

* هل بامكانك ان توضح اكثر؟!

د. رواشدة: النوع الثاني من «المغرينا» ترافقه عوارض مثلا رؤية بريق كبريق الاضواء، فقدان في الشهية، عصبية في المزاج. بعد ذلك يأتي ألم نصفي شديد يرافقه تقيؤ، وهذه هي النوبة. وتستمر من ساعات وحتى يوم او يومين، يفضل فيها المريض النوم في غرفة مظلمة بعيدا عن كل انواع الضجيج، والنوم بحد ذاته يساعد في تخفيف حدة الألم. ومرة اخرى لا توجد هناك اية مواعيد ثابتة للنوبة فأحيانا تأتي مرة في الاسبوع او مرة واحدة كل شهر او شهرين وأحيانا اخرى كل ستة اشهر.

* ما السبب في اطلاق الاسم «مغرينا»؟!

د. رواشدة: اصل الاسم لاتيني ويعني الصداع او وجع الرأس.

* هناك من يعتقد بأن للجوع او لتغيير حالة الطقس او استنشاق رائحة طيبة او عكسها علاقة مع الصداع، فهل لهذا الاعتقاد شيء من الصحة؟!

د. رواشدة: لا اعتقد ان هناك تأثيرا او علاقة مع ما ذكرت وألم الرأس وبالذات مع «المغرينا»، كذلك التغيرات في حالة الطقس من حار الى بارد او بالعكس، وحتى سنة ١٩٩٢ الحالية لم تثبت الابحاث تأثير التغيرات في البيئة على اوجاع الرأس.

* هل كل ألم شديد في الرأس او غير عادي يعني اننا على ابواب الاصابة، او اننا مصابون «بالمغرينا».

د. رواشدة: هذا الامر بالذات اود التأكيد عليه، فليس كل ألم في الرأس، او التأثر من عوامل تعني اننا سنصاب «بالمغرينا».

الا اذا استمر الصداع اكثر من اسبوع مع تقيؤ. اذا كان الألم شديدا لدرجة ايقاظ صاحبه وهو في عز نومه. فهذه تكون بمثابة دعوة للتوجه الى الطبيب، لكن لا تعني حتما بأننا مصابون «بالمغرينا».

* اضافة الى الأسباب الوراثية للاصابة «بالمغرينا». ما هي الأسباب الاخرى؟!

د. رواشدة: يقال ان «المغرينا» تصيب الاشخاص المعروفين بكثرة اشغالهم مثل رجال الاعمال، الاطباء، وبالذات اولئك الذين يعانون من التوتر والقلق بسبب قلة النوم، كذلك نتيجة لتناول انواع معينة من الطعام، والمشروبات الروحية، ومن الجدير ذكره ان الجبنة الصفراء والشوكولاطة تحتويان على مادة تدعى «ترامين»، وهذه تحتوي على عصارة تثير «المغرينا».

* آلام الرأس الشديدة والمتكررة، الا تعني احتمال لوجود امراض اخرى في الرأس؟!

د. رواشدة: «المغرينا» لا تحتاج الى اية فحوصات مخبرية او اشعاعية لتشخيصها، فالطبيب الاخصائي يمكنه معرفة وجودها من العوارض التي ذكرتها.

لكن اذا كان يقصد عند الحديث هنا عن امراض اخرى، كالسرطان. فان هذه انواعها مختلفة ومنها غير الخبيثة التي يمكن علاجها كليةً او اورام تعالج عن طريق الاشعة كيماويا او عن طريق عمليات جراحية.

* نلاحظ احيانا.. يشكو اطفال وفتية صغار من آلام الرأس، فهل يصابون هم ايضا «بالمغرينا»؟!

د، رواشدة: من الممكن ان تبدأ «المغرينا» من جيل عشر سنوات او عشرين او ثلاثين. انواعها مختلفة عند الاطفال، ففي البداية يرافق ألم الرأس صغر في حجم العين. وهنا يجب التوجه فورا للطبيب، لكن اعود واكرر ان العامل الوراثي له الفضل في تشخيص «المغرينا».

* هناك من الناس من يعاني من ألم يتركز خلف الرأس عند مركز الاعصاب، يتحول تدريجيا بشكل دائري الى منتصف الرأس.. فما هو نوع الألم؟!

د. رواشدة: سبب هذا الألم الضغط النفسي عند الانسان، مما يؤدي الى تقلص العضلات المتواجدة خارج عظمة الرأس، تحت الجلد. وهذا ألم بسيط يمر بدون مشاكل. ومن الممكن أن يستمر احيانا لعدة اشهر، فهذا مرتبط مع الحالة النفسية الشخص المصاب. والعلاج يختلف كليا عن طريقة علاج «المغرينا»، وزواله مضمون بعد تحسين الوضع النفسي للانسان، ولا يحتاج الى اية ادوية.

* ما رأيك بالوصفات الشعبية، للتخلص من الصداع، كالأعشاب، او تناول عصير الليمون؟!

د، رواشدة: من الممكن ان تحتوي الاعشاب على مواد تساعد في تخفيف الألم، لكنه لم يثبت حتى الآن ان عصير الحامض او الليمون من بينها. ان هذه العادات من الممكن ان تقلل من حدة الألم، لا من الغائه كليا.

لكن هناك ما يسمى «بالطب البديل» وبرأيي هذا يساعد كثيرا في علاج «المغرينا». فمثلا العلاج بواسطة «الابر الصينية»، هناك اثباتات علمية بأنها تساعد على تخفيف ألم «المغرينا»، لانه بواسطتها تزداد كمية المادة المعروفة «بالأندرفين» في المخ الأمر الذي يقلل من درجة الاوجاع.

* وكيف يمكننا «اتقاء» آلام الصداع، و«المغرينا»؟!

د، رواشدة: اولا بالابتعاد والامتناع عن الضغوطات النفسية، ثانيا، ممارسة بعض انواع الرياضة كالمشي والتفسح، تهوئة البيت وعدم التواجد في المناطق الملوثة.

* الى اين وصلت طرق العلاج الحديث «للمغرينا»؟!

د. رواشدة: الابحاث الاخيرة توصلت الى انه عند الاصابة بنوبة «المغرينا»، فانه يحدث هبوط في مادة تدعى «سيروتونيم» الموجودة في المسار الذي يوصل حساسية الألم الى الرأس. فصنع دواء جديد ومناسب لزيادة كمية المادة المذكورة، حمل نفس اسم المادة «سيروتونيم»، يمكن شراؤه من الصيدليات لكنه غير موجود لدى صناديق المرضى - «كوبات حوليم» حتى الآن.

* وما هو العلاج البديل لهذا الدواء؟!

د. رواشدة: اختيار طعامنا هو احد انواع العلاج، كطبيب ابدأ بالعلاج عن طريق «الحمية»، ليس بهدف الهبوط في الوزن، انما بالامتناع عن تناول انواع اطعمة معينة من شأنها اثارة «المغرينا»، كالكحول، الشوكولاطة، الكعك والكريمات.. فانيل وغيرها. البذورات، خاصة بذور القرع المحمص. الموز، الحليب ومشتقاته، الجبنة الصفراء.

اما العلاج بالأدوية فانه ينقسم الى قسمين الاول وقت النوبة، عن طريق دواء جديد يدعى «امتركس» يؤخذ عن العرض لنوبة «المغرينا»، ويقضي عليها خلال ١٥ - ٣٠ دقيقة، يمكن تناوله عن طريق الحبوب، او عن طريق حقنة، تحقن تحت الجلد بواسطة المريض نفسه. اما القسم الثاني فهو وقائي يؤخذ العلاج لفترة ستة اشهر. ويجب الاشارة الى انه لا يحتاج الى مثل هذا النوع من العلاج كل من يعاني من «المغرينا»، انما لمن يعاني من ازدياد في عدد النوبات (٢ - ٣ مرات في الشهر). كذلك انصح بالعلاج الصيني.

* اخيرا.. هل هناك امل في الشفاء من «المغرينا»؟!

د. رواشدة: لقد حدثت لدينا عدة حالات شفاء تامة من «المغرينا»، او قل عدد نوبات الاصابة بشكل ملموس، لكن هذا يعتمد على نسبة الألم ونفسية المريض. كذلك الامتناع عن تناول الاطعمة المذكورة يساعد في التسريع في عملية الشفاء.

(ابتهاج مجلي)

خفيف.. خفيف

«الماء الملكي»

■■ الكولونيا.. او «الماء الملكي» كما يسميه البعض، هي عبارة عن كحول معطرة تستعمل فيها عطور الازهار. ولقد عرفت ايضاً باسم «الماء العجيب».

يقال ان مخترعها ايطالي يدعى «جيوفاني باولو فيميتيس»، استقر في مدينة كولونيا الالمانية عام ١٦٩٠. ويظهر ان اشتقاق الاسم جاء من هناك.

ماذا تعرف عن طبقة «البلاك» ؟!



●● «البلاك».. طبقة رقيقة جداً من البكتيريا عديمة اللون، تتكون باستمرار فوق الاسنان. وتتراكم في اقل من ٢٤ ساعة، عند الحد الفاصل بين الاسنان واللثة حيث تعيش البكتيريا الضارة بكثرة، بعد ذلك تبدأ البكتيريا في تحليل بقايا الطعام التي تتراكم بين الاسنان، خاصة السكريات المعقدة مكونة احماضاً تسبب تسوس الاسنان. والسكريات تساعد على زيادة لزوجة طبقة «البلاك» مما يزيد من قدرتها على الاحتفاظ بالاحماض التي تهاجم الاسنان.

وبتراكم طبقة «البلاك».. ينقطع اتصالها بالهواء، وتعمل املاح الكالسيوم الموجودة في اللعاب على تصلب هذا الغشاء، وتحويله الى قشرة صلبة تشبه في مادتها حصيات الكلى. وتستقر هذه القشرة الصلبة في المسافة بين الاسنان واللثة حيث تسبب التهاباً شديداً للثة وتسبب تراكم المزيد من طبقة «البلاك».

ومما يزيد الامور سوءاً في ان البكتيريا الموجودة في طبقة «البلاك» تفرز سموماً وانزيمات تسبب التهاب اللثة والانسجة المحيطة بالاسنان. وفي النهاية تصل هذه القشرة الى الانسجة المحيطة وتتلف جذور الاسنان وعظام الفك.

اخيراً.. الفرشاة ومعجون الاسنان هما المقاومان لهذه الطبقة.

○○ قشر البرتقال لامتصاص الروائح غير المرغوب بها

■ اعتاد العامة وضع قطع من قشور البرتقال فوق الفحم المشتعل في المواقد - «المناقل» - لكي تغطي رائحة البرتقال الذكية على رائحة الفحم السامة. ويبدو ان في ذلك شيئاً من الصحة، بسبب انتشار الزيت الطيار الذي تحتوي عليه قشور البرتقال في مكان حرقها.

لقاء مع بعض النساء الفلسطينيات

* تتمة من صفحة ٩ *

- الوحدات الانتاجية هي عبارة عن مجموعات نسوية تهدف الى رفع مستوى المرأة اقتصاديا - تأسست عندنا بـ ٩١/١١/١.

* من اين جاءت الفكرة؟!

- الفكرة نبعت بناء على تجربة خاضتها النساء الافريقيات في جنوب افريقيا بعد ان عانت النساء من الفقر والاضطهاد وانا استفدت من التجربة واحاول تطبيقها هنا - لأن الكثيرات من نسائنا يعانين «الجوع» مع عائلاتهن بسبب الحصار وقلة العمل. وانا ارى ان نساءنا قادرات على الانتاج ولكنهن بحاجة لمن يوجه هذه القدرات.

* ما هي نوعية الانتاج؟!

- تطريز - خياطة - مأكولات معلبة - (مربى - مكابيس) بازارات - عشاء تقشفي.

واستغربت تعبير العشاء التقشفي فاستفسرت عنه فأجابت:

«العشاء التقشفي هدفه جمع التبرعات من الاهالي ولكن بشكل رمزي. فاننا ندعو الاهالي الى وجبة عشاء. نجمع المواد المطلوبة لاعداده من البيوت . وهي عبارة عن خضار وزعتر وزيتون. يتخلل العشاء برنامج فني - فقرات غنائية - لمحة موجزة عن الوحدات الانتاجية ونؤكد من خلال العشاء التقشفي على اهمية الوحدات لكونها بعيدة عن الهدف التجاري. ويدفع كل مشترك من العشاء التقشفي شيكل فقط (١).

* ما هو عدد الاعضاء في الوحدات الانتاجية؟!

هناك ٣٥ عضوا من الفعّالات بالاضافة للمساعدات - وهن موزعات على عدة مناطق عرابة جنين - منطقة جنين - نابلس طولكرم.

«انجاب المسنات» يثير تحفظات

■ اثار الرقم القياسي الذي سجل أخيراً على صعيد حمل امرأة في الحادية والستين من العمر، ووضعها طفلاً ذكراً بعد تجارب عدة اخضعت اليها نساء في الخمسين من العمر، تحفظات جدية ذات طابع اخلاقي وانساني على عمليات الانجاب بالمعالجة الطبية.

وكان اعلن الخميس الاسبق عن نجاح عملية انجاب طبيبة التوليد ليليان كانتادوري البالغة الحادية والستين من العمر مولوداً ذكراً بمدينة مودينا في ايطاليا، اثر عملية تلقيح اصطناعي لبويضات ملقحة بحيوانات منوية من زوجها.

وقد اعتبر الامين العام لحلقة الدراسات حول التلقيح الاصطناعي في فرنسا، الدكتور برنار هيدون، ان عملية الانجاب تشكل «دليلاً اضافياً على انه سيوجد من يحقق كل ما يمكن تحقيقه على الصعيد التقني» واضاف ان «المشكلة يمكن ان تطرح على المستوى الانساني وخاصة على صعيد مصير الطفل».

واعتبر هيدون ان العملية بحد ذاتها بسيطة وعادية نسبياً، وقد سبق ان استخدمت لاخصاب نساء يعانين من حالة اليأس المبكرة، وتقوم على المعالجة بالهرمونات وعلى التلقيح الاصطناعي. واشار الى ان العملية التي جرت في حينه في ايطاليا «لا تشكل انجازاً تقنياً» لكنه شدد في المقابل على «المسؤولية الانسانية الكبيرة التي يتحملها الطبيب المشرف على العملية والمرأة التي طلبت تحقيقها».

من ناحية اخرى قال الاخصائي هرفيه فرنانديز ان العملية تشكل «تحريفاً كاملاً للتقنيات وشكلاً من اشكال جنون العظمة».

وحذر الخبراء من ان عمليات الانجاب بالمعالجة الطبية تدفع الى الاعتقاد بأن كل شيء ممكن، وتعزز الاتجاه السائد في المجتمعات الغربية لتأخير عمليات الانجاب الى فترات متقدمة من العمر، دون الاخذ بالاعتبار الصعوبات والمخاطر المترتبة على عمليات الانجاب المتأخرة.

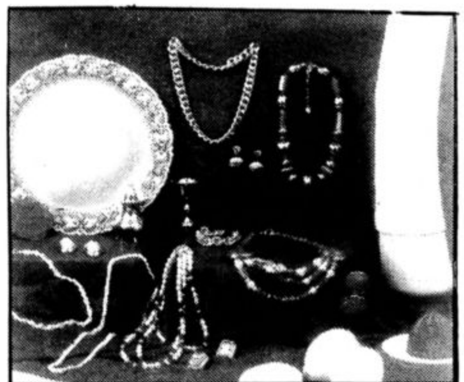
ويلاحظ الخبراء ان اعداداً متزايدة من النساء اللواتي تخطين سن الاربعين، المعتبر نظرياً السن الطبيعي للانجاب بالمعالجة الطبية، يطلبن استشارات طبية للانجاب، كما ان بعض مشاهير النجوم من اللواتي تخطين الخمسين من العمر يفكرن بالانجاب، وقد اشارت الصحف في هذا الاطار الى الممثلة جين فوندا.

غير ان الحمل بعد سن الاربعين يحمل الكثير من المخاطر فهو يضع الاوعية الدموية لدى الحاملات في اوضاع صعبة ويزيد من احتمالات ارتفاع الضغط وتمزق شرايين الرأس، مما يهدد حياة الام، أو على الاقل يهدد باصابتها بتشوهات ذهنية او شلل حركي.

ويبدو في المقابل ان التنافس يزداد في ايطاليا على تحطيم الرقم القياسي المسجل اخيراً. ويرى البعض ان الامهات المسنات يملكن هامشاً يمتد الى عشرين سنة لتربية اطفالهن المحتملين، فيما يشدد البعض الآخر على ان العديد من الاطفال نشأ تحت رعاية جداتهم.

وفي المقابل يرى عدد من الخبراء المعارضين لهذه العمليات انه يخشى من زيادة اعداد الاطفال الايتام، وتحدث عدد آخر عن الاصرار على ارتكاب خطأ اخلاقي في ممارسات طبية خاصة بالاغنياء.

لتنظيف زينتك من نوع الفضة



● بللي قطعة قماش قطنية بكاربونات الصوديوم وافركي قطعة الفضة. بامكانك فركها ايضا بقطعة قماش ناعمة مبللة بالسبيرتو.

ولديك حل آخر عملي ومتميز:

استعملي ماء سلق، سبانخ، بطاطا وحتى قشرة البطاطا التي تشكل ايضا مستحضرا فعالا لتنظيف الفضة.

كذلك بامكانك فرك الفضة بقطعة قماش من الصوف ممزوجة بالبطاطا المطحونة غير المطبوخة. وبامكانك فركه ايضا برماد الفحم.

ممارسة الرياضة يومياً تقوي عظام المرأة حتى فوق الخمسين

● اوضحت دراسة أجريت مؤخرا في احد المراكز الطبية الانجليزية ان ممارسة المرأة للرياضة بشكل مكثف بعض الوقت يوميا يمكن اعتبارها أفضل وسيلة لوقايتها من الاصابة بمسامية العظام. (نقص الكلس من عظام المرأة مما يجعل عظامها هشة وضعيفة).

فقد شملت الدراسة ٩٩ امرأة ممن تجاوزن سن الخمسين. وقد تم وضع برنامج لهن لممارسة الرياضة بضغط كرة التنس بقبضة اليد مدة خمس عشرة ثانية ثلاث مرات يوميا لمدة ستة أسابيع. وبعد انتهاء البرنامج اكتشف الاخصائيون ان عظام الساعدين لدى هؤلاء السيدات قد ازدادت قوة وضخامة.

ولعل النصيحة الطبية التقليدية لوقاية العظام من المرض تتمثل في ممارسة الرياضة المختلفة كالمشي والجري على ان يتم البدء في ذلك منذ مرحلة المراهقة.

ويشير احد المتخصصين الى ان ممارسة المرأة للتمرينات الرياضية باستخدام الاوزان او قيامها بصعود درجات السلم سريعا كما او كانت تجري او مجرد قيامها بحمل حقيبتين ثقيلتين من حقائب المشتريات او قيامها بالمشي في البيت يمكن ان يفيدها كثيراً.

●● المطبخ المحلي

رغيف خبز بالخضروات



● اعداد: اقبال رزق ●

ادوات العجينة

- ٤ كاسات طحين.
- ٣٠ غم خميرة.
- كأس ونصف كأس ماء.
- بهارات حسب الرغبة.
- ملعقة ملح كبيرة.

الخضروات

- ١ بطاطا مبروش برشا خشنا.
- راس بصل مبروش برشا خشنا.
- ١ كوسا مبروشة.
- ١ جزر مبروشة.
- ٢ ملعقة بقدونس ناشف.
- نصف ملعقة صغيرة كمون.

طريقة التحضير:

نعجن الطحين (حسب الادوات المذكورة للعجينة) ونتركه جانبا ليخمر بعدها نضيف جميع الخضار ونعجنها مرة اخرى ونترك العجينة لتخمر للمرة الثانية. ثم نقطعها على شكل ارغفة صغيرة او «محنبوت» ونخبزها في فرن متوسط الحرارة.

لقاء مع بعض النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة:

نـجنّد الظروف لتخدمنا.. لا لتهزمنا

*** هناك نساء يعشن في ظروف جوع في المناطق المحتلة. لذلك نظمنا مشروع الوحدات الانتاجية، الذي نقلناه عن حركات النساء في جنوب افريقيا * الاجرة الشهرية لمربية في روضة اطفال – ١٥٠ شيكل ***

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● النساء المناضلات الفلسطينيات والقريبات منا قرب اللحظة، نلتقي بهن في الشارع احيانا وبشكل عادي جدا. نساء لا يختلفن عنا بالشكل – بل بالعكس -- ربما هذا هو الشيء الوحيد الذي يشعرك ببوصلة مغروسة بالقلب – تستطيع أن تغمض عينك وتسير على هديها لتشير بإصبعك – هذه المرأة اعرفها، وهذا نفسه ما اصابني في زيارة الى جنين ثم الى يعبد. احسست انني اعرف جميعهن فقلت عفويا هل انت من ام الفحم؟! فضحكت احداهن – «نعم انا عمي من ام الفحم – والثانية قالت – انا دار عمي من زلفة – وانا وانا....».

اعمارهن تتراوح ما بين ١٨ و٢٣ عاما نهضن من التشرد والذل واستقبلن بجباههن الانتفاضة. وبهذا اختلفت هؤلاء النساء عنا.

تمام قناوي – مركزة اتحاد العمل النسائي في لواء جنين شابة سمراء مرحة – في عينيها بريق تحد ينفذ الحصار – بصحبتها سافرنا الى «يعبد»، قرية تبعد مسافة عشرين دقيقة عن جنين. في الطريق تحدثت عن عملها في روضة «جنة الاطفال» التي تضم ٤٥ طفلا. وسألتها عن وظيفتها كمركزة لجان العمل النسائي لمنطقة جنين.

فأجابت –

«هدف وجود مثل هذه اللجان دفع مستوى المرأة الاقتصادي والاجتماعي والوطني من خلال محاضرات متنوعة (محاضرات صحية تخص المرأة والطفل، محاضرات اجتماعية عن الزواج المبكر – المرأة والقانون). ويضم مراكز لمحو الامية ورياض الاطفال وتعاونيات انتاجية عملها فتح بازارات من منسوجات وملابس واكل».

* ان هذا عمل ضخم. هل هناك كادر نسائي يعمل في هذه اللجان؟

– هناك تعاون بين الطبيبة وبين المحامية والمرأة ربة البيت – وتجاوب من الاهالي. وهناك ايام عمل طبية مجانية هدفها العمل المجاني ولهذا فلا اجد صعوبة في تجنيد النساء. تبقى الصعوبة هي الناحية المادية والاحتلال نفسه. ولكن هذا ما تعلمناه ايضا ان نجند الظروف لتخدمنا وليس لتهزمنا.

* ذكرت في حديثك عن محاضرات عن الزواج المبكر هل هذه الظاهرة ما زالت ملموسة في الارض المحتلة حسب رأيك؟!

– ان نسبة الزواج المبكر في الانتفاضة آخذة في الازدياد وذلك بسبب اغلاق المدارس والجامعات، فهناك من يخاف على ابنته في ظروف الاحتلال، من مختلف التحرشات من الجنود والعملاء وغيرهم.. خصوصا التحرشات الجنسية المقرفة كإخراج العضو الذكري امام النساء والصبايا بشكل خاص. اي ان تزويج البنات يتم لحمايتهن. كذلك فان قلة العمل والحياة الصعبة دعت الى الزواج المبكر علّ ذلك يخفف من عبء المصروف في العائلة الكبيرة.

وعند هذه الكلمات كنا قد وصلنا الى قرية يعبد، فآثرنا إكمال الحديث مع باقي الشابات. استقبلتنا مربيات روضة الاطفال المسماة «روضة البراعم»، المبنى هو عبارة عن غرفتين، امامهما ساحة كبيرة -- مغروسة فيها شجرة خروب وصنوبر. ولهذا اقترحت علينا مركزة الرياض في يعبد علية ابو بكر ان نجلس في الخارج. وجلسنا بشكل دائري على شكل الديوان العربي – وما هي الا لحظات حتى حضرت قهوة الجيران. وجلسنا نتحدث بين نكتة وضحكة تقطع الحديث الجدي عن الاحتلال وكيف يتعلم الطفل في روضة يحاصرها الجنود في اغلب الايام. وتقول علية ابو بكر – ان تربي ٤٥ طفلا في روضة في جو مشحون بالخوف ليس سهلا. وقد كان الاطفال في البداية يصرخون ويبكون عند رؤية الجنود – ولكنهم يحاولون التعايش مع كونهم مهددين



* نجاة ابو بكر *

ويخففون من الوضع عن طريق العابهم اليومية التي اصبحت «الانتفاضة» في مركزها، فهم يقومون بدور الجنود والشباب وتتحول «الانتفاضة» الى لعبتهم اليومية التي تخفف عنهم مواجهة الاحتلال. واستفسرت من علية عن الاجرة التي تتقاضاها المعلمة فضحكت وقالت:

– ١٥٠ شيكل في الشهر. ومنذ ٣ اشهر تعمل بدون رواتب. ان هذا المبلغ هو مبلغ رمزي. وان الطفل يدفع ٧ شواقل في الشهر. وهو ايضا مبلغ رمزي حتى نستطيع شراء بعض اللوازم للروضة. وربما لاحظت بأن اغلب العاب الاطفال مصنوعة من الخردة عدا عن المساعدات التي تتبرع بها بعض اللجان النسائية – وذكرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

واسأل علية عن تأثير الاحتلال على الطفل من ناحية بنية شخصيته.

* «الطفل الفلسطيني بات يتعامل مع واقعه الطبيعي الرتيب للأسف. وهو كما ذكرت من خلال العاب الانتفاضة ولكنه بنفس الوقت يعيش حالة خوف دائم في البيت وايضا في الروضة فالروضة تعرضت للاقتحام اكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال.

– وتكمل تمام قناوي مضيفة لما قالته علية.

– ان الاحتلال كبّد الطفل المعاناة سواء باعتقال ابيه او امه أو بتكسير بيته ولهذا نرى ان عملية التركيز عند الطفل قلّت. ان الضغط النفسي الذي يعيش في حالة خوف دائم تؤدي الى شتاته فكريا. وتشترك باقي المعلمات في الحديث – وكل واحدة تطرح مشكلتها في ظرف احتلال يحرمهن من الشعور بالامان.

وتقول تمام قناوي في نهاية اللقاء –

* حقا ان الاحتلال قاس، وصحيح اننا صامدون لكننا نحب السلام ونحن تواقون اليه. ان الشعب الفلسطيني دائما تاق المسلام. وانا احب ونحن جميعا نحب جميع الشعوب وبضمنها الشعب اليهودي ولكن عندما يكون اليهودي في زي عسكري لا ارى به الا محتلا فلا احترمه. بل سأعمل بكل طاقتي لكي اتحرر من رؤيته على ارضي».

* * * * *

جنين -- يعبد -- نابلس – «زنار» موضوع كالسلسة المتلاحمة حول خصر فلسطين. اينما ذهبت في فلسطين للوجوه تعبير واحد – التحدي والابتسامة الدائمة. وانا احب نكهة الوجوه الفلسطينية، احسها نكهة اصيلة كالقهوة المهيلة والتي غلت على النار بهدوء وما ان اختمرت حتى عبق اريجها بقوة – هكذا العيون في فلسطين اليوم – عيون تخمر معنى التحدي والصلابة فيها على مدار سنين الاحتلال.

نجاة أبو بكر -- ٢٨ عاما من مواليد عرابة جنين من سكان نابلس، امرأة وام لا تعرف الاستكانة، عملها – صحافة – حاليا مركزة للوحدات الانتاجية. ولا اعرف لماذا لم استطع تخيلها تمشي بهدوء، فكلما نظرت اليها خلتها تركض من شارع لشارع ومن زقاق لزقاق – فهناك وهج من الطاقة يطل من ملامح وجهها. تقول:

● البقية على صفحة ٨ ●

في ذكرى الاربعين لوفاة الشاعر سميح صباغ:

اصالة سميح الشاعر من اصالة سميح الانسان..

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● لم أعرف سميح الشاعر بقدر معرفتي لسميح الانسان رغم قراءتي لكل ما نشر، شعرا كان ام تعليقا نثريا او مقالة سياسية. ففي سميح الشاعر وجدت سميح الانسان، الناطق صدقا، المعبر عن احاسيسه بأصالة ابناء الريف المجبولة بالشهامة وعزة النفس غير المتعالية وبالموقف الواضح دون تأتأة او غموض يجعل من العسر على الانسان العادي استيعاب المقصود.

لست بناقد ادبي او «حرّيف» في تقييم الشعر، وسأترك هذا الخبز لخبازه آملا ان يُنصف سميح في هذا المجال، خاصة وان الموضوعية في التقييم كانت في خبر كان ردحا طويلا من الزمن، على رافعة الانتهازية والمحسوبية العديد من نجوم «الالعاب النارية» التي سريعا ما خفت بريقها المزيف ويقي سميح صباغ وشعره مثل «حجارة الوادي» الى جانب رفاق دربه من شعراء شعبنا الاصايل. قلت، لست بناقد للشعر، ولكنني عندما اقرأ شعر سميح صباغ أشعر بأن الكلمات تنطق بأحاسيسي ومشاعري، بأحاسيس ومشاعر كل انسان يصارع الظلم وينشد العدالة والطمأنينة والسعادة. ومعرفتي عن قرب بسميح الانسان، مرهف الاحاسيس، زادت من قناعتي بأن سميح الانسان اوجد سميح الشاعر، سميح الانسان كان يعبر عن ذاته، عن فكره ومشاعره ونهج حياته بقذائف الكلمة الموزونة.

بدأت معرفتي بسميح الانسان في مهرجان الشباب العالمي في برلين عام ١٩٧٣. جذبني اليه بهدوئه العميق وبسمته المرة التي لا تفارق شفتيه، وكأنها تصبّرت منذ الولادة. اذكر كيف بدأ تعارفنا عندما سلّم وفد الشباب الفيتنامي علم الكفاح الى شبيبة فلسطين رمزا الى ان الدور الآن للتحرر ونيل الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني المكافح، خاصة وان كفاح الشعب الفيتنامي تكلل بالنجاح والمجز الاستقلال القومي بعد ان هزم الامبريالية الامريكية.

دمعت عينا سميح وقال لي: متى يسلّم شعب فلسطين هذا العلم الى شعب آخر مظلوم في الدنيا؟! وليلتها حتى بزوغ الفجر أفرغ كل منا قلبه للآخر. حدثني عن معاناته مع سياسة التجهيل الحكومية التي رفضت تعيينه معلما بسبب موقفه الوطني، وانه دخل الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي عن اقتناع ووعي، ولانه يجد في الحزب البيت الطبيعي وطريق الحياة والمستقبل لجميع المسحوقين والوطنيين حقا. حدثني عن رفيقة دربه، زميلته وزوجته المربية سلمى

● تتمة من صفحة ١٠ ●

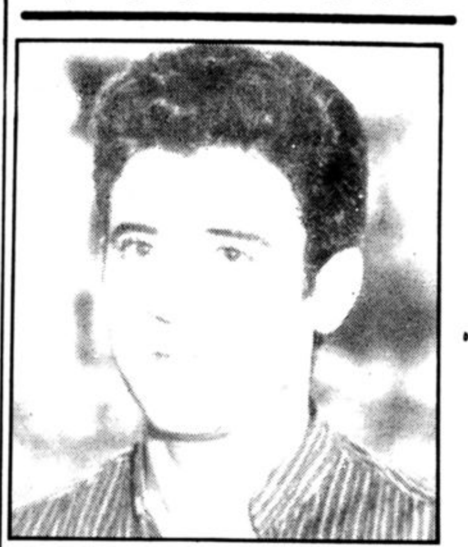
● سميح صباغ ●

اني بغير كرامتي لن اشبعا

نغم يضج بجانبي ملوعا
يحكي شكاياتي فيقطر ادمما
أرنو الى الماضي الكئيب مفجّعا
فيكاد قلبي ان يشق الاضلعا
وتهزّني اصداؤه فيذيبني
نغماً على لهب الحروف موقعا
سنتان من عمري وليس بهيّن
عهد الشباب يمرّ اقتمَ، موجعاً
حبسوا القصيد ولم يزل في مهده
ريّان يدفق بالمشاعر طيّعا

* * * *

يا لقمة حبست حقبةً
ايظل لحني، خلفها، متقنعا ؟!
قد يعذبني ويدمي خاطري..
فينزُ من دمي النشيد ملوعا
دربان في قلبي الجريح تصارعا
فوقعت بينهما اخاف المصرعا..!
قيد الطغاة بأضلعي متربعٌ
ونداء حرفي لم يزل متوجعا
يا لقمة وقع الفؤاد بقيدها
اني بغير كرامتي لن اشبعا



سأخط درباً، لي، جديداً نيّراً
في موكب العمال زاه مطلعا
ولسوف احكي للطغاةً مصيرهم
بقصائدي.. والشعب يصنع مصرعا

١٩٦٧/٧/٦ «شادي الريف»

● نايف سليم ●

يا نار قلبي وين اصحابي

(الى روح الرفيق الشاعر سميح صباغ)

طلّيت عا عين البلد، لغياب
والدمع يرشح رشح، والمَزراب،
ما عاد يزقح زقح
كنُّه خجَل او زعل، ع الغيّاب
وعُرش العنب تاكي حزين
ع الذكريات الدفينة،
والمسا، كاب
والميس شو مَايل
وحالل جدايل، أسى، والغيم عنّابي
ونسمات بين القُصف تتسرّقْ
والنبع سايل دمع، ع الشّمل لِتفرّق،
والأصحاب،
صاروا حكايا، آخ، قلبي ذاب.
«صالح» رفيق الطفولة، خطفته غولة!
ومن يومها ما عاد.
و«يوسف» رفيق الصبا، نجمُه خبا
وصاروا بعاد بعاد.
يا نار قلبي وينُن صحابي؟
ومش ذنبهم – يا حسرتي – لو أخلفوا الميعاد!
وإنت ي بوشادي ي غالي، آخ
عشّك تخرّب ع لفراخ، الطرايا، آخ،
ولّع فؤادي.
وقبلك «ابو جبران» في حيفا،
كسّر قلامُه، أمس، يا ناري
ولَفّلف علامُه، وسبق ع الرمس،
يا ناري، ي بوشادي:
إنت وأبو جبران؟ كنت؟ وكان؟؟
وياما المدن، لفّت ع قلب الريف
وزرعت حزن، يا حيف:
وينُه صار «شادي الريف»؟
ووينُن صحابُه؟ الجروح الطرايا؟
يا نار قلبي وينُن صحابي؟
راحوا بعيد بعيد
وظلّوا بقايا، لياليهم، أسى وتنهيد.
يا حسرتي، كانوا لسان الكون، لو يحكوا..
وصاروا حكايا؟
دما يا؟
وصاروا ندى يْطقّوا،
ببرد العشايا،
ونسمات صيف بهفهفوا يحقّوا،
على وْتار الحنايا، نغم من «دم يطارد» فلول الرزايا.
قلبي ي بوشادي معاكوا ظلّ
ونْت،
باقِ معانا،
بشادي وبأشعارك
وبطيبتك، وبحاملي فكارك
بعدك معانا
تدغدغ رؤانا، نغم،
«داخل حصار» الدم
وبعيشة العلقيم.
قلبي ي بوشادي معاكوا مقسّم موزّع
ومزّع
ع اللي جرى، ع الشّمل لِتضعضع
ع الهرم لِتصدّع
وع السرب لتضيّع.
يوم السبت طلّيت ع الحارة،
وع النادي
ولّع فؤادي، آخ، لا انت ولا يوسف
خسارة،
يا ريتكوا مرّة، – ولو بالحلم –، شي مرّة:
تطلّوا على النادي
وتفرّحوا احبابكوا، وما تشمّتوا فيهن أعادي
طلّيت ع التوته،
وعا بيتكوا
ومن قبل ما آنادي:
وينُه سميح؟
ردّت عليّ الريح
بآهات صعّاده
وبلحان مدّاده
وغصّيت.
وضاق المدى، وبالليل ما نمنا
وطفّ الندى، بلّل محارمنا.
يا حسرتي شو ظلّ؟ شو منّا؟
إلا صدى بوادي؟
واضلاع رعّاده
وآهات مدّاده،
تباري حنين الريح
وتمرّ مرّ الريح!
يا نار قلبي كيف؟
ضاعت ليالي الصفاء؟
وكيف:
ضاع العمر مثل الصدى بوادي؟
توجّع ي قلب تلوّع تفجّع
عزّ الصحاب، العزّ عنا غاب
واللي – ي ذلّي – راح ما برجع.
يا نار قلبي آخ:
صاروا لحباب تراب؟
وتكسّرواْ قداح الهناء؟
وجرار الرزايا، تظلّ صبّابه؟
يا قلب ي ملوّع:
تلوّى تكوّى تلدّع تشلّع.
يا حسرتي انّنسيت حالي كيف بدّنساك؟
انت ووفاء؟
بقلبي ي بوشادي – على طول المدى – بتظلّ:
إنت ووفاء، بفؤادي، نار وقّاده.

(البقيمة)

■ قصة قصيرة ■

● بقلم: وجيه ضاهر ●

الشاب والبارودة



● يمشي وكأنه مشدود الى حبال رفيعة تجذب كل حين الى جهة مختلفة. احياناً يبدو كعروس مسرح تتأرجح بين ايد لا تتقن الجذب، لماذا يغمض هذا الطويل عينيه والشمس لم تغسل وجهها النائم بعد؟ ولوى رأسه حين شم رائحة جديدة وابقى عينيه مغمضتين، ووضع يده على جبينه وكأنه يحاول ان يحل طلسماً.

حين اقترب رجل المحطة وشد على يده فتح عينيه وسالت منه نظرة صغيرة ولسانه حاول ان يخرج من فمه.

شده الجندي من كتفه واهوى بكفه على رقبته، وبصق. كانت بارودة بحرية طويلة تنغرس في لحمه. شد على اسنانه، وخيالات الصباح عبثت بكنونات لحظته التي اخذت تتمدد، جسده حاول ان يتشبث بتوازن اللحظة الماضية، واللحظة تارة هربت وتارة جُذبت.

نادته امرأته يا حسام افق، الفجر يطل بضوئه على السرير، ما كان يجب ان نأوي الى انفسنا متأخرين، الليل يبلل جسدك بمائه الدبق، قم يا حسام اغتسل.

احد الجنود وضع بندقيته على مؤخرته وآخر جذبه من شعره الى حنفية ماء تنقط نقطاً كبيرة، برد رأسك القبيح، لعله ان برد تلين وتخبرنا اين خبأ رفاقك الاسلحة التي اشتروها من جلعاد.

كان رأسه يستقبل السخونة وينكمش والبارودة تشد على مؤخرته وتحاول ان تجد لها وضعاً مريحاً. المؤخرة انقطع عنها دمها الساخن، واخذت تنبض نبضاً غير منتظم. قال انا لا اعرف جلعاد ولا سمعت باسمه، منذ شهرين لم يزرني اي من اصدقائي وانا لم ازر احداً.

امرأته سألت ان كان يريد ماء ساخناً ام ماء طارت صقوعته.

– استحمي معي يا سعاد وسأكتفي بماء الحنفية البارد.

وضحكا، وضحكا حتى أتى ابوه وقال بتأنيب لعلك تخرج لتفتح الدكان، وضيق عينيه وقال للمرأة الخجلة: ألم تكفكما ايام الراحة السابقة؟

أبوه خرج من الغرفة بخطى صغيرة وهو قال لامرأته: لعل ابي صادق، حين تزوج اخي الكبير لم ينقطع عن متجره كل هذه المدة، سخني الماء يا الهام، لتكن سخونته شديدة.

وقبلها قبلة بصوت، حتى ان خطوة ابيه كبرت، ومع انه لم يلتفت الا انهما سمعا تمتمة تخرج من فمه. من فم رجل المحطة خرجت تمتمة خافتة، تعال معي، وجذبه من يده وادخله غرفة صغيرة، اجلس يا حسام هنا، بعد ان ازود سيارة البيجو بالوقود سأبحث عمن يذهب الى اهلك ويدعوهم.

نظر حوله بعينين خائفتين، عيناه التقطتا امرأة بشعر اسود، ابتسم بقلق واقترب منها بيدين ممدودتين الى امام. رجل المحطة امسكه من كتفه، سأعطيك الصورة ان اردت.

صفير حاد دخل اذنيه، ها انا آت، ها انا آت، اجلس على هذا الكرسي، دقائق واعود اليك.

– دقائق وجسدك الرفيع يمتلئ بالماء، دقائق والبارودة تصبح ادفأ من حضن امرأتك قبل الولوج.

كانت الكلمات تصل اليه بصعوبة والبارودة تدخل جسمه وتتذبذب برخاوة، والماء الساخن يبلل رقبته حيث اهوى الجندي بكفه وينتشر الى سائر الجسد.

صرخ من الالم، احس انه يموت، ان ذلك الجزء السفلي منه يموت، ان اذنيه مملوءتان بالطين وان غرابا اسود ينقر رأسه.

تعالي يا امرأتي إلي، الماء اكثر سخونة مما احب، تعالي يا امرأتي صبي على جسدي ماء بارداً، لعل جسدي المتيبس يعود إلي.

امرأته اتت وبيدها منشفة كبيرة، امسك بيدها وقربها منه، يا امرأتي اخلعي ملابسك، الصقي جسدك العاري بجسدي، اليوم سأذهب الى الدكان، لن أبقى بقربك.

ابتسمت وانتزعت جسدها بلطف من بين يديه، حين تعود سنأوي الى انفسنا، باكراً سنأوي، سنغلق غرفتنا ولن نفتح لاحد، حتى لو جاء ابوك ليدعوك اليه لن نفتح.

وابتسمت.

رجل المحطة عاد مبتسماً، ها قد عدت اليك، ذلك السائق نذل صغير، سبَّني لان الاسعار ارتفعت، ما دخلي ان هي ارتفعت؟ اما زلت تنظر الى الحلوة، بماذا تريد ان تبلّ فمك، بالتمر ام بعرق سوس؟

صرخ اريد ماء.

اريد ماء بارداً، ازيحوا الحنفية عن رأسي، اريد ان احس برأسي ثانية.

البارودة انسحبت من مؤخرته وكرسي صغير وضع تحتها، اجلس، قل لنا كيف تعرفت على جلعاد.

شيء ما صرخ داخله، جلعاد، جلعاد. وجوه اصدقائه أتت اليه وجلست بقربه، امرأته كانت ترقبه بوجه شاحب. وضع يديه على اذنيه وشد حتى احس ان اذنيه توقفتا عن الضجيج.

– لماذا انت ساكت، هل اجلسناك لتسكت؟ قل لنا كيف تعرفتم على جلعاد.

كانت مسامير من ماء ساخن تنغرس في جسمه، والبارودة تهاجم عينيه، اريد فقط ان ارتاح قليلاً، اريد ان اشعر للحظة بكل اجزاء جسمي.

– الصمت لن يجديك، الصمت صديق البارودة، هل بدأت تحن الى البارودة من جديد؟

كان الصوت يأتي من بعيد، رفيعاً وقوياً، صوتاً واثقاً لرجل مستبد.

– سآتيك بعرق سوس، عرق سوس يشد الجسد المنهك.

– اريد ماء بارداً، الماء البارد بعد الاغتسال يروق البدن، احضري لي ماء من الابريق الذي ملأته في الليل.

– اردت ماء بارداً، ألم تُرد؟ احضروا له ماء بارداً وضعوه في الغرفة الواسعة.

جروه وهو يحس انه فأر مضروب على رأسه بحذاء ضخم، حين دخل الغرفة احس ان تياراً من الرطوبة يتسلق جذعه، هذه الغرفة باردة، احس بالجليد يغطي جسدي.

– اخلع ملابسك المبلولة، حين تجف البسها ثانية.

ساكنا كان كليل قديم.

– لماذا لا تتحرك، هل تريد ان نخلعها لك؟

احس بالحرية تنوش ملابسه، كانت تصنع بها ثقوباً صغيرة، ثقوباً تكبر ببطء، وتجعل جسده عرضة للحرية الحادة.

بعد قليل كان بنطاله قد سقط على الارض، مثقباً ثقوباً كثيرة، ومنقطاً بنقط صغيرة من سائل طري.

اسند جسده الى الحائط، ولكن البارودة عادت تنوشه، واحس بأيد كثيرة تديره، والبارودة وجدت مكانها الاول، صراخه لم يفد ولا حركات جسده المتشنج، ولا سقوطه على الارض وانخباط رأسه بها.

– لا تخبط رأسك بالحائط، اشرب عرق السوس تصح.

اجلسه على كرسي صغير بجانب باب الغرفة الضيق، بعد ان تشرب السوس سأحضر لك ماء بارداً، اشرب، اشرب.

شرب الماء البارد الذي احضرته امرأته، يا الله كم احب ماء الابريق.

باب الدار دق دقاً متواصلاً، دقاً شديداً معتدياً، للحظة ارتجف جسده، رأى اباه يتقدم من الباب، رآه يفتح الباب، وهو يتحدث مع الرجال الغرباء، رأى الجنود يصيحون على ابيه، رآه وهو يتجه نحوه، كانت الارض تنفتح تحت قدميه، وكان يرتجف.

اقترب ابوه منه، تعال يا بني معي، هل مزق الجند ثيابك؟ لماذا تحدق بهذا الشكل بالحائط؟ هيا يا بني الى امرأتك، منذ ان اخذك الجند وهي لا تأكل، وهي لا تتكلم، امك لم تتوقف عن البكاء، قلنا لامرأتك ابكي، ابكي قليلاً ترتاحي، لماذا انت ساهم يا بني، لماذا لا تستمع إلي؟

اوقفوا سيارة تاكسي. وضعوه داخلها. ابوه جلس بجانبه. كان يمسك بالمرأة بكلتا يديه. البارودة ما زالت في مؤخرته والجنود يبصقون عليه، حشرات صغيرة كانت تهاجمه وحشرات كبيرة، وعفن وبقايا براز كريه، يداه ورجلاه كانتا مقيدتين وظهره محني. متيبس الجسد والشفتين، نصفه السفلي، حيث البندقية استقرت، عار تماماً، وقميص ممزق يغطي جذعه. كان يطلق انات ولهاثاً ضعيفاً. وامرأته تسكب الماء البارد على مؤخرته، ومؤخرته لا تبترد. كان يصرخ بصوت مجنون لا اريد ماء مالحاً، اريد ماء ابريق، ماء حنفية اريد، ولكن ليس مالحاً. القهقهات ما زالت معه.

واحد الجنود وهو يخلع بنطاله ويدخل قضيبه في فوهة قنينة فارغة. ها هي البندقية تنسحب ببطء من مؤخرته، وسيارة شحن كبيرة تقترب بمؤخرتها عن باب الغرفة حيث حبسوه. ايد كثيرة امسكته ووضعته على مؤخرة سيارة الشحن، وهو اخذ يتحسس جسده ويطلق اناته.

(الناصرة)

في ذكرى الاربعين لوفاة

● البقية على صفحة ١١ ●

صباغ باجلال ومحبة واعتزاز.. حدثني عن شعره والشعراء......

وكلمة حق تقال ان سميح حافظ على صفاته التي نمت معه بالفطرة: الطيبة التي لا تعرف الخبث، التواضع الفلاحي الاصل، الصدق وحب العطاء والتضحية بدون حدود والكرم واحترام الاصدقاء دون تملق. ولعل سماته هذه كانت مبعث همومه، وكثيرا ما نغصت عليه معيشته وعكرت مزاجه واثارت احاسيسه المرهفة. فرحمه الله كان يقيس الناس بمسطرة طيبته واستقامته. وكم كان يتأثر عندما كان يكتشف الخبث عند بعض من ازاح الواقع اللثام عن طيبتهم المزيفة، او عندما كان يجد متملقا يتسلق السلم دون ان يبذل جهدا في العطاء والتضحية وفي وقت يراوح فيه انسان مستقيم وقدير في مكانه لانه لا يجيد فن الرياء والتملق والتزلف ورفع تحية «أمرك يا سيدي».

بالنسبة لسميح يجب ان يكون الشيوعي انسانا اولا، بتعامله وبتوجهه، وان يكون نموذجا في الاستقامة والبذل والتضحية والمسلك الشخصي. وعلى مثل هذه الصفات، بنى وبالفطرة الصادقة علاقته مع الاصدقاء وفي العمل ومع اسرته الكريمة.

عبر السنوات الطويلة عندما جمعتنا سوية الطريق المشتركة من خلال عملنا الحزبي والصحفي، سميح في «الاتحاد» و«الجديد» وانا في «الغد» كان سميح مرجعا لغويا. احب اللغة العربية وقواعدها وادبها الى درجة العبادة، وكم كان ينرفز عندما يسمع احدا يلحن او يشقبع في قواعد اللغة. وعن وعي كان سميح يجد في اللغة واتقانها احدى مقومات هويتنا القومية.

وسميح الانسان الواعي، الشيوعي، كادح الانتماء، بقدر ما كان وطنيا كان امميا. وقد صدق من سبقني وكتب ان سميح تخاله يحمل هموم الدنيا، بأفراحها واتراحها، فتراه جذلا لانتصارات كوريا وفيتنام ويتفجر غضبا وحقدا على جرائم امريكا والابرتهايد والاحتلال الاسرائيلي.

واخيرا، ارجو المعذرة، يا صديقي، فأنا لا اجيد كتابة رثاء، خاصة وان لأمثالك مكانة خاصة في القلوب لا يستطيع جبروت الموت والفراق القسري اجتثاثها. ولم اقصد كتابة رثاء، بل اردت استعادة بعض الحان سمفونية من واقع الحقيقة والحياة لعلها تفيدنا في عهد «سوق الترللّي» حيث اصبحت الاستقامة والوطنية الصادقة والتضحية والكفاح الثوري من «البضائع الكاسدة» ولا تلبي حاجة «الموضة العصرية».

لك الرحمة يا سميح ولزوجتك وابنائك واهلك وابناء قريتك ورفاقك اجمل العزاء ولتبق ذكراك في القلوب يا ابن الشعب البار.

فايز زعبي

مرحى للطيور العائدة

(١)

مرحى للطيور العائدة –
ولتكن نسوراً هرمة!
البيت بيتها –
ولتكن كفرت به وهجرته!
الخبز خبزها –
ولتكن تقيّأته.
مرحى للعجول العائدة للحراثة –
ولتكن ثيراناً هرمة ضالة
لم نتأقلم هناك (في السخانة مثلاً)
مرحى بها وبحكمتها الرائعة
كوردة ذابلة منهوكة
البيت بيتها –
خاصة انها من بيت أصل ورفعة!

(٢)

يا رفاقي الحالمين!
لا تلقوا قبعاتكم فوق تلك السيجارة المتأججة
القبعات القشية البلهاء.

(٣)

اقرب الطرق للهدف ما استقام منها.
لا طريق مستقيمة حتى النهاية.
انحناءات الطريق لا تعني بالضرورة
تركها.

(٤)

اثنان يسقطان عن لعبة حصان الاطفال:
المرتخية اصابعهم،
والمتشبّثة حتى الثمالة!

(٥)

ما اتجاه عربة يجرها حصانان متضادان؟
ان لم تعدّل الخيول مسيرها
على الحوذي ان يقول كلمته –
ليس سوطه بالضرورة!

(٦)

النائم على طعام البارحة
يجوع يومه.
كالنائم على احلام الماضي.
مجرد نائم.

(٧)

للتاريخ.
كل ما فعلته قبل هذي الساعة.
لا تتحمله ذاكرة العصر الهزيلة.
سأبدأ من هذه اللحظة!

(٨)

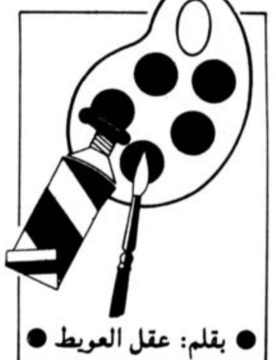
في النهاية لا يصح الا الصحيح
في النهاية.
الصحيح لا يصح
الا في النهاية.
النهاية.

(طمرة مرج بن عامر)

الفنان التشكيلي المغربي عبد العزيز القرجي:

أكسر وأتحرر مثل يد الطفل التي تلعب في الفضاء

* الرسم لدي حكاية تشكيلية ومزاج ضاحك *



● بقلم: عقل العويط ●

■ يعتبر عبد العزيز القرجي بين الرسامين الرواد الذين واكبوا مراحل جوهرية من التجربة التشكيلية التونسية الحديثة ابتداءً من الاربعينات مرافقاً المراحل الاساسية لـ «مدرسة تونس»، ومنشغلاً بالعالم الحقيقي والهش واقنعة الشخصيات ووجوهها المموهة عاملاً ايضاً على وضع يديه في الجبلة التي ينطلق فيها من اشكال تقليدية لخلق ملامح جديدة تستلهم الهندسة المعمارية والحرفية التراثية وتحكي اللحظات والحالات والضحكة المنفجرة والفرح فتكسر وتتحرر مثل يد الطفل التي تلعب في الفضاء، ولكن ضمن منظور تشكيلي خلاق.

وكانت البدايات مع «مدرسة تونس» التي هدفت الى جمع الفنانين المحترفين على غرار ما كان الامر عليه في «مدرسة باريس». انطلقت المدرسة باربعة رسامين رواد هم: بوشاغل ويحيى وكوروبورا وموزيس ليفي ثم عاد فانضم اليها الهادي والزبير التركي وعبد العزيز القرجي وبن عبد الله وعمر فرحات وحسن الصوفي ورفيق الكامل وصفية فرحات. لم تكن تقول باسلوبية محددة ولم يكن الموضوع الذي شغلها واحداً. لكنها طرحت على نفسها سؤال الانتماء، وعرف رساموها ان الموضوع ليس هو الذي يجعل اللوحة تونسية بل الجانب البلاستيكي فيها.

وفي هذا المعنى انطلقت اللوحة التونسية من المنظر والطبيعة الصامتة والحرفة والصنعة والسيراميك ونسيج السجاد لتنصرف الى اشكاليات مختلفة تبعاً لمنحى كل فنان. لكن عبد العزيز القرجي يوضح في حديث الى وكالة فرانس برس «ان لبول كلي اثراً كبيراً على مدرسة تونس التي اجتمع فيها التجريدي الى جانب التصويري شوارع واحياء وقرى وألواناً تونسية مفتوحة على باقي العالم».

ويرأس عبد العزيز القرجي مدرسة تونس منذ عام ١٩٦٨. سفره الى باريس في البدايات جعله ينطبع بحالة تشكيلية من الحنين الى تونس. الا انه حنين تشكيلي وليس عاطفياً «وهذا ما دفعني الى ان اكتشف نفسي وعالمي الشخصي في باريس حيث امضيت سنوات في البحث والتفتيش».

والقرجي متعدد الاهتمامات. فهو رسام وخزاف ونساج ويدير مكتباً للهندسة المعمارية الداخلية وله صالة عرض معروفة في العاصمة التونسية ويهتم في الوقت نفسه بالموزاييك وزين اماكن عامة في تونس وجنيف وبرن. وانصرف في بعض مراحل تجربته الى ان يرسم الجدران لكن الهم الاساسي تمثل في العمل على «خلق رسم تونسي». لكن «يسهل على الفنان في باريس ان ينسحق ويختفي ويزول في خضم هذا العالم الهائل». لذلك عمد القرجي الى «كسر كل تقنية. فقد اردت ان اتحرر كلياً مثل طفل يضحك او يرسم. فاخترت موضوعات تونسية محددة ساعدتني كثيراً. لكن الموضوع ينتهي ليصبح ذريعة».

لم تعرف لوحة عبد العزيز القرجي في الاغتراب ولا في الاقتلاع «لكني تحررت تشكيلياً. شعرت بالرغبة في تكسير كل شيء، وفي ان انصرف الى الرسم الطفولي الذي يخربط الاحجام كاليد التي تلعب في الفضاء. واخذني رسم الاقنعة. اقنعة الشخصيات واقنعة الذات. وهكذا فالعين يمكن ان تكون الى اليسار او الى الاعلى او الى الاسفل. رحت اتسلى بخلق هذا المزاج المتلاعب مع شخصياتي. وهذا ما دفعني الى ان اصنع شخصيات مسرحية فبدأت اهتم بمسرح الشارع واتأمل في الناس فارسم جسم هذا واضع له رأس ذاك فيصبح كل شيء مخالفاً لاحجامه الواقعية. لكن هذا الشغف التشكيلي انطوى على فرح في العيش».

و«كنت اعيش رسومي واقنعتي فارسمها وانا احلم. احلم وارسم حلمي غارقاً في الفانتستيكي. وكان ذلك في البداية مجرد تسلية وكنت اتقنع خلف شخصياتي واتأثر معها. وكانت هذه الشخصيات تغضب لانني اشوهها. لكنه تشويه يتضمن الاختراع وليس المعنى السلبي للتشويه. انه تشويه شغوف وحلمي».

انصرف القرجي في منتصف الستينات الى الفن الزخرفي التزييني متخلياً لفترة عن فن الرسم حيث «عالم اخر من التجربة يقوم على السيراميك والفخاريات والسجاد. فن الحرفة والصنعة. وقد تملكني شعور الخوف في هذا العالم الجديد لكنني تعلمت كثيراً داخل هذا المناخ الذي يقوم على ان تضع يديك في الجبلة انطلاقاً من اشكال تقليدية لخلق ملامح جديدة تستلهم الهندسة المعمارية والحرفية التراثية».

ووسط هذا العالم الحقيقي والهش تنشأ اشكالية مختلفة بين الصناع والفنان «فسألت نفسي كيف يمكن الفنان الفرار من الرسم. وتولد من جراء ذلك هاجس وتحد اذ يجب ان اصنع اشكالي وان اتحرر فاجمع بين الرسم والحرفة. فعدت الى الرسم لكن بطريقة اخرى وعدت الى مسرح الشارع ولكن بطريقة اخرى ايضاً.. انها تجربة الحرفة الفنية. واردت ان اعطي حضوراً للبعد الزخرفي التزييني فاندفع فني الى الرسم الجدراني. وها انا اعود الى التشكيل وانا اكثر نضوجاً في الشعرية والتأليف واكثر امتلاكاً لنواصي نفسي ولاختياراتي وتجاربي. واصبحت اكثر التزاماً».

«ليس عندي مرحلة اخيرة» يقول القرجي. «فانا دائماً في مرحلة اولى. وإلا لا يعود عندي احساس وانفعال وحب. فالرسم لي حكاية. انه حكاية تشكيلية ومزاج ضاحك وصولاً الى الضحكة المنفجرة ولكن الصحة التشكيلية. وما ازال في هذا الاختبار المفتوح».

هكذا حال الزمان

● شعر: عدوان علي الصالح - يافة الناصرة ●

هكذا حال الزمانْ
مرّة أجني سنابل
مرّة أجني زوانْ
تارة تشدو البلابل
تارة يبكي الكمانْ
هكذا حال زماني
هكذا امسى كياني

***

هكذا حالات نفسي
مرة اذكر امسي
مرة أنساهُ بؤسي
تارة اعشق رمسي
تارة اكرهُ كأسي
لا تسلني عن جناني
انه مثلي يعاني
هكذا حال زماني

***

هكذا قلبي اكتوى
مرة دون هوى
مرّة لما هوى
صرحُ حبي قد هوى
ان لم ارض أنا
بل ولم يرض هو

هذه قصة قلبي
مع زمان فيه «غُلبي»

***

يا زماني ارحم جناني
انه لحم ودم
ليس صوأنا اصم
كم من المرّات كم
شئته ان يعشقا
فمتر تعطيه يوم
راحة كي يخفقا
خفقانا صادقا
لا لهيبا حارقا
قبل عمري كلّه
ان تسرقا
اعطه لحظات حب
ربما انواره ان تشرقا
واهده الآن لدرب
اسمعت الصوت
هذا يا زماني
ام عليه صار مكتوبا
بأن مثلي يعاني
هكذا
حالك دوما
يا زماني..

اخبار ثقافية

الف مَثَل ومثل عربي – باللغة العبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «الف مثل ومثل باللغة العامية العربية مع الترجمة العبرية». جمع الكتاب وشرحه الاستاذ موشيه (موسى) بن حاييم، الكتاب صادر عن دار النشر «اكدمون» دار النشر التابعة للاتحاد العام للطلاب في اسرائيل.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير، ولا شك ان جامع الكتاب قدّم، من خلال الاختيار الموفق للامثال صورة حقيقية للفولكلور والنفسية الاجتماعية العربية، تحياتنا الى المترجم والى دار النشر.

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

● تتمة من صفحة ١٤ ●

وزير «الامن»، موشيه ارنس. وبعد الانتخابات بات في وضع صعب. فارسل له رابين مرسالا رفيع المستوى

بسرية لكنه لم ينجح في تجنيده لصالح العمل. اما درعي فقد نجح. فظهر معه في عدة اماكن. وظهر حتى في دعايته الانتخابية التلفزيونية في احدى محطات الكوابل المحلية. يقال ان درعي وعده بأن يعين قائمقام. لم يكن بالامكان اخذ رد درويش على هذا.

جديدة - المكر

هنا ايضا توجد لجنة معينة للقريتين بعد دمجهما. المفدال زاد قوته من ٨..١٪ الى ١٧.٧٪ وشاس من ١..٪ الى ٦.٦٪. رئيس المجلس المعين محمود خليل. اما نائبه فهو مدير مدرسة سابق من جديدة، محمد ارشيد. يعتبر رجل المفدال. لكنه قبل الانتخابات بشهر انتقل لتأييد شاس. وما زالت صور درعي معلقة على جدار بيته.

الجش

هذه احدى البلدات العربية القليلة التي انخفضت فيها قوة الليكود والمفدال وشاس. وقد جرف اصواتها موداعي فحصل على ٩..١٪. احد الذين تسببوا في ذلك هو صاحب مطعم في عكا، وهو من سكان القرية. والثاني جان زكتون (٢٧ عاما) وهو رجل اقتصاد ويعمل مفتش ضريبة في صفد. يفتخر بأنه تحمس لبرنامج موداعي (!) ونجح في اقناع ١٢ شابا بالتصويت له.

الكاتبان يتحدثان هنا عن رائحة الدفع.. ويشيران الى نفي زكتون القاطع لذلك.

دير الاسد

الليكود حصل هنا على ٥٣٩ صوتا من مجموع ٢٤٦٩ صوتا (في الماضي ٣٩ صوتا فقط) وشاس ارتفع من صوت واحد الى ٢١٣ صوتا والمفدال ٧٤ صوتا. بطل حملة شاس في هذه البلدة هو موطي مشيح، رئيس اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي، وهو من حزب الليكود.

لقد جلب مشيح لليكود ٦..٢٪ من اصوات دير الاسد ومئات الاصوات من قرى الجليل الاخرى. لماذا عمل في المحطتين؟ اولا لأن الليكود لم يعينه مستشارا للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة. والثاني انه توقع هزيمة الليكود وضرورة ايجاد بديل يركن اليه.

احد نشطاء حزب العمل الكبار قال ان مشيح ضمن اصدار رخص سلاح لعدد من رجالات الليكود في القرية قبل الانتخابات بشهرين. مشيح يرد بقوله: «الشقيقان دباح حصلا على رخصة سلاح قبل الانتخابات بدون علاقة مع الانتخابات. صحيح انهما نشيطان في الليكود. ولكن هذا ليس له علاقة. صحيح اخذا السلاح من احد وزراء الليكود».

الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوبا الينسون تكشف ان الوزارة رفضت اعطاء رخص السلاح لأخوين دباح لأنهما لم يلائما الشروط المطلوبة. ولكنها اضطرت الى اعطاء الرخص بعد ان وصلت رسالة من ضابط كبير في شرطة لواء الشمال.

احد كبار المسؤولين قام بتهديد عدد من المقاولين بالغاء الاتفاقيات معهم اذا لم يعملوا الى جانب الليكود. وقام باغراء آخرين بتوفير قطع ارض رخيصة (٣. الف شيكل بدل ٥. الفا) اذا تجندوا لليكود. كما اغراهم بتدبير زيارات للأقارب من لبنان.

الطيرة

هنا وزعت شاس عشر سيارات للدعاية الانتخابية. وكانت غارقة بنشطاء شاس. ويوجد من يتحدث عن نشطاء احزاب اخرى كانوا يدفعون ١.. - ٢.. شيكل نقدا وسلفا مقابل الوعد بالتصويت لها. احد رؤساء الاحزاب وزع ٤. الف شيكل، ٣. الفا منها اعطيت لأحد منتخبي الشعب لكي يجلب لهم اصواتا. هناك شخص قبض ٢.. دولار لقاء ٨ اصوات من عائلته. وهناك من رفض ان يأخذ من هذا الحزب ٥. الف شيكل.

طمرة

ارتفع شاس في طمرة من ٧ اصوات الى ٥٧. صوتا (٧.٥٪) وارتفع دراوشة من ٤٩٨ صوتا الى ١٤٣..

احد المختصين يقول: «شاس ادارت قصة غرام مع رئيس المجلس، هشام ابو رومي. انه رجل الجبهة. درس الطب في بلغاريا على حساب منحة الحزب الشيوعي. اختارته الجبهة رئيسا بعد خيبة املها من الرئيس الجبهوي السابق. وقد ارادت شيوعيا حقيقيا وامينا ذا مبادئ لرئاسة المجلس».

محمد ميعاري يقول: بالاضافة الى الأموال التي حصل عليها ابو رومي من شاس، يقولون في القرية، انه تلقى وعدا من وزارة الداخلية بأن يحل المجلس المحلي ويعين رئيسا له. وبما انه واثق من عدم انتخابه مرة اخرى فقد وافق. ولذلك جلب هذه الاصوات لشاس. واضطرت الجبهة الى فصله.

ابو رومي من جهته يعترف بأنه «قدم الدعم» لشاس، ولكن بشكل غير مباشر (يخجل؟!!!): «كانت لهم طواقم. وانا لم اقف ضدها، لأن الاصوات التي يحصل عليها شاس ستكون في سبيل مصلحة تقدم القرية. ويستحقونها».

يركا

في يركا فاز شاس بـ ٢٩٧ صوتا (مقابل صوت واحد في ١٩٨٨). ولكن المنتصر الحقيقي هنا هو موداعي الذي فاز بـ ١٤.٢٪ من الأصوات. ولو كان موداعي حصل على هذه النسبة قطريا لوصل الى ١٧ مقعدا في الكنيست.

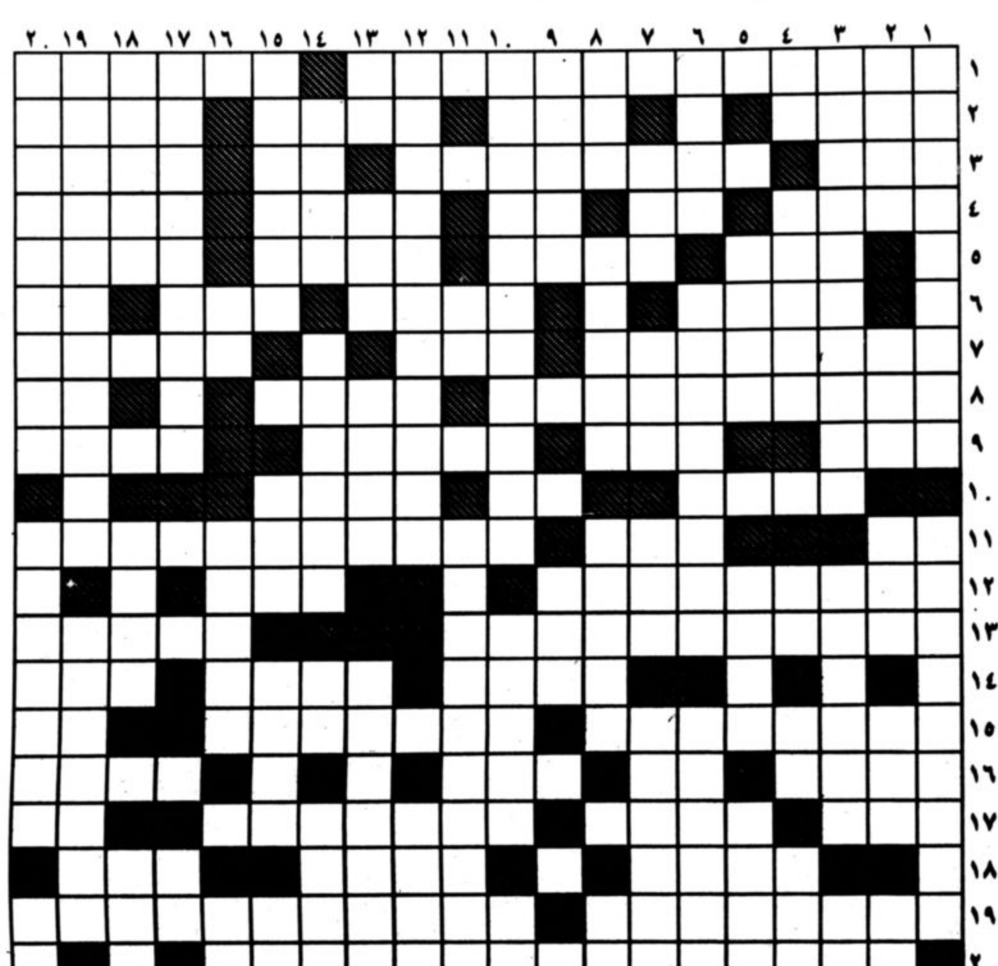
في مدخل القرية يقوم مصنع القضماني للصلب، الذي عانى من مصاعب. عشية الانتخابات اشترت الدولة من اسهم رأسماله بما قيمته ٥ ملايين شيكل. لقد قدم الطلب لهذا في ٢ حزيران. وتمت الموافقة عليها بسرعة قياسية: خلال ٨ ايام. طلبات اخرى بقيت على طاولة الوزارة عدة اسابيع واشهر. لكن سلمان قضماني، من اصحاب المصنع، نفى ان تكون هناك علاقة بين هذه الصفقة وبين الانتخابات.

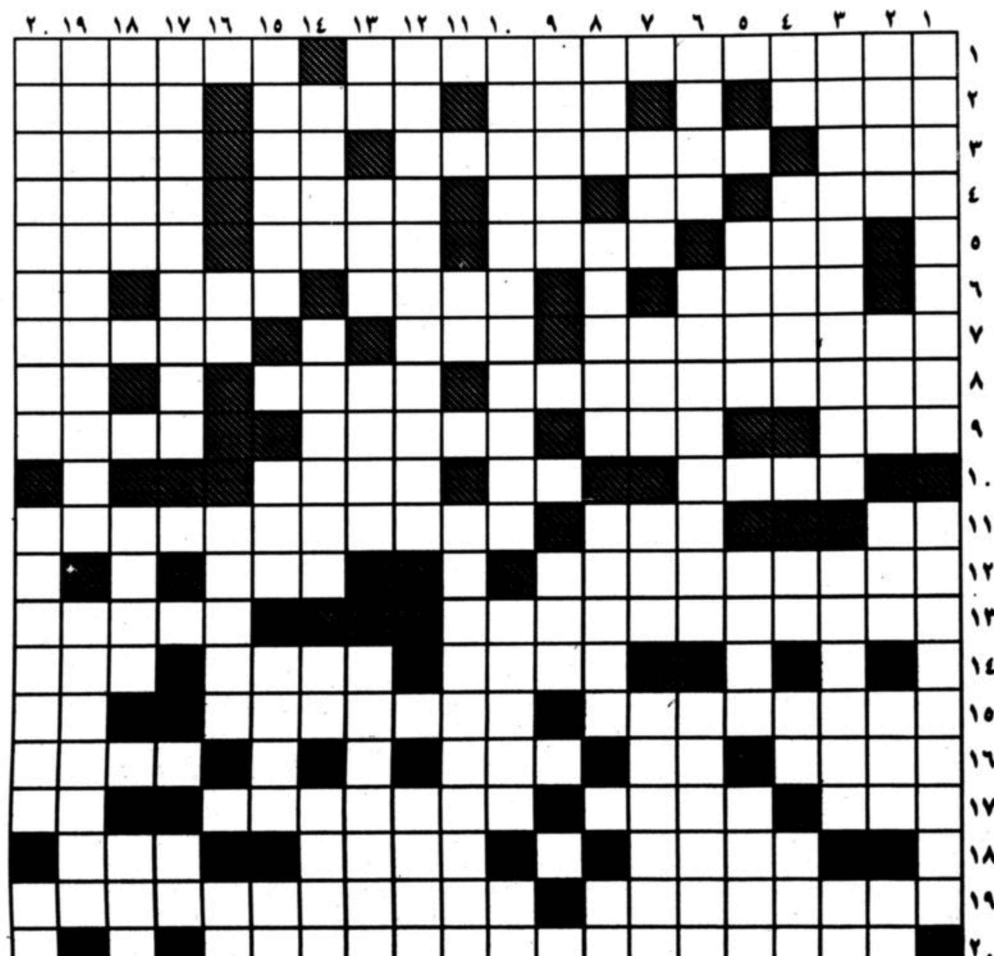
***

هناك نماذج اخرى نشرها الكاتبان في هذا التقرير، لم نتطرق اليها من اجل الاختصار. ونعتقد ان ما نشرناه منها كاف لعكس الصورة التي اوردها الكاتبان، والتي نعرف جميعنا انها قريبة جدا جدا من الواقع.. للأسف الشديد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٨) ***





● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

أفقي:

١ - مطرب عربي راحل - مطربة مصرية شابة.
٢ - الاسم الثاني لمطرب لبناني - امم (مبعثرة) - صوت الجرس - مستفسر (معكوسة).
٣ - اقطار - للنفي + يخبرني (معكوسة) - حرفا علة - يعبران (مجزومة).
٤ - احفر - دق (معكوسة) - متماثلان - الاسم الاول لممثل سوري - ارشد + متماثلان.
٥ - مرجع (معكوسة) - رنها - من القارات - أسرّت (معكوسة).
٦ - بشكل مستمر (معكوسة) - احرف متشابهة - زعيم صيني راحل - من اركان الاسلام.
٧ - مطرب مصري - غني - اقطع + ب.
٨ - مطرب لبناني + أ - مطربة عربية - متماثلان.
٩ - علل - بيت الثعلب - يعول - عكس عاجز.
١٠ - اردأ - يابسة - من الفواكه.
١١ - من العائلة - نلمس - مغنية اسرائيلية.
١٢ - مطرب لبناني (ناقص حرف) - جسم (معكوسة).
١٣ - مطرب لبناني + م - مطربة مصرية شابة (معكوسة).
١٤ - اثارت بجمالها - نرد (معكوسة) - ندم.
١٥ - مطرب مصري شاب - دولة اوروبية - والدة.
١٦ - احلق - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - مرض يصيب الانف - صوت النحل (معكوسة).
١٧ - يشلك - علم مؤنث - مطرب مصري شاب - جوهر.
١٨ - علم مذكر - طعامي (معكوسة) - عز.
١٩ - مطرب خليجي (معكوسة) - مطرب محلي.
٢٠ - مطرب مصري شاب.

عمودي:

١ - الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل - مغني اجنبي شهير.
٢ - مصيبة - اعطي بكثرة - يعثر (معكوسة) - احرف مختلفة - للنداء.
٣ - مطربة فرنسية راحلة + ممثلة مصرية - متماثلان + موقعة عربية - يفهم (مجزومة ومعكوسة).
٤ - حرف نصب - علم مؤنث - متماثلان - هرب - استنشق.
٥ - الاسم الثاني لمطرب اسرائيلي - احرف متماثلة - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٦ - مغنية مصرية شابة - د + مدينة مصرية + متماثلان - يفهمون (مبعثرة).
٧ - يجيب - من الحلوى - ند (معكوسة) - مهين + ابتعد.
٨ - قطر عربي - ماء عذب (معكوسة) - سأدخر - احصل على.
٩ - الاسم الاول لمطربة لبنانية - خرب (معكوسة).
١٠ - مغن وملحن ليبي الاصل - اطعمني وجبة عشاء (معكوسة) - داخل البيضة.
١١ - مدينة مختلطة - مطربة محلية + يابسة.
١٢ - موسيقار عربي راحل + د - جواب مكرر.
١٣ - اعتقد - انبياء - قاذف - منصهر (معكوسة) + شاهد (معكوسة).
١٤ - احرف متشابهة - متماثلان + متماثلان + متماثلان - عملة آسيوية - يختال.
١٥ - مغنية اجنبية (معكوسة) - استمر (معكوسة) - عمراً - متماثلان.
١٦ - متماثلان - ولدنا - استنشق (معكوسة).
١٧ - مطرب لبناني - حرف جر.
١٨ - عام + س - جاهلاً (معكوسة) - حزن.
١٩ - مطرب مصري + من الحبوب - يدعم + نعم بالروسية.
٢٠ - مطرب لبناني - مطرب محلي - حرف جر.

*** حل لغز (٧٧) ***

أفقياً:
١ - سلاح - عباس. ٢ - أمل - اسى. ٣ - مي - لان - مر. ٤ - ريب + بل. ٥ - دالتون. ٦ - تلسون. ٧ - ل.ل - برن - لا. ٨ - ي.ي.ي - فيل. ٩ - لندن - ظلام.

عمودياً:
١ - سامي - خليل. ٢ - يل - نيل. ٣ - ال - ندر - يد. ٤ - ليالي. ٥ - نابلس + وي. ٦ - تيتون. ٧ - اب - لون - لا. ٨ - اسم - ليل. ٩ - سارة - حافظ.

الأم التي قُتل ابنها في مدينة الجرائم اوكلاند تقول لعريف البوليس: لي سؤال واحد فقط، «كيف أتحمل الفجيعة»؟!

● اوكلاند (كاليفورنيا) - بعد ان شرح جيم ايمري عريف البوليس لاليزا روبرسون اجراءات طلب معونة من الولاية لدفن ابنها المقتول سألهما عما اذا كانت لديها أية اسئلة.

اجابت قائلة: «لي سؤال واحد فقط كيف أتحمل الفجيعة؟» ويتردد سؤال الام المكلومة على افواه كثيرين من سكان اوكلاند التي تقع عبر الخليج من سان فرانسيسكو حيث يقول خبراء ان معدل الجريمة ارتفع بنسبة ٥٦ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي بسبب تفشي البطالة والكوكايين وحرب العصابات في المدينة.

والمآسي متعددة الاشكال. اطفال يُطلق عليهم الرصاص امام بيوتهم وهم ذاهبون الى حفلات موسيقية يُطعنون حتى الموت ومراهقون يُقتلون في حفلات.

وخلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي قُتل ١١٤ شخصاً في اوكلاند بالمقارنة مع ٧٤ شخصاً في نفس الفترة من ١٩٩١.

وكان ارثر - ٤١ سنة - ابن روبرسون الضحية رقم ١١٣ وقد سقط صريعاً بالرصاص وهو يقود سيارته في الساعة ١٢.٤٥ بعد منتصف ليلة الخامس من تموز. وقال البوليس انها جريمة مدبرة.

وقالت كارول وليامز صديقة ارثر وهي تجيب على اسئلة البوليس «حينما اتلفت ارى شخصاً يُقتل بالرصاص».

وساحة القتل في امريكا ليست حكراً على اوكلاند.

وتقول احصائيات مكتب التحقيقات الاتحادي انه في واشنطن دي سي بلغت نسبة القتل واحداً بين كل ١.٢٨٥ شخصاً في العام الماضي بالمقارنة مع واحد لكل ٢.٢٥٦ شخصاً في اوكلاند.

ويقلق ارتفاع المعدل في اوكلاند زعماء المدينة وسكانها.

وفي مدن ببلاد صناعية اخرى النسبة ابعد ما تكون عن هذا المتوسط، في تورنتو على سبيل المثال بلغ عدد جرائم القتل في العام الماضي ٨٨ جريمة بمتوسط قتيل لكل ٢٢.٧٢٧ من السكان وفي لندن قتيل واحد لكل ٣٦.٣١٤ من سكان المدينة.

ويقول مطالبون بفرض رقابة على الاسلحة النارية انه من السهل الحصول على بندقية في امريكا التي تنتج ١٠٠٠٠ قطعة منها في اليوم.

وقال دين كلهون مدير مؤسسة ضحايا السلاح في كاليفورنيا يوجد حوالي ٢٠٠ مليون سلاح ناري في الولايات المتحدة.

ولا يعرف احد حجم الاسلحة النارية في اوكلاند ولكنها استخدمت في ٨٠ في المئة من جرائم القتل بالمدينة.

وقال انثانيز بواسيبيه - ٢٠ سنة - الذي يعيش في شرق اوكلاند حيث الاغلبية من السود، الحصول على سلاح او مخدرات في اوكلاند اسهل من تحصيل العلم.

وقال بواسيبيه الذي بدأ في انشاء جمعية لحث المراهقين على الابتعاد عن حمل السلاح، كلما غادرت البيت يودعني ابي كما لو كانت آخر مرة يراني فيها.

ويرغم هدوء اوكلاند بعد حوادث العنف التي تأججت فيها وفي مدن اخرى بالولايات المتحدة في ايار بعد ان حكمت محكمة في لوس انجلوس ببراءة رجال بوليس من البيض اتهموا بضرب شاب اسود، فان عاملين اجتماعيين يقولون ان الشعور باليأس منتشر بين سكانها مثلها مثل اية مدينة اخرى في قلب امريكا.

«رويتر»



● نادية الجندي وسعيد صالح بطلا فيلم السهرة العربي الكوميدي «عزبة الصفيح» ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٢/٨/١٤

١٦.٣٠ - «انكشاف في الشمال».
١٧.٢٠ - استعراض البرامج.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ - الفيلم العربي.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - حديث الجمعة الديني.
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون «العالم من حولنا».
٢١.٠٠ - «الفيس» فيلم تلفزيوني عن المغني الشعبي العالمي الفيس بريسلي.
٢٣.٠٠ - «ديم ادنا تستضيف».
١.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).
١٥.٠٠ - حلقة من المسلسل البوليسي «بلامي».

السبت ٩٢/٨/١٥

١٦.٠٠ - «الهرب» كوميديا بوليسية.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ - «عائلات» والحلقة الـ (٤٧).
١٨.٠٥ - «من فوق ومن تحت» رحلات عالمية.
١٨.٣٠ - الاحداث العالمية - برنامج اخباري.
١٩.٠٠ - «ضيف في الاستوديو» - ليلى نجار تستضيف رسمي بيادسة.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - «قمة البوب» طائفة من الاغاني.
٢٠.٣٠ - «الاجنحة» مسلسل كوميدي امريكي.
٢١.٠٠ - «المفكرة» - البرنامج الاخباري.
٢٢.٠٠ - «في العزف والغناء».
٢٢.٣٠ - «ملكات الغناء» - الجزء الاول.
٢٣.٣٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).
٢٣.٣٥ - فيلم السهرة «بيتر الاسود» - فيلم تشيكي.

«الاتحاد» بدأت.. و «غلوبس» أكملت:

● تتمة من صفحة ٣ ●

الكشف عن تلك الظاهرة الآخذة في الازدياد والتي باتت تعمل على المكشوف اكثر واكثر: ظاهرة إفساد واستغلال الصلاحيات والقوة والمال. وتوجد شهادات عن اعطاء المال بكميات كبيرة. اولا للسلطات المحلية. وعودات، لا بل تحرير اموال في الدقيقة التسعين او الـ - ٨٩ من ميزانية الدولة. اموال طائلة تدفقت على احزاب مختلفة ورؤساء حمائل وارباب بيوت، ومنهم للأتباع. واموال بمبالغ اقل اعطيت الى النشطاء المركزيين.. ثم انزل في السلم الى النشطاء غير المركزيين فالى مقدمي الخدمات في يوم الانتخابات فالى اولئك الذين يسجلون وكأنهم اعطوا خدمات او كأنهم نشطاء.. وبالتالي الى «المستهلك الأخير».. الناخب. ان كان ذلك على شكل منحة طلابية او منحة للعائلة حسب الرأس (..١ - ..٣ شيكل على الرأس). ان قسما من الأصوات التي اعطيت للأحزاب في انتخابات ٩٢ تم شراؤه بهذا الشكل او ذاك. لكن، من الصعب ايجاد وسيلة جدية لتقدير حجم هذا القسم.

فيما يلي نورد بعضا من النتائج التي حصلنا عليها، والبقية، بما في ذلك الاسماء، محفوظة في ملف التحرير:

ابوسنان

عدد الاصوات الصحيحة ٣٣٢٦، منها فاز شاس بـ ٦١٥ صوتا (٨٨ صوتا في الانتخابات السابقة) و ٢٧٧ صوتا للمفدال (٥ اصوات في السابقة) والليكود ٣.٩ (وهنا يوجد انخفاض. ولكن عدد اصواته زاد عن اصوات دراوشة الذي ارتفع من ١٥ صوتا الى ٢٤٩ صوتا).

علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، يعرض نفسه امامنا كإنسان مستقل حظي بدعم من جميع الاوساط، وكشريك للحزب الشيوعي صاحب الاكثرية الائتلافية والذي انخفضت اصواته كثيرا هنا (من ١٣٧. صوتا الى ٩.٨ اصوات). في كفرياسيف المجاورة قالوا ان هزيمة ودرعي شقيقان. ولكن هزيمة يقول: درعي لم يزر ابوسنان ابدا. ومع هذا نجده يمتدح درعي بكثرة. ولهذا اسبابه في وسط الاقليات. يقال انه قبيل الانتخابات جرى تحرير مليوني شيكل لمجلس ابوسنان. «مؤخرا . يقول هزيمة - عمل درعي كوزير وليس كرئيس حزب، الكثير من اجل المجالس المحلية. بل كان هناك تمييز لصالح الدروز والعرب. لقد حاول المساعدة، بالاساس، لمن كان مظلوما لفترة طويلة بغض النظر عن الحزب الحاكم في البلدة. حاول ان يطبق المساواة. عمل اكثر مما هو مسموح له. لقد كان مقررا اعطاء ٢٥ مليون شيكل للمجالس الدرزية ولكن درعي دفع ٣٣ مليونا. وكان بابه مفتوحا امامنا دائما، نحن رؤساء الـ - ١١ مجلسا درزيا. فيما كان الدخول الى مكتب شارون يحتاج الى الانتظار شهرا او شهرين، دخلنا الى مكتب درعي بدون ترتيب موعد مسبق. ذات مرة ذهبت الى «المتسودا» (مقر الليكود) حيث عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية من الليكود ويوجد بينهم عدد من اصدقائي. فقام عدد منهم وشكوا من عدم اكتراث وزراء الليكود بهم. وتعامل الليكود بتمييز. بينما درعي اصغى للجميع. اعطى بمساواة. اوفى بوعوده ولم يكذب» (المقابلة نشرت فقط قبل ايام من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على عدم وفاء وزارتي الداخلية - برئاسة درعي نفسه - والمالية لالتزاماتهم. وفي حينه رفض درعي حتى استقبال وفد عن الرؤساء - ن.م).

سؤال: وهل هذا يكفي لأن يحصل شاس على ١٨.٥٪ من الأصوات في ابوسنان؟

هزيمة: انا شخصيا لم اتدخل في الانتخابات. ولكنني نقلت هذه المعلومات الى المواطنين. نائب رئيس المجلس والمدير العام للمجلس هما من مؤيدي شاس في الانتخابات السابقة. ولكن كان معروفا ايضا ان درعي والراب (عوفاديا) يوسف هما من ذوي الاتجاهات اللبرالية. والأهم ان درعي عمل من اجل قريتنا وابطل القرار بدمجها مع كفرياسيف، وهو قرار تاريخي بالنسبة للشعب الدرزي، ادى الى منع سفك الدماء. هو قرر الدمج. وهو الذي الغى. والدروز سددوا له الدين» (يشير الكاتبان هنا الى حقيقة ان المحكمة العليا هي التي الغت قرار الدمج وليس درعي. بل ان درعي ظل مصرا على الدمج لآخر لحظة قبل القرار).

سؤال: وكيف ارتفع المفدال في ابوسنان من ..٢٪ الى ٨.٣٪؟

هزيمة: رئيس المجلس السابق، د. حمد صعب، كان مع المفدال قبل ٨ سنوات واحرز اصواتا كثيرة. في الانتخابات الماضية انتقل الى الليكود فهبط المفدال الى الصفر. في هذه السنة عاد الى المفدال. كل حمولته صوتت للمفدال وكذلك العاملون في سلك التعليم. احد المفتشين هنا يؤيد المفدال. وهذا حزب يعرف كيف يشتغل ويهتم برجالاته. لو فعل شاس مثله لكان حصل على ١٢ نائبا. ان التأييد للمفدال نابع من مصدر الرزق. قوته تكمن في تعيين معلمين ومديرين».

ومع ان المفدال ينفي ذلك تماما، فان كاتبي المقال يتحدثان عن رسالة قام مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، بتعميمها على المعلمين الدروز والشركس في ٤ حزيران (اي قبل ١٩ يوما من الانتخابات) يبشرهم فيها بأن وزير المعارف وبناء على قرار سابق من الحكومة، اصدر امرا بمنح تسهيلات للمعلمين الدروز والشركس مثلما يعطى معلمو مدن التطوير. ويتضح ان قرار الحكومة اياه صدر قبل ٥ سنوات. ولكن الوزير هامر فطن به فقط قبيل الانتخابات. وامر آخر حصل في ١٨ حزيران، اذ صادقت لجنة المالية في الكنيست على زيادة ٥٪ في ميزانية التعليم الدرزي.

ثم يكشف رئيس المجلس، علي هزيمة، ان احد الاحزاب قام بتوزيع منح للطلاب الجامعيين المسلمين والدروز في ابوسنان بقيمة ..٣ شيكل لكل طالب.

توزيع الاصوات العربية

● فيما يلي ثلاثة جداول تبين توزيعة الاصوات العربية في انتخابات الكنيست الـ - ١٣ بالمقارنة مع الانتخابات الماضية للكنيست الـ - ١٢. وكالعادة، قاموا بتقسيم التصويت العربي حسب طوائف: العرب (ويقصدون المسلمين والمسيحيين) والدروز والبدو (كما لو انهم ليسوا عربا). والارقام مسجلة بالنسبة المئوية:

القائمة	كنيست ١٢	كنيست ١٣
الجبهة	٣٣.٤	٢٣.٢٪
العمل	١٦.٤	٢..٣٪
دراوشة	١١.٣	١٥.٢٪
ميرتس	١..٦	٩.٧٪
ميعاري	١٤	٩.٢٪
الليكود	٦.٧	٨.٤٪
شاس	..٥	٤.٩٪
المفدال	٣.١	٤.٨٪
موداعي	-	١.٨٪
اغودات يسرائيل	..٤	..٥٪
بين الدروز		
العمل	٢٧.٤	٢٩.٤٪
الليكود	٢.	٢٢.٤٪
المفدال	٨.٧	١١٪
ميرتس	١٨.١	٨.٢٪
شاس	٢.١	٧.٨٪
الجبهة	١٥.٧	٧٪
موداعي	-	٥.٢٪
دراوشة	١.٥	٢.٦٪
تسومت	..٥	٢.٨٪
هتحيا	..٤	١.٨٪
البدو		
دراوشة	٣٥.١	٤٢٪
العمل	١٨.٦	١٧.٥٪
الليكود	١٢.٧	١٥.١٪
ميرتس	٧.٩	١١.٦٪
شاس	..٨	٨.٨٪
الجبهة	٤.٣	٢.٨٪
المفدال	١.٣	٢.٦٪
ميعاري	١.١	٢.٥٪
اغودات يسرائيل	..٧	١.٤٪
تسومت	..٤	..٦٪

البعينة - نجيدات

قبل اربع سنوات وبضغط من الليكود عين صالح سليمان، عضو مركز حزب الليكود، رئيسا لمجلس البعينة. ثم ضمت اليه النجيدات وعين منها نائب له. كانت تلك القرية الاكثر تخلفا في اسرائيل. خلال السنوات الاربع حظيت باهتمام خارق من الليكود. اليوم، من يزور القرية يأخذ انطباعا انها مثل قرية كفارطابور. شاس قفز على هذه اللقطة. رئيس المجلس المحلي ونائبه حكيمان وعمليان. عرفا كيف يقدمان مصالحهما والقرية. من ١٧٦٦ صوتا صحيحا حصل الليكود على ٥٤٥ صوتا (٢٨٤ صوتا في الماضي) وشاس على ٥.٥ اصوات (ولا صوت في الماضي). بعد الانتخابات بثت اشاعات انهما سينضمان لحزب العمل.

بسمة طبعون

شاس حصلت على ٢٨٩ صوتا (.٣٪) والمفدال ٨٪. وفي قرية الحلف المجاورة اعطي لشاس ٢٨٪ والمفدال ٩٪. وفي الزبيدات - شاس ٥.٨ اصوات مقابل صوت واحد (.٥ الف ضعف) والعمل ٣.٧ اصوات. رئيس المجلس، محمد زبيدات، كان حذرا بدرجة ليست معروفة في الوسط العربي: «انت لست صحفيا. انك محقق»، قال وانهى المحادثة. انه من مؤيدي الليكود. ولكنه ايد شاس ايضا. وقد قرر درعي ضم الزبيدات والحلف لنفوذه في بسمة طبعون.

باقة الغربية

دراوشة فاز بأكثر الاصوات على حساب هبوط حاد لميعاري. شاس جاءت بعده، اذ ضاعفت اصواتها .٣٥ مرة (من ٣ اصوات في ١٩٨٨ الى .١.٥ صوتا) وذلك بفضل رئيس المجلس السابق، سمير درويش. فقد شغل درويش هذا المنصب ٨ سنوات. بعد الانتخابات الاخيرة للمجلس فشل في تركيب ائتلاف فقام درعي بحل المجلس وتنصيب درويش رئيسا معينا. فتقدم الاهالي بشكوى الى المحكمة العليا. فقررت هذه اجراء الانتخابات. وتمت قبل انتخابات الكنيست بشهر.

جلال ابو طعمة، الرئيس المنتخب، مقرب من حزب العمل وميرتس وفاز بمساعدة من الحركة الاسلامية.

يقول الكاتبان ان سمير درويش كان مقربا من الليكود وبالذات من

● البقية على صفحة ١٢ ●

الشيخ جمعة القصاصي، الغى سفره الى مكة من اجل حضور اجتماع «شاس»

● من الأمور المذهلة التي نشرتها «غلوبس» في التحقيق هو الحديث عن نشاط مزدوج لزعيم الحركة الاسلامية في رهط ورئيس المجلس المحلي الشيخ جمعة القصاصي. وهكذا يكتب الصحفيان:

«في الوسط البدوي في النقب ٢٣ الف صوت. في البلدة الرئيسية رهط، حقق حزب العمل ١٦٨٣ صوتا (مقابل ٧٤٥ صوتا في الانتخابات السابقة) من مجموع ٥.٧٥ صوتا صحيحة. دراوشة حصل على ١١٧٥ (مقابل ١٣٣٢). وفي المكان الثالث «شاس» - ٤٣٦ (مقابل ٦٣). «المفدال» قفزت من ١٪ الى ٣.٧٪. وارتفعت «يهدوت هتوراه».

الوزير درعي حضر الى رهط قبل ثلاثة اشهر. وقد «اكتشف» ان رهط مظلومة جدا من ناحية البنية التحتية. وقد حصل على مواطنة شرف ووعد بأن يكون المهر ثمينا. يتحدثون عن ٥..١ مليون شيكل. اما في وزارة المالية فيقولون ان المعروف لهم تحويل مبلغ ٢.٢ مليون شيكل من وزارة الداخلية الى رهط ابتداء من كانون الثاني وحتى تموز. وقد بوشر بالاعمال قبل الانتخابات.

لقد تكلم درعي مع جمعة القصاصي، رئيس المجلس المنتخب وقائد الحركة الاسلامية في النقب، الذي يصغي للقائد عبدالله نمر درويش من كفرقاسم. «والقصاصي - يقول احد المراقبين - كان عليه ان يوزع الاصوات بين طرفين: ● الضمير الجماهيري، اي دراوشة، الذي دعت الحركة الاسلامية للتصويت له ولو جاءت هذه الدعوة بلسان رخو ● والمصلحة الجماهيرية - شاس».

ويشهد، احد البدو الذي يركز عمل احد الاحزاب في الوسط البدوي في النقب «حركة الانشاء والتعمير في الوسط البدوي في النقب بدأت منذ ٣ اشهر قبل الانتخابات. انها ضخمة وتزوغ العيون. «شاس»، كحزب، لم تدخل الوسط البدوي في النقب الا قبل الانتخابات بشهر واحد. وقد ايد «شاس» مهندس مجلس رهط المحلي، ابراهيم صهيبان.. ويتحدثون عن ميزانية تطوير بقيمة ١٦ مليون شيكل. في الثالث من حزيران قام درعي بزيارة المنطقة وشملت زيارته الكسيفة واللقية حيث اعلن عن تعيين ثلاثة مشايخ هم: في رهط - عطية العبرة، في عروعير - خليل ابو صعلوك، في تل السبع - صالح ابو عمرة. وظيفة الشيخ، هي لتمثيل مجموعة معينة امام السلطة. تتم حسب القانون العثماني. ويقبض صاحبها اجرا. وتكون له مكانة يحترمها البدو.

اما رئيس مجلس رهط، الشيخ جمعة القصاصي، فقد اشترك الى جانب درعي في اجتماع حزبي لشاس في الكسيفة ودعا بشكل حازم الى التصويت لشاس. وفي سبيل هذا الاجتماع الغى سفره الى مكة. ومنذ ذلك الوقت بدأت «شاس» تظهر في الساحة. امين صندوق مجلس رهط المحلي، واسمه سلام ابو دعباس، اخذ على عاتقه خلق اتصال بين وزارة الداخلية و «شاس» وبين بدو النقب. وادى الامر الى خلق صلة بين درعي وبين الحركة الاسلامية.

حسب التقدير، «استثمرت «شاس» في الوسط البدوي في النقب مبلغ .٢٥ الف شيكل جديد وحصلت على الف صوت. في اجتماع انتخابي في عروعير (٦/١٩) قال شمعون بيرس ان هذه اثمن اصوات في الدولة. فقد حصل رؤساء الحمائل والنشطاء المركزيون على اموال من امين صندوق المجلس، بوصفه رئيس الطاقم الانتخابي لشاس في المنطقة. واطلقت وعود لتعيين مخاتير ومشايخ».

(هنا يروي التحقيق قصة طويلة عن مدير مدرسة ما كان عضوا في اللجنة المعينة لادارة مجلس محلي في اللقية. ولأن القانون يمنع تسلم شخص ما من هذين المنصبين قام رئيس المجلس المعين، جلعاد ابني، بفصله من المجلس المحلي. لكن درعي وعد السكان باعادة المدير ليكون عضوا في المجلس المحلي وبتطيير رئيس المجلس، جلعاد ابني. وقد استقال ابني بعد سماع هذا..).

***

يضيف المركز الحزبي، المذكور: «دراوشة حصل على نتيجة جيدة في النقب. لقد صرف اموالا بطريقة قانونية جدا - مقابل نماذج نشطاء ووصولات بنزين. في اللقية، وهذا ايضا قانوني، ترك اموالا بمبالغ طائلة لدى طلب الصانع، المرشح الثاني في قائمته والذي انتخب بفضل الصندوق الانتخابي في عروعير، وبالضبط في خيمة عمه الشيخ».

ويرد دراوشة على ذلك: «طلب الصانع لم يحتج الى مال. ولم يطلب المال، بل انه اقترح حتى ان يدفع من كيسه، مثلما دفع اصدقاء كثيرون من كيسهم». ومع ذلك يؤكد ان مصاريف حزبه الانتخابية في النقب بلغت ..١ الف شيكل.

«ولكن دراوشة آخذ في الهبوط»، يضيف ذلك المركز الحزبي. «فان شقيق طلب الصانع هو رجل الليكود. والليكود ايضا دفع: وزع على النشطاء. كيف؟ جعلوا من الجميع نشطاء. كل الأحزاب اعطت. كيف؟ يأتون الى نشيط منطقي او الى رئيس الحمولة ويدفعون له رزمة نقود، نقدا وليس شيكا. ولا من رأى ولا من سمع. لا يوجد وصل. والكل يتدبر. الرئيس او النشيط يأخذ ..٥ شيكل لـ ٥ - ٦ اشخاص وهكذا.. حزب «العمل» دفع لمئة وخمسين نشيطا ..٢ شيكل جديد ليوم الانتخابات.، وكانت ميزانيته هنا .٢٢ الف شيكل، اقل من «شاس».

الليكود نفى انه دفع.

«شاس» ضاعفت نسبتها بين العرب .١ مرات ففازت بالعضو السادس

● «شاس» هو الحزب المنتصر الاكبر بين العرب. ومع انها تقف في المرتبة السابعة من حيث عدد الاصوات التي حصلت عليها في الوسط العربي، الا انها قفزت بشكل هائل من ٥..٪ في سنة ١٩٨٨ الى ٤.٩٪ في الانتخابات الاخيرة.

لقد حصلت على .١٣.٢٣ صوتا عربيا من مجموع اصواتها البالغ ١٢٩٣٤٧ (.١٪). ولكن هذه الكمية كانت كافية لتدخل الى الكنيست عضوا سادسا يزيد من امكانياتها في المناورة على الدخول الى الائتلاف الحكومي.

من الأماكن التي حصلت فيها على اصوات عالية نذكر: ابوسنان (١٨.٥٪، اي ٦ اضعاف ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة)، بسمة طبعون .٣٪ (..٣ مرة اكثر من السابق، اذ كانت فقط ١..٪)، البعنة ١٢.٢٪ (١٢٢ مرة)، باقة الغربية ٢٢٪ من الاصوات (.٢٢ مرة)، البعينة - نجيدات ٢٨.٣٪ (٢٨٣ مرة)، جديدة - المكر ٦.٧٪ (٢٢ مرة)، جلجولية ٥.٣٪ (٥ مرات). عرب الزبيدات ٣٥٪ (.٣٥ مرة)، طوبا ١٣٪ (.١٣ مرة)، طمرة ٧.٥٪ (٧٥ مرة)، بركا ٨.٨٪ (٨٨ مرة)، كفرمندا ١٣.١٪ (١٣١ مرة)، كفرقاسم ٢.٨٪ (٢٨ مرة)، نحف ٧.٣٪ (٧٣ مرة)، ساجور ٢٢.٧٪ (٤ مرات)، سواعد الكمانة ٢٩.٨٪ (٢٩٨ مرة)، فسوطة ١١.٢٪ (١٢ مرة)، الفريديس ٣.٦٪ (٣٦ مرة)، قديرات الصانع ١٣.١٪ (٤٣ مرة) قلنسوة ٣.٣٪ (٣٣ مرة)، رهط ٨.٥٪ (٥ مرات)، شعب ٤.٣٪ (٤٣ مرة)، شفاعمرو ٢.٣٪ (٢٣ مرة).

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٤٨١ البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨



دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٣ غرف + صالون كبير + مطبخ + ٤ فرندات طابق ثان ت: ٠٤/٥٣٠٥٠٧٧ ٠٦/٥٢٨٧٦ (٦٥٩)

للايجار في حيفا شارع عباس ٦٢ دار مؤلفة من ٣ غرف وضع ممتاز منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٩٧٨٥٧٢ (٦٥١)

للبيع دار في حيفا قرب الحدائق والقبة البهائية كوتج ١٤٦ م٢ ٤ غرف + صالون واسع «جاليريا» + مطبخ حديث امريكاني ومخزن وموقف سيارات خاص مسقوف مشرفة على البحر ت: ٠٤/٥١٠٥٨٦ (٦٥٢)

دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦٠ م٢ في حالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٤٥٣٩ (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ١٠٠ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٠٦/٧٤٣٠١٦ (٦٤٧)

للايجار دار في حيفا شارع هجيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ ٠٤/٨٧٠٩٦١ (٦٤١)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٢٠٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥ (٦٣٩)

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا ش. عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمجر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٠٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٠٤/٥٣٧٠٨٤ (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا شارع هيروك ١/١٤ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٠٤/٥١٠٣٦ ٠٤/٥٣٧٦٤٩ (٦٣٨)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلاديك بوضع ممتاز $85000 ت: ٠٤/٣٣٥٤٠٧ (٦٣٧)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيليفتش ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٠٤/٣٨٩٧٦٧ (٦٣٦)

سيارات

فولسفاجن موديل ١٩٨١ مرخصة ل ١٠ ركاب ت: ٠٤/٨٦٩٢٥١ (٦٥٤)

فرصة نادرة !!! ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٠٤/٩٥٤٨٥٥ (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٠٤/٨٦٦٥٨٩ (٦٤٣)

تراكتور J.C.B [Hebrew] موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاجن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور ٢١٠ D.L ت: ٠٤/٩٤٥٧٠٥ (٦٣٣)

فولسفاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٠٤/٨٨١٤١٤ ٠٤/٩٨٦٤٧٦ (٦٥٠)

مطلوب للعمل

مطلوب بائعو جملة لتسويق عطور نسائية ورجالية في الوسط العربي ت: ٠٤/١٧١٣ ٠٤/٤١٠٣٣٨ (٦٥٧)

مطلوب سائقون دروز وعرب + سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ١٠ ركاب من الجليل الاعلى والغربي. التوجه لجادي في مكتب سفريات [Hebrew] في صفد ت: ٠٦/٩٧٠٦٢٦ ٠٦/٩٧٠٥٥١ (٦٦٠)

يوڤال هندسة
م.ض
مطلوب للعمل
سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C
04/670690

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ ٠٧/٣٣٣١٢٧ (٦٤٨)

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٦/٧٤١٩١٩ (٦٤٠)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سيمتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٠٦/٣٣٤٣٩٧ ٠٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٠٦/٣٣٤٣٩٧ ٠٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

معدات للبيع

مضخة باطون موديل ١٩٩١ نوع [Hebrew] بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٨٤٩١٥ (٦٦١)

للبيع جهاز فاكسميليا من نوع «برازر» ٣٠٥ وآلة تصوير مستندات من صنع جيستاتنر - تكبير وتصغير ت: ٠٤/٣٣٦٧٢٣ بعد الساعة السابعة مساء (٦٥٥)

تصفية متجرة للبيع آلات نجارة + ادوات عمل وطاولة وغيرها ت: ٠٣/٩٣٠٢٥٩٤ مساء (٦٥٣)

الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وفيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٠٣/٥٣٧٢٥٥٨ داني كوهن (٦٤٩)

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشويك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٤/٦٤٢٨١١ (٦٣٢)

محددة
يوسف شاويش
صناعة سقايل قصارين
بيع جبص، اسبست، حديد صناعي، ابواب ملاجئ وغرف الامان وراق بريح
عرابة المدخل الرئيسي
ت: ٠٦/٧٤٥٠٤٩

متاجر مكاتب

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٠٦/٥٥٣١٥٥

للبيع متجر كبير في عكا واجهة قايتسمان و بن عامي ت: ٠٤/٩١٣٩٤٨ (٦٥٨)

اربعة حواصل للايجار في الناصرة قرب فندق غراندنيو ت: ٠٦/٥٦٣٦٤٧ (٦٤٦)

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الحازن شارع يافا ت: ٠٤/٨٦٦٣٥٨ ساعات المساء (٦٤٥)

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٠٤/٣٧١٤٧٢ ٠٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣٠)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٠٦/٧٣٠٦٢٣ (٦٢٠)

كنانة للعقارات
للايجار والاستئجار
للبيع والشراء
يافة الناصرة ٠٦/٥٧٦٩٢٨
من ٦ حتى ٨ مساء

تجميل

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج البشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٠٦/٥٥٣١٥١ ٠٦/٥٦٢٢١٨

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
معنية برجل حتى جيل ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

اراض

للبيع دونم ارض في الناصرة مقابل الحاووز ت: ٠٦/٥٧٥٣٧٢ (٦٥٦)

البازار
كل يوم
ثلاثاء
وجمعة

גדר נוי
بادارة ايتسيك
عكا المنطقة الصناعية (الشمال) ش.دوشينسكي
04/817777
اسعار شعبية وشروط دفع سهلة
مصنع لانتاج وتجهيز الجدران الجاهزة من الباطون الجاهز على الطريقة العصرية وباشكال مختلفة
عمل فني من الطراز الاول

ماكنات نجارة
للبيع او للايجار
06/569192
06/553804

ماكنات للنحاس
للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وكامنات لتكملة منتجات باسعار مغرية
03/5524119
03/5510928

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٠٤/٧٠٧٤٩٩ - ٠٧٠٩٨٧
تل ابيب ٠٣/٥٢٣٩٣٣١ - ٥٢٦٤٢٥
بئر السبع ٠٥٧/٧٠٠٤٥ - ٧٠٠٤٧
طبريا ٠٦/٧٢١٩٩٣ - ٧٢١٩٩٥

جوجيت ٣٤ سنة عزباء وجامعية وجميلة جدا معنية بالتعارف مع شاب جدي لهدف الزواج فقط ص.ب ٣٤٥ كريات بيالك

مسلمات	
١٧٣/٣٤ سكرتيرة	
١٥٠/٢٧ حاضنة	
١٧٠/٢٧ مديرة حسابات	
١٧٢/٢٨ نفسانية	
١٦٢/٢٧ سكرتيرة	
١٦٠/٣٤ مديرة حسابات	
مسيحيات	
١٧٥/٢٦ سكرتيرة	
١٧٠/٢٥ عاملة اجتماعية	
١٦٠/٢٨ نفسانية	
١٥٨/٢٨ حاضنة	
	مسلمون
	١٩٠/٢٦ مستقل
	١٧٥/٢٩ هندسي
	١٧٣/٢٧ مهندس
	١٨٠/٢٧ مقاول
	١٧٨/٣٥ مهندس
	مسيحيون
	١٨٠/٣ ميكانيكي
	١٨٠/٣١ تقني
	١٨٥/٣٣ مستقل

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو، لينينغراد، كييف،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية
مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1500 $ للهندسة
* جمعية الزيتونة الايطالية *
تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر بضمنه السكن والتعليم لمدة ، شهر
ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة ، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ٤٠٠٠ $
الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام
ام الفحم ت: ٠٦/٣١٤١٠٥ . سميح كساب محاميد
طمرة: نضال عثمان ٠٤/٩٤٧١٢٨ * عرابة: خير علي ٠٦/٧٤٢٢٤٩ * راهط : علي ابو زايد ت: ٠٥٧/٩١٨٢٢٦ * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦٠٨٤

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 938557
«الاتحاد» عرابة 741607



اخوان بولص

من اكبر منتجي ومصدري الرخام والجرانيت في البلاد والعالم

اسعار لا تنافس
تنزيلات كبيرة

تشكيلة ضخمة ورائعة
من الرخام والجرانيت
المحلي والمستورد

من ١٥ دولة من جميع
انحاء العالم باختيار واشراف
اشهر الخبراء والمختصين

انواع كثيرة والوان جذابة
تنفرد باستيرادها، تسويقها وانتاجها

مصانع بولص اخوان - الرائدة والكبيرة في العالم

جديد

رخام ابيض ناصع وجذاب
فقط عندنا

بيانكو كلكتا

رخام لبلاط الصالون (٣٠/٦٠)، (٤٠/٤٠)، (٥٠/٥٠)، (٦٠/٦٠)

اتصل بنا
ومهندس الديكور
في الشركة يزورك ويعطيك
الاستشارة المجانية

المصانع والمكاتب الرئيسية وصالات العرض: كرمئيل - المنطقة الصناعية - ت: ٠٤/٨٨٤٣٠٣. (١٠ خطوط) فاكس ٠٤/٩٨٨٦٥٦.
تل ابيب - شارع ابن غبيرول ٦٦ ت: ٠٣/٢٦٣٢٠٣ - ٥. * بيتح تكفا - سجولا ت: ٠٣/٩٣٤٠٨٦٨ - ٩٣٤١٨٦٦.